

لا تتوانى في الحوار والدفاع عن القضايا العادلة.. وزير الخارجية:

## فلسطين قضيتنا.. ومُلتزمون بإسماع الصوت العربي بمجلس الأمن

■ التعميل بعقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة ■ يجب إنهاء العدوان بفلسطين.. والاحتلال يسعى لإحياء مشروع "إسرائيل الكبرى" ■ انتهاك سيادة لبنان وضرب استقراره جرائم يستسخنها الصهاينة من غزة ■ 02

برقيات التهاني بالعهد الثانية  
تتوالى من رؤساء وقادة العالم..

حكمكم الراشد  
منحكم ثقة الجزائريين  
لتحقيق مستقبل زاهر

# الشعب

www.echaab.dz

رئيس الجمهورية  
يتراس اجتماعا  
مصغرا للمجلس  
الأعلى للأمن

03

03



ISSN 1111-0449 السبت 25 ربيع الأول 1446 هـ الموافق لـ 28 سبتمبر 2024م العدد: 19581 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

النظام المغربي أساء استغلال غياب "الفيزا" لاستهداف الاستقرار والأمن الوطني

## لا دخول لحاملي جوازات سفر مغربية للجزائر إلا بتأشيرة

■ الجزائر التزمت بقيم التضامن والحفاظ ■ المغرب نظم شبكات الجريمة المنظمة ■ المخزن توزط في التجسس ونشر عناصر ■ الجانب المغربي يتحمل وحده مسؤولية تدهور ■ العلاقات بتصرفاته العدائية والعدوانية ■ 24

مؤشرات نجاح وأرقام إيجابية على مشارف موسم الحرت والبذر

## الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي..

## عام الخير

ثورة زراعية بالجنوب..

وتصدير الغذاء ينطلق  
من الصحراء

■ توفير 4.2 مليون قنطار حبوب و3.5 قنطار أسمدة  
■ شبكات موحدة.. صوامع التخزين جاهزة.. تعميم المكننة.. منجزات تحققت

3 ملايين هكتار مخصصة للحبوب  
وتوسيع المساحات المسقية

3

09-08

وزارة الثقافة والضيقة تفتح أبواب الترشح

هذه شروط دعم  
المشاريع السينمائية..

15

التمسك بالعمق الإفريقي خيار استراتيجي.. فوجيل:

تمكين إفريقيا من استقلالية قراراتها..  
ومقاربة الجزائر رثابتة

03

الدخول المدرسي كان ناجحا.. بلعابد:

الرئيس تبون جعل المدرسة أولوية..  
وبشرى للراشدين في "البالك"

07

قادر نشاطا حثيثا بنويورك.. وزير الشؤون الخارجية:

# مقتنعون بقدرة لجنة السلام على حل النزاعات

■ مساهمة جزائرية طوعية لصدوق بناء السلام لفائدة جنوب السودان ■ الشراكات بين لجنة بناء السلام ومجلس الأمن التابع للاتحاد الإفريقي.. حيوي لا غنى عنه ■ تكثيف الحوار بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية يعزز السلم والأمن بالمنطقة ■ الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية.. حتمية يجب التوصل إليها ■ "أونروا" تستحق دعما سياسيا أقوى ومساعدات مالية أكبر من المجتمع الدولي ■ انتهاك سيادة لبنان وضرب استقراره جرائم يستنسخها الاحتلال من غزة ■ اللبنانيون والفلسطينيون يدافعون أرواحهم مقابل عدم اضطهاد مجلس الأمن بمسؤولياته ■ لا بدليل عن بحث السبل الكفيلة بضمان احترام اتفاقيات جنيف



شارك وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، مساء الخميس بنويورك، في أشغال الاجتماع الوزاري للجنة بناء السلام للأمم المتحدة، وأكد في كلمة له - استعداد الجزائر للمساهمة في استعراض هيكل بناء السلام المقبل من أجل تعزيزه وشرحه، والنظر في أوجه قصوره ومعالجتها حتى يتسنى للجنة تلبية تطلعات الجميع ولا سيما البلدان التي تعاني من النزاعات.

وأكد الوزير على أهمية هذا الاجتماع الذي يأتي في أوانه والذي يستند إلى الزخم المنبثق عن قمة المستقبل، وبحيى التزامنا المشترك في احترام ميثاق الأمم المتحدة كعضو في لجنة بناء السلام وفي مجلس الأمن.

وأضاف: "نحن على قناعة من أن لجنة بناء السلام لها الإمكانيات اللازمة كي تكون أداة قوية مكرسة للعمل على نحو ناجح وفعال في الخيلولة من النزاعات والتدخل في حالات ما بعد النزاع من أجل الإعمار".

وتابع عطاف: "بالمثل لا يجب علينا أن نغض الطرف عن سبب إنشاء هذه اللجنة وهدفها الأسمى، ألا وهو تقديم المشورة الإستراتيجية لكل من الجمعية العامة ومجلس الأمن، ومن ثمة فنحن بحاجة إلى مزيد من التواصل في اللجنة مع هاتين الهيئتين الرئيسيتين في الأمم المتحدة"، مؤكدا على ضرورة أن يرتكز هذا التواصل في المقام الأول على استراتيجيات على المدى الطويل عوض إدارة الأزمات على المدى القصير.

علاوة على ذلك - يضيف الوزير - "نريد أن نؤكد على الأهمية الإستراتيجية لتعزيز الشراكات بين لجنة بناء السلام ومجلس الأمن التابع للاتحاد الإفريقي"، موضحا أن "هذه الشراكات حيوية ولا غنى عنها لضمان النجاح لجهودنا المشتركة في مجال الأمن والسلام عملا بالفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة".

وأعلن عطاف أمام المشاركين في الاجتماع أن الجزائر ستقدم مساهمة طوعية بقيمة مئة ألف دولار لصدوق بناء السلام لفائدة جنوب السودان.

**خدمة القضايا العربية بمجلس الأمن.. التزام**

من جهة أخرى، أكدت الجزائر، الخميس من نيويورك، على لسان وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، التزامها بخدمة القضايا العربية داخل مجلس الأمن الأممي.

وصرح الوزير في مداخلة له خلال جلسة الحوار التفاعلي رفيع المستوى بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية بأن الجزائر، بصفتها العضو العربي في المجلس، ما فتئت تبذل قصارى جهدها لإسماع صوت عربي قوي داخل المجلس، صوت يراعي تمام المراعاة واقع المنطقة العربية وتطلعاتها، وصوت لا يتهاون البتة في الدفاع عن قضاياها العادلة".

كما أعرب الوزير، في ذات الإطار، عن تأييد الجزائر لتكثيف الحوار بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية، وتوطيد التعاون بينهما بغية تعزيز الجهود الجماعية الرامية إلى تعزيز السلم والأمن والاستقرار في المنطقة العربية.

وفي سياق تأكيد لمركزية القضية الفلسطينية وللضرورة وضعها في صلب الشراكة بين الجامعة العربية ومجلس الأمن، استنكر أحمد عطاف التصعيد الإسرائيلي في المنطقة، الذي يبرن إلى محاولة صرف انتباه المجموعة الدولية عن حرب الإبادة الجماعية الدائرة رحاها في غزة.

وشدد عطاف على ضرورة الامتناع عن معالجة هذا التصعيد دون وضع حد نهائي لمأساة غزة، حيث قال: "فكما بدأ التصعيد في غزة، يجب أن تبدأ التهدة في غزة أيضا، من خلال فرض وقف فوري ودائم وكامل لإطلاق النار".

كما دعا وزير الشؤون الخارجية إلى تقادي فصل أولويات وقف إطلاق النار وتحسين الوضع الإنساني في غزة عن حتمية التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، لاسيما من خلال التعجيل بعقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن. ونبه عطاف - في ختام كلمته - بأن التطورات الخطيرة التي تشهدها المنطقة من جراء العدوان الإسرائيلي وتصعيده ليست وليدة صراعات محدودة في الزمان أو المكان، وإنما تندرج في إطار مشروع إحياء "إسرائيل الكبرى"، الذي تسعى القوة القائمة بالاحتلال إلى تجسيده عبر تهجير الفلسطينيين خارج غزة وخارج الضفة الغربية، ورفض حل الدولتين، وفرض حصار خانق على السلطة الفلسطينية، وتسريع وتيرة الاستيطان في القدس الشرقية والضفة الغربية.

**ملتزمون بدعهم "أونروا"**

وفي كلمة له خلال الاجتماع الوزاري للشركاء الرئيسيين لدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، قال عطاف إن "أونروا تستحق دعما سياسيا أقوى ومساعدات مالية أكبر من المجتمع الدولي".

وتجدد الجزائر - يضيف وزير الخارجية - "دعما الثابت لأونروا وتدكر بالمساهمة المالية البالغة 15 مليون دولار التي خصصتها لميزانية هذه الوكالة الأممية في أبريل الماضي"، كما تؤكد "التزامها القوي والصادق بمواصلة تقديم دعما لأونروا لما تمثله وما تقدمه وكل ما ترمز إليه للشعب الفلسطيني بشكل عام ولللاجئين الفلسطينيين بشكل خاص".

وأوضح عطاف أن "الدور الأساسي والوجودي والمنفذ للحياة الذي تلعبه أونروا يظل مرتبطا بشكل أساسي بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، وبالتالي، ينبغي أن تستمر في الوجود طالما ظل اللاجئون الفلسطينيون محرومين من حقوقهم غير القابل للتصرف في العودة إلى وطنهم".

وتدّد الوزير بالمحاولات المتكررة لتشويه سمعة "أونروا" وإنهاء تفويضها بهدف "تصفية أحد المكونات الرئيسية للقضية الفلسطينية، ألا وهو قضية اللاجئين"، مؤكدا أن ذلك "أمر مؤسف ومدان وغير مقبول".

واغتم عطاف الفرصة لتقديم التعازي "العميقة والصادقة" للمفوض العام للوكالة الأممية، فيليب لازاريني، إثر "الخسارة المأساوية لـ 220 من موظفي أونروا وسقط الإبادة الجماعية المستمرة التي ترتكها القوة المحتلة الإسرائيلية في غزة".

**جلسة نقاش حول الحروب واتفاقيات جنيف**

وشارك وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، بنويورك، في جلسة نقاش تحت عنوان "الحروب لها حدود: ضمان احترام أكبر لاتفاقيات جنيف بعد مرور 75 عاما"، بادرت بتنظيمها الجزائر رفقة مملكة النرويج بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمعهد الدولي للسلام، حسب ما أفاد، الخميس، بيان للوزارة.

خصّصت جلسة النقاش - بحسب البيان ذاته - لبحث "السبل الكفيلة بضمان المزيد من الاحترام لاتفاقيات جنيف الأربع التي مر على إبرامها خمسة وسبعون سنة في ظل الانتهاكات الصارخة لأحكامها خلال العديد من الحروب والنزاعات المسلحة التي تشهدها المعمورة".

في هذا الصدد، شكلت مشاركة الوزير أحمد عطاف، يضيف المصدر نفسه، "فرصة لتجديد التزام الجزائر بمبادئ وأسس القانون الدولي الإنساني، ومناسبة لتسليط الضوء على التحديات الجسيمة والوجودية التي تواجه تطبيق اتفاقيات جنيف في الكثير من بؤر الصراع عبر العالم، لاسيما حرب الإبادة الجماعية التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني وما يصاحبها من نهج تصعيدي في لبنان والمنطقة برمتها، إلى جانب العديد من الأزمات بالقرارة الإفريقية التي لا تزال تلحق الأذى والمعاناة بالمدينيين المزل".

**أمن الشرق الأوسط أعلى من أهواء الكيان**

وكان وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، قد شارك مساء الأربعاء، بالاجتماع الطارئ لمجلس الأمن حول الوضع في لبنان، ولف - في مداخلة - إلى أن ما يتعرض له هذا البلد الشقيق مجددا من عدوان صهيوني سافر وهمجي لا يضاويه بشاعة وفضاعة

وجسامة إلا ما ابتليت به غزة من شر البلية، ويمثل جزءا لا يتجزأ من سياسة التصعيد التي جعل منها الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني نهجا مفضّلا واستراتيجية معتمدة على أكثر من جبهة، وعلى أكثر من وجهة في منطقة الشرق الأوسط برمتها".

وأضاف الوزير أن الكيان الصهيوني لم يعد يكتفي بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكها ضد الشعب الفلسطيني في غزة وفي الضفة الغربية، "بل صار يشعل الأزمات تلو الأخرى وصرار يسعى، اليوم تلو الآخر، ليسط إجرامه وفرض جبروته على كافة دول الجوار، في اليمن، وفي سوريا، وفي إيران، وحاضرا في لبنان".

وأعرب في السياق، عن تضامنه ومواساته مع الشعب اللبناني الشقيق في وجه هذا العدوان الصهيوني الشنيع والمشين، مشددا على أن هذا "يستدعي منا ومن مجلسنا هذا الإدانة الصريحة، والاستنكار الصارم، والرفض المطلق، والتحرك المستعجل لوقفه ومحاسبة المتسببين فيه والمشرفين على تنفيذه".

وأكد الوزير أن "ما يتعرض له لبنان من انتهاك لسيادته ومن تقويض لأمنه ومن ضرب لاستقراره، قد اكتملت فيه كل أركان الجرائم التي استنسخها الاحتلال الإسرائيلي من غزة لتنفيذها في لبنان. وهي الجريمة ضد السلام وجريمة العدوان، والجريمة ضد الإنسانية، وجريمة الحرب، وجريمة الإبادة. وبعبارة أخرى تحويل لبنان إلى غزة أخرى".

وأشار إلى ما يعاينه اللبنانيون والفلسطينيون اليوم، ومعهم كل دول وشعوب المنطقة يمثل ثمنا يدفعه كل هؤلاء بأرواحهم وممتلكاتهم ومقدراتهم لعدم اضطهاد مجلس الأمن بما يقع عليه من مسؤوليات لوقف حرب الإبادة الدائرة رحاها في غزة، لافتا إلى أن "قتل التصعيد اشتمل أولا بغزة قبل أن يمتد لهيبه لاحقا ليشمل كافة أرجاء المنطقة".

وأضاف الوزير أن كل هؤلاء يدافعون الثمن بأرواحهم وممتلكاتهم ومقدراتهم، لعدم تمكّن مجلس الأمن "من لجم المحتل الإسرائيلي ومحاسبته على جرائمه"، مشددا على أن "غياب المسائلة والمحاسبة والمعاقبة كان بمثابة الإشارة الخضراء الممنوحة لتوسع دائرة الإجراء الإسرائيلي وامتداد حدودها".

كما أن السبب يعود أيضا - حسب عطاف - لعدم تمكن مجلس الأمن "من حمل الاحتلال الإسرائيلي للتخلي عن أهوامه وما يلهث وراءه من سراب تحقيق الأمن والاستقرار لنفسه، عبر نشر اللامان واللااستقرار في جواره، لأن هذا الاحتلال أصبح يبرهن لنا أنه يعتقد قولا وفعلا أن تمتعه بالأمن يكمن في حرمان جواره منه".

وفي هذا الصدد، أكد الوزير أنه "أن الأوان لمجلس الأمن أن يدرك أن مسألة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن أن تبقى رهينة أهواء وأهوام الاحتلال الإسرائيلي، يتصرف فيها ويعيب في مصيرها كيفما شاء"، مشيرا إلى أن الكيان الصهيوني أثبت أنه "لا يؤمن بالسلام ولا يريد السلام، وأنه يعتبر نفسه استثناء من كل ما يجتمعنا تحت قبة منظمتنا هذه من مراجع وثوابت وقواعد وضوابط وأحكام".

والحالة هذه - يضيف عطاف - "تؤكد الجزائر أن العمل من أجل وقف التصعيد هو أقل ما يمكن انتظاره من مجلسنا هذا، اليوم قبل الغد. فمنطقة الشرق الأوسط أحوح ما تكون إلى تضافر جهود الجميع لتجنبها ويلات حرب شاملة تلوح في الأفق القريب، لا

والعبد". وأعقب قائلا: "تشدّد بلادي على أن جهود وقف التصعيد هذه يجب أن تركز، بصفة أولية وأولوية، على وضع حد نهائي للجهيم المسلط على الشعب الفلسطيني في غزة، وأن ذات الجهود ينبغي أن تتوجه صوب المعتدي لا المعتدى عليه، أي صوب الاحتلال الإسرائيلي، لا صوب الفلسطينيين أو اللبنانيين أو غيرهم من دول المنطقة التي طالتها الجرائم الإسرائيلية بجميع أنواعها وأصنافها، والتي ضاقت ذرعا من تجبر وتسلط وطغيان هذا الاحتلال".

وأضاف الوزير أن قناعة الجزائر تبقى راسخة من أن عودة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط تتوقف على قدرة مجلس الأمن على تجاوز ما يقوض أداءه من مكبات، "فرفض الاحترام الكامل والشامل لوحدة لبنان وسيادته وحرمة ترابه، ولتنفيذ ما اعتمده من قرارات لوقف إطلاق النار بغزة، ولوضع حد للتصعيد الإسرائيلي المنهج بالمنطقة، وإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية وفرض إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة كحل عادل ودائم ونهائي للصراع العربي-الإسرائيلي".

**..تقاسمات ثنائية**

في السياق، أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، الخميس بنويورك، العديد من اللقاءات الثنائية على هامش أشغال النقاش العام للجمعية العامة للأمم المتحدة، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وذكر البيان أن عطاف التقى "وزير العلاقات الدولية والتعاون بجمهورية جنوب إفريقيا، رونالد لامولا، ووزير الشؤون الخارجية والتجارة الدولية بجمهورية زيمبابوي، فريدريك شافا، والمديرة العامة للأمانة القارية للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، ماري أنطونيت روز كاتر، وكذا السفير الأمريكي المتجول للحرية الدينية، رشاد حسين".

وبمصححت محادثات الوزير مع نظيره الجنوب إفريقي - حسب البيان - "بالتشاور والتنسيق حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الدولي والإفريقي، حيث تمّ التأكيد في هذا الصدد على تطابق مواقف وجهات نظر البلدين الشقيقين انطلاقا مما يجمعهما من التزام مشترك بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقيم القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي".

ومع وزير خارجية زيمبابوي، ناقش عطاف سبل تعزيز وتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل معه الرؤى والتحديات حول مجموعة من الملفات والمسائل المطروحة على مستوى كل من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي.

أما لقاء الوزير مع المديرية العامة للأمانة القارية للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء فقد "تخصص للتسويق والتشاور بشأن تجسيد برنامج الرئاسة الجزائرية لهذه الآلية الإفريقية الهامة، والتي يتولاها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للفترة 2024-2026".

وأوضح ذات البيان أن محادثات الوزير مع السفير الأمريكي المتجول للحرية الدينية شكّلت فرصة لإبراز الجهود التي تبذلها السلطات الجزائرية في سبيل صون مبدأ حرية الاعتقاد، وممارسة العبادات الذي يكفله الدستور الجزائري.

**إعلاناتكم اتصلوا | تلافكس: 73.60.59 (021)**  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programming.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
**جمال لعلامي**  
رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 46 91 80  
الفاكس: 023 46 91 77

## رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا مصغرا للمجلس الأعلى للأمن



ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون الخميس، اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن مصغرا، بحسب ما أوردته بيان لرئاسة الجمهورية.

## رئيسة الجمعية الوطنية لسولوفينا تشرع في زيارة إلى الجزائر

تقوم رئيسة الجمعية الوطنية لسولوفينا، أورشكا كلاكوتشار زوبانتشيتش، بزيارة رسمية إلى الجزائر في الفترة الممتدة من 27 إلى 30 سبتمبر، وذلك بدعوة من رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، بحسب ما أوردته بيان

المجلس. وستجري زوبانتشيتش خلال زيارتها "لقاءات مع رئيسي غرفتي البرلمان إلى جانب عدد من كبار المسؤولين في الدولة" وذلك بهدف "بحث سبل توطيد العلاقات بين البلدين"، وفقا لذات البيان.

## شارك بمنتدى الزراعة لجموعة ال7 من أجل إفريقيا.. شرفة: الجزائر اعتمدت "مقاربة تشاركية متعددة القطاعات لتعزيز الأمن الغذائي"

أبرز وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، يوم الخميس بمدينة سيراكوز (إيطاليا)، خلال مشاركته في منتدى الزراعة لجموعة ال7، الخطة الاستراتيجية للجزائر لضمان أمنها الغذائي بشكل مستدام.

وفي كلمة ألقاها خلال فعاليات هذا المنتدى الذي جمع وزراء الزراعة في مجموعة السبعة ونظرائهم في الدول الإفريقية، أوضح شرفة أن الجزائر اعتمدت "مقاربة تشاركية متعددة القطاعات" لتعزيز الأمن الغذائي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار أجندة الأمم المتحدة 2030 وأجندة 2063 للاتحاد الإفريقي.

وتتضمن إستراتيجية الجزائر لتعزيز أمنها الغذائي، تجسيد المخطط الوطني لتنمية الزراعات الإستراتيجية (الحبوب والبقول والذرة الزيتية والمنتجات الألبانية) بهدف زيادة الإنتاج والإنتاجية وتلبية الاحتياجات الوطنية، مع تقليص الواردات ورفع نسبة مساهمة القطاع الفلاحي في الصادرات خارج المحروقات، إضافة إلى تجسيد المخطط الوطني لتعزيز قدرات تخزين الحبوب، بحسب الوزير.

ولفت شرفة بهذا الخصوص أن تغطية الاحتياجات الغذائية عن طريق الإنتاج الوطني بنسبة 75 بالمائة تمثل ثمرة الجهود التي تبذلها السلطات العمومية لدعم الفلاحين (القروض الميسرة، القمار والموارد المائية ومنع عدم الإنتاج، والتخزين وجمع المحاصيل والتحويل). كما أبرز الوزير السياسة الطموحة للجزائر لترقية الاستثمار الفلاحي المحلي والأجنبي، عن طريق استصلاح مئات الآلاف من الهكتارات في الولايات

## تدارسا مجالات النفط والغاز والكهرباء والمناجم

## عرقاب يتباحث مع السفيرة الأمريكية آفاق تعزيز التعاون الثنائي

تسيير وحفظ انبعاثات غاز الميثان وتطوير حلول احتجاز الكربون وتخزينه (CCS) وكذا أوجه أخرى للتعاون المتعلقة "بالتأليات الواجب وضعها من أجل تحقيق قفزة نوعية واضفاء حركة جديدة على العلاقات الثنائية، لاسيما من خلال التكوين ونقل التكنولوجيا والمهارة وتبادل التجارب والخبرات.

وتناقش الطرفان "حالة علاقات التعاون الجزائرية الأمريكية في مجال الطاقة والمناجم وآفاق تعزيزها"، مجددين "التأكيد على الرغبة في تكثيف التعاون من خلال دراسة جميع فرص التعاون المتاحة في مجالات المنبع والمصب لصناعة النفط والغاز وكذا في مجال نقل وتحويل الكهرباء".

وعبر عرقاب عن "ارتياحه لجودة العلاقات وللتطور الملحوظ في مجالات التعاون بين سوناطراك والشركات الأمريكية على غرار إكسون موبيل وشيفرون، لاسيما فيما يخص استكشاف آفاق استثمارية جديدة خصوصا في المجالات المتعلقة بالرفع من قدرات إنتاج المحروقات".

كما تطرق الطرفان أيضا يضيف البيان، إلى إمكانات التعاون "الكبيرة" الموجودة في مجال

## برقيات التهاني بعهدته رئيس الجمهورية الثانية تتوالى من رؤساء وقادة العالم..

## حكمكم الراشد منحكم ثقة الجزائريين لتحقيق مستقبل زاهر

## إجماع على توسيع العلاقات الثنائية وتعزيز أفاق التعاون

تواصلت تهاني رؤساء وقادة الدول الشقيقة والصديقة، لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، فقد تلقى من رئيس جمهورية غينيا رئيس الدولة السيد مامادي دومبوا، ورئيس جمهورية إندونيسيا السيد جوكو ويدودو، ورئيس جمهورية بولندا السيد أندريه دودا، برقيات تهان جددوا فيها الالتزام بتوسيع التعاون مع الجزائر على مختلف الأصعدة، كما أشادوا بحكمة الرئيس تبون، وقيادته الحكيمة التي بوائه الحظوة بثقة الجزائريين، من أجل قيادة الجزائر صوب مستقبل مشرق زاهر.



## هنا رئيس الجمهورية بالعهد الثانية.. رئيس الدولة الغيني: نعمل سويا لتقوية علاقاتنا الثنائية وتوسيع التعاون

الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه لولاية رئاسية جديدة، معبرا له باسم الشعب والحكومة الغينية عن "أحر عبارات التهئة، والأمل في العمل سويا لتقوية العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون البيئي في عديد المجالات، خدمة لمصلحة الشعبين الجزائري والغيني".

هنا رئيس جمهورية غينيا رئيس الدولة السيد مامادي دومبوا، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه لرئاسة لولاية رئاسية جديدة، بحسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية الخميس. وجاء في البيان: "هنا رئيس جمهورية غينيا رئيس الدولة، السيد مامادي دومبوا، رئيس



## الرئيس الإندونيسي يهنئ رئيس الجمهورية.. الجزائر شريك مهم وقيم لأندونيسيا



المجيد تبون بمناسبة إعادة انتخابه لولاية رئاسية جديدة. "الرئيس الإندونيسي أكد للسيد الرئيس أن قيادته وحكمتها هي شهادة على الثقة التي وضعت فيه لقيادة الجزائر صوب مستقبل مشرق ومزدهر، مضيفا أن الجزائر شريك مهم وقيم في إفريقيا بالنسبة لإندونيسيا، فعلاقات البلدين قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون الرامي إلى تعزيز رفاهية الشعبين والإسهام في السلم والاستقرار الإقليميين"، يضيف البيان.

بعث رئيس جمهورية إندونيسيا، السيد جوكو ويدودو، رسالة تهئة إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه لرئاسة لولاية رئاسية جديدة، مؤكدا بالمناسبة أن الجزائر شريك مهم في إفريقيا بالنسبة لبلاده، بحسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية الخميس. وجاء في البيان: "بعث رئيس جمهورية إندونيسيا السيد جوكو ويدودو رسالة تهئة إلى رئيس الجمهورية السيد عبد



## أشاد بدور الجزائر المحوري في تحقيق السلام.. الرئيس البولندي: مستعدون للعمل على تطوير علاقاتنا في كنف الاحترام المتبادل

رئاسية جديدة، متمنيا له التوفيق في قيادته للجزائر". وأكد الرئيس البولندي بهذه المناسبة "استعداده للعمل معه من أجل تطوير علاقات التعاون، التي تربط البلدين والمبنية على الاحترام المتبادل، بما يخدم مصلحة الشعبين، مشيدا بالدور المحوري والبارز، الذي تؤديه الجزائر لتحقيق الأمن والاستقرار إقليميا، يضيف البيان.

هنا رئيس جمهورية بولندا السيد أندريه دودا، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لإعادة انتخابه لرئاسة لولاية رئاسية جديدة، بحسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية الخميس. وجاء في البيان: "هنا رئيس جمهورية بولندا السيد أندريه دودا، نظيره رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لإعادة انتخابه لرئاسة

## التمسك بالعمق الإفريقي خيار استراتيجي.. قوجيل: تمكين إفريقيا من استقلالية قراراتها.. ومقاربة الجزائر ثابتة

للإفلاق نحو آفاق جديدة لاقتصادات الدول الإفريقية والعربية وحافزا نحو الإصلاح من أجل مواكبة التغيير الحاصل في العالم والخروج من دائرة التخلف نحو التمكين والريادة".

كما أكد قوجيل أن "الجزائر تعمل على تطويع التحديات المتعددة في خدمة مسار التجديد والإصلاح في الجزائر الجديدة التي يرسي دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وذلك انطلاقا من تجربة ديمقراطية ناجحة تواصل عبر مراحل مفصليّة لانتقال ديمقراطي سلس أسسه إرادة الشعب".

وكان آخر هذه المراحل تنظيم الانتخابات الرئاسية في السابع سبتمبر 2024 والتي "اختار فيها الشعب الجزائري الاستمرارية من أجل جزائر منتصرة، الاستمرارية في بناء الجمهورية الجديدة واستمرارية الإنجازات والإصلاحات والاستقرار والتنمية الشاملة في كنف اجتماعية الدولة"، يتابع رئيس مجلس الأمة.

ولخص قوجيل إلى التأكيد أن "الجزائر المنتصرة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ستواصل السير على منحنى جاد يقودها نحو اقتصاد المعرفة القائم على العلوم والتكنولوجيا والابتكار والرقمنة والطاقت المتجددة، وتوفر متطلبات هذا التحول الاقتصادي الكبير، عبر تشجيع المؤسسات الناشئة وخلق بيئة داعمة للبحث العلمي وتطوير القدرات والبنية التحتية المعرفية".

ما ذكر في ذات الإطار، بأنها "تصوب من خلال مخططاتها الوطنية للمناخ إلى التكيف مع المخلفات السلبية لتغيير المناخ والالتزام بتعهداتها الدولية، كما أنها "تعمل على تخفيض انبعاثات غازاتها الدفيئة بالاعتماد على قدراتها ووسائلها الذاتية"، مثلما نقله بيان مجلس الأمة.

الثروة والأرض ومن حق شعوبها في الحرية وتقرير المصير، اعتمادا على قناعتها بأن "الشركات الاقتصادية الناجحة هي التي لا تنفصل عن الشراكة في تبني القيم الإنسانية النبيلة المتجددة منذ مئات السنين في تاريخ المنطقين العربية والإفريقية، وفرض الاندماج لا توتي ثمارها في بيئة دولية وإقليمية لم تحسم بعد مظاهر الظلم والاستبداد والاحتلال والعنصرية والإرهاب".

وتؤكد هذه المقاربة - يتابع قوجيل - "العلاقة الوطيدة التي تربط الأمن بالتنمية، والازدهار بالحرية، والاستقرار بمنح الحقوق، ليضيف بالقول: "علينا أن نواصل جهودنا من أجل توفيق الإبداع الجماعية التي يرتكباها الاحتلال الإسرائيلي في غزوة الأراضي الفلسطينية المحتلة وأن نندمج من أجل تطوير إفريقيا من عار الاستعمار ومن أجل مواصلة إرث روادها الشجعان الذين حاربوا العبودية والعنصرية وناهضوا الاحتلال ونهب ثروات الشعوب".

وعلى صعيد ذي صلة، أوضح قوجيل أن موضوع هذا الاجتماع الموسوم بـ (تعزيز العمل البرلماني المشترك لدول الجنوب من أجل مواجهة التحديات التنموية والتحديات البيئية) "يسجم تمام الانسجام مع الراهن الدولي والإقليمي المثخن بالتحولات الرقمية المتسارعة في جانبها الإيجابي والسلمي".

ويضاف إلى ذلك - يقول رئيس مجلس الأمة - كون التحديات المطروحة على كافة المستويات، لاسيما البيئية والتكنولوجية، تشكل "عبئا يضاف إلى سلسلة المصاعب السياسية والاقتصادية والأمنية التي تتخطى فيها المنطقين الإفريقية والعربية"، لافتا إلى أن التحديات التي يعنى بها هذا الاجتماع بإمكانها أن تشكل "فرصا مناسبة

أكد رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، الخميس بعاصمة غينيا الاستوائية مالابو، في كلمة ألقاها نيابة عنه نائب رئيس المجلس أحمد خروشي، أن الجزائر ستواصل على درب تمكين إفريقيا من استقلالية قراراتها، مبرزا أن التمسك بالعمق الإفريقي هو خيار استراتيجي عبر عنه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بحسب ما أوردته بيان للمجلس.

وخلال اللقاء التشاوري لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، بعنوان: "الشراكات والمبادرات بين- قومية، فرص للاندماج والتنمية"، لفت قوجيل إلى أن "الجزائر تعالين باعتزاز انطلاق مشاريع الإدماج الإفريقية عالية الجودة، والتي تجسد التمسك بالعمق الإفريقي، باعتباره خيارا استراتيجيا عبر عنه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بقوله أن الجزائر مصيرها إفريقي وامتدادها إفريقي، ولم شمل إفريقيا لا يكون إلا بمساعي الدول الإفريقية".

كما سجل، في السياق ذاته، الاعتزاز بمبادرات التكامل الاقتصادي التي باشرتتها الجزائر من أجل المساهمة في تنمية القارة وتعافيتها الاقتصادية، على غرار مشروع شبكة الألياف البصرية لتطوير الاقتصاد الرقمي الإقليمي في منطقة الساحل، فضلا عن استمرارها في المرافعة الدبلوماسية لتوفير مزيد من الدعم والتمويل والتضامن، من أجل التخفيف من التبعات القاسية لتراجع التنمية الاقتصادية في المنطقين العربية والإفريقية.

واستعرض رئيس مجلس الأمة مقارنة الجزائر "الثابتة" من أجل تمكين إفريقيا من استقلالية قراراتها، عبر تمكينها من سيادتها الكاملة على

الرئيس تبون يراهن على القطاع لدعم الإقلاع الاقتصادي

## السياحة في الجزائر.. قفزة نوعية والقادم أفضل

عصرنة وتطوير المنشآت القاعدية عبر مختلف مناطق الوطن

الأخيرة وفي ظل مناخ الأمن والسلام الذي تنعم به، وبفضل دعم وتشجيع السلطات العليا للبلاد لقطاع السياحة، نموا معتبرا في التوافد السياحي، سواء ما تعلق بالسياحة الداخلية أو السياحة الاستقبالية الدولية، مؤكدا أن قطاعه يعمل على تعزيز ذلك.

جديدا، بعدما قطع شوطا كبيرا في طريق العصرنة والتطور، يؤكد عدد المنشآت التي تعزز بها، وانتعاش السياحة عموما والداخلية على وجه التحديد.

يولي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بالغ العناية لقطاع السياحة، ويراهن عليه في النهوض الاقتصادي، باعتباره رافدا من روافد الثروة، ولأن العهدة الثانية ستكون اقتصادية بامتياز وفق ما التزم به، يرجح أن يعرف قطاع السياحة دفعا

مكانة متميزة ضمن منظور التنمية المستدامة الشاملة.. ديدوش:

## الجزائر الجديدة.. رؤية واضحة لصناعة سياحية رائدة

الحفاظ على قيم وثقافة المجتمع وتعزيز النسيج الاجتماعي

يرجح للمنتوج السياحي بالجنوب الكبير الديوان الجزائري للسياحة يفتح فرعاً بأدرار

الحرثي المحلي والمعالم السياحية بولاية ورقلة وتمنرات إحياء لليوم العالمي للسياحة المصادف ليوم 27 سبتمبر من كل سنة، بحسب ما أفاد الخبير مسؤولو مديريتي السياحة والصناعة التقليدية. ففي ولاية ورقلة نظمت مديرية السياحة والصناعة التقليدية بالمنطقة، أوضحة الصناعة التقليدية والحرف معرضا تضمن مجموعة متنوعة من منتجات الصناعة التقليدية التي تبرز نماذج من بعض المنتجات اليدوية التقليدية التي تشتهر بها الولاية على غرار المظلات المصنوعة من سعف النخيل والزرابي والألبسة التقليدية العطور والحلويات، بالإضافة إلى عرض عينات من الأطباق التقليدية التي اعتادت المرأة الوركلية على إعدادها خلال المناسبات الاجتماعية.

تم افتتاح فرع للديوان الوطني الجزائري للسياحة الخميس بأدرار، ضمن فعاليات إحياء اليوم العالمي للسياحة تحت إشراف المدير العام للديوان والسلطات الولائية. بالمناسبة، تضمنت إقامة معرض للصور يبرز المواقع السياحية بالمنطقة، أوضحة المدير العام للديوان الوطني الجزائري للسياحة، طاهر أرزقي، أن هذه الهيئة تعد رائدة في الترويج للسياحة الداخلية من خلال تهيئة المقومات السياحية الواعدة التي تتميز بها الجزائر، سيما السياحة الصحراوية بولاية أدرار وجنوب الوطن. وأضاف المصدر أن برامج الديوان التي تتضمن الترويج للمنتوج السياحي خاصة بالجنوب الجزائري تحظى بطلب كبير، ويتجلى ذلك في الرحلات السياحية المنظمة للعائلات والأطفال والشباب والطلبة نحو ولايات الجنوب، التي تتوفر على هياكل استقبال تابعة للديوان بخدمات راقية وأسعار تنافسية، مما يساهم في ترقية السياحة الصحراوية.



الجامعي حول مقومات وفرض السياحة المستدامة بولاية البيض "السياحة الروحية نموذجا"، بالإضافة إلى عرض فيديو حصيلة نشاط مديرية السياحة والصناعات التقليدية.

وتتضمن، تم إطلاق العديد من النشاطات من تنظيم مديرية السياحة والصناعة التقليدية، بالتعاون مع شركاء القطاع على غرار غرفة الصناعة التقليدية والحرف وكذا عدد من المستثمرين في مجال السياحة وجمعيات.

ويزداد المناسبات تم تدشين مطعم مصنف بأربع نجوم ومعاينة أشغال إنجاز مشروع فندق من صنف ثلاث نجوم لمستثمر خاص بمنطقة عين لورة ببلدية تيسمسيلت، تعرف نسبة تقدم الأشغال به 70 بالمائة فيما تقدر طاقة استيعابه بـ 180 سرير.

كما تم تنظيم معرض لمنتجات الصناعة التقليدية على مستوى غرفة ذات القطاع مع تقديم ثلاث جوائز لأصحاب أحسن منتوج حرفي بالولاية، فضلا عن إعطاء إشارة انطلاق تظاهرة رياضية ترويجية للسياحة الجبلية الخاصة بفرق السيارات الكلاسيكية القديمة وذات الدفع الرباعي والدراجات الهوائية بالتنسيق مع الجمعيات وهذا من وسط مدينة تيسمسيلت وصولا إلى الحظيرة الوطنية ببلدية ثنية الحد.

المؤسسات الفندقية الجديدة تعرف حاليا مرحلة تجهيز بمخلف المعدات الخاصة بالإقامة والإطعام حيث يرتقب دخولها حيز الخدمة فعليا قبل نهاية السنة الجارية على "أقصى تقدير".

وتتوقع المسؤولة أن تصل طاقة الإيواء بالولاية خلال السنتين المقبلتين إلى حوالي 1800 سرير وذلك بفضل استلام عديد المشاريع السياحية الخاصة والمقدرة بـ 16 مشروعا موزعة عبر مختلف البلديات. أما بالبيض، فقد أقيمت بدار الثقافة والفنون "محمد بلخير" العديد من المعارض احتفالا باليوم العالمي للسياحة، تحت إشراف السلطات المحلية نظمتها مديرية القطاع بمشاركة العديد من الفاعلين على غرار غرفة الصناعات التقليدية والحرف والداووين المحلية للسياحة، والجمعيات السياحية والحرفية والوكالات السياحية والمؤسسات الفندقية المحلية، فضلا عن المركز الجامعي "تور البشير" وغيرهم.

وقد أبرزت المعارض المسطرة بالمناسبة مختلف المواقع السياحية والثقافية للمنطقة من قصور عتيقة ومناطق للنقوش الحجرية وأخرى طبيعية خلابة على غرار منطقة القور ووحدات برزينة وبوسمغون فضلا عن مختلف منتجات الصناعات التقليدية.

كما برمجت أيضا مداخلة من طرف المركز

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية، مختار ديدوش، أن الجزائر وضعت من ضمن أولوياتها التنموية، إعطاء دفعة قوية لتشييد صناعة سياحية رائدة، تساهم في ازدهار البلاد.

في رسالة له بمناسبة اليوم العالمي للسياحة (27 سبتمبر 2024)، الذي يأتي تحت شعار "السياحة والسلام"، أوضح ديدوش أن "الجزائر وبفضل مؤهلاتها السياحية الجذابة وضعت ضمن أولوياتها التنموية ضرورة إعطاء دفعة قوية لتشييد صناعة سياحية رائدة تساهم في ازدهار البلاد وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطنين".

وأضاف الوزير أن هذا المسمى يتحقق من خلال "تموقع الوجهات المحلية ضمن وجهة الجزائر السياحية، التي تسعى لتبوء مكانة رائدة ضمن منظور التنمية المستدامة الشاملة، والحفاظ على قيم وثقافة المجتمع وتعزيز النسيج الاجتماعي". في السياق ذاته، تطرق الوزير إلى الموسم السياحي بالجزائر، سيما مع اقتراب اختتام موسم الاصطياف الذي يعد موسم الذروة -مثلما قال- بالنسبة للولايات الساحلية، والتأهب لانطلاق موسم السياحة الصحراوية، الذي يميز الصحراء الشاسعة والتي تتمتع بمؤهلات طبيعية، ثقافية، اجتماعية وتاريخية فريدة من نوعها.

إقامة أنشطة متنوعة بغرب البلاد

في هذا الإطار، انتظمت الخميس بولايات معسكر والبيض وتيسمسيلت أنشطة متنوعة بمناسبة إحياء اليوم العالمي للسياحة المصادف لـ 27 سبتمبر والذي يقام هذه السنة تحت شعار "السياحة والسلام". فقد تميّزت مراسم إحياء هذا اليوم العالمي بمعسكر والتي أشرف عليها الوالي محمد فريد بإقامة معارض لمصنوعات ومطويات وصور تبرز المؤهلات التي تزخر بها الولاية في مجال السياحة على غرار المعالم التاريخية والطبيعية والسياحة الحموية فضلا على المؤسسات الفندقية رافقتها نشاطات وعروض وكالات السياحة والأسفار. كما عرفت هذه التظاهرة التي أقيمت بمدينة بوحنيفة عرض منتجات للصناعة التقليدية المحلية إضافة إلى تخصيص جناح لنشاطات شركاء القطاع. وأشارت مديرة السياحة والصناعة التقليدية للولاية بن حمدان زولبيخة على هامش هذه الفعاليات أنه سيتم استلام ثلاثة فنادق جديدة قبل نهاية السنة الجارية على أقصى تقدير والتي تندرج في إطار الاستثمار الخاص ببلديات بوحنيفة وسيق ومعسكر حيث تحتوي على 78 غرفة بسعة 176 سرير من شأنها استحداث أزيد من 80 منصب شغل دائم. وأضافت المسؤولة، بالمناسبة، إلى أن هذه

مدير السياحة سعيدة.. فارس حاج ميمون:

## الجزائر تتجه نحو تنمية سياحية مستدامة

إلى أن سعيدة تتميز بغطاء جبلي وغابي يغطي أكثر من 24٪ من مساحتها الإجمالية، بالإضافة إلى المعالم الأثرية التاريخية التي تعود إلى الحقبة الرومانية. كما تحدث عن إعادة تهيئة محطة "حمام ربي" بشكل شامل وعصري لمنشآت الاستقبال. وأضاف الوالي أن المكاسب المحققة في قطاع السياحة يجب أن تراعى تحسين الجانب الجمالي للمشاريع المنجزة، إضافة إلى ترقية نوعية الخدمات، بما يدعم السياحة المحلية ويعزز الترويج لمقومات الولاية، خصوصا في مجال السياحة الحموية، مثل منطقة التوسع السياحي بعين السخونة.

جاءت كلمة مدير السياحة خلال افتتاح فعاليات اليوم العالمي للسياحة بدار الثقافة مصطفى خالف، المنظم بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة، وبمشاركة مميزة من غرفة الصناعة التقليدية والحرف، والكشافة الإسلامية، والجمعيات السياحية والبيئية. وتهدف الفعالية إلى إبراز المقومات والمؤهلات السياحية التي تتمتع بها الولاية، وكذلك عرض الموروث التقليدي من خلال منتجات الصناعة التقليدية.

من جانبه، أكد والي سعيدة أمومن مرموري، على ضرورة تعزيز الترويج للسياحة الداخلية وجذب السياح من الخارج، نظرا للإمكانيات السياحية التي تزخر بها الولاية. وأشار

أكد مدير السياحة والصناعة التقليدية لولاية سعيدة، فارس حاج ميمون، توجه الجزائر نحو تنمية سياحية مستدامة تواكب التطورات العالمية، بهدف دعم النشاط السياحي وتشجيع المشاريع السياحية المبدعة والابتكارية. ويأتي هذا في إطار سعي الدولة لجعل السياحة محورا لاهتمام برامج العصرنة والتطور التي تنفذها السلطات العليا للبلاد تحت شعار "سياحة وسلام"، لتحقيق أسس اقتصاد وطني قوي ومنتج. سعيدة: ج. علي



المرأة الوركلية على إعدادها خلال المناسبات الاجتماعية. كما تميزت هذه التظاهرة التي شاركت فيها وكالات السياحة والتأهيل للمواقع السياحية حسبا لانطلاق موسم السياحة الصحراوية، بحسب ما أفاد المنظّمون.

ويذكر أن ولاية ورقلة تزخر بعديد المعالم السياحية والمواقع الأثرية على غرار القصور القديمة، والمساجد والأبراج العتيقة والكثبان الرملية ووحدات النخيل. أما بولاية تمنراست فقد تميزت أجواء إحياء اليوم العالمي للسياحة بتنظيم قافلة نحو الموقعين السياحيين "أفال" و"أسكرام" يبعدان على التوالي 65 و80 كلم عن مقر الولاية.

وقد أشرفت السلطات الولائية على انطلاق هذه التظاهرة التي تهدف إلى تنظيم وتأهيل المواقع السياحية حسبا لانطلاق موسم السياحة الصحراوية، بحسب ما أفاد المنظّمون.

وأوضح مدير وكالة السياحة والأسفار رفاقة عبد القادر في هذا الصدد أن هذه القافلة التي أعطيت إشارة انطلاقها من مقر الديوان الوطني للحظيرة الثقافية الوطنية للأهفار، ستساهم في إعادة الاعتبار للموقعين السياحيين وجعلهما جاهزين لاستقبال أفواج السياح خاصة مع اقتراب انطلاق موسم السياحة الصحراوية.

ومن جهته أشار زونقة محمد أحد المتعاملين المحليين في مجال السياحة أن حملات تنظيف المواقع والمعالم السياحية يساهم في تحسين الخدمات السياحية مما يعطي صورة مشرفة للمنطقة وارتياح لدى الزبائن.

كما أبدى المشاركون في هذه التظاهرة من فاعلين جمعيين ومتطوعين ارتياحهم للمساهمة في هذه المبادرة المحلية.

من شأنه تطوير النقل الجوي بالمنطقة

## إطلاق دراسة تقنية لإنشاء مطار دولي ببني عباس

ومن أجل إطلاق هذه الدراسات التقنية، تم مؤخرا عقد جلسة عمل بقرار الولاية تحت إشراف والي بني عباس، جمال الدين حصاحص، بحضور ممثلي كافة القطاعات المعنية بهذا المشروع الهام، وذلك لإزالة الصعوبات التقنية والإدارية التي قد تؤثر هذه العملية، استنادا لمصالح الولاية.

وقد خصصت الولاية وعاء عقاريا بمساحة قوامها 3.430 هكتارا لإنجاز هذه المنشأة للنقل الجوي بمنطقة الزغامرة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 16، الذي يربط الجنوب الغربي بشمال البلاد، استنادا لمديرية النقل بالولاية.

وبالإضافة إلى تطوير النقل الجوي وفك العزلة عن هذه المنطقة، فإن مشروع المطار الدولي سيسطي دفعة حقيقية للأنشطة السياحية بولاية بني عباس، كما تم توضيحه.

تتعرّز ولاية بني عباس بإنشاء مطار دولي من شأنه تطوير النقل الجوي بهذه المنطقة الواقعة بالجنوب الغربي من الوطن، بحسب ما علم لدى المدير الولائي للنقل، الذي أعلن عن إطلاق قريب للدراسة التقنية لإنجاز هذا المطار.

صرّح مدير النقل بالولاية، عبد المجيد سالم، أنه "تبعاً لموافقة الوزير الأول، نذير العربي، على تسجيل عملية تتعلق بالدراسات التقنية لإنجاز مطار دولي بمنطقة الزغامرة في إطار السنة المالية 2024، وقد تم البدء في الإجراءات التي تسبق إطلاق أشغال إنجاز هذه المنشأة المطارية". وأوضح المسؤول أن مؤسسة تسيير مصالح مطارات وهران ستكفل بإنجاز هذه الدراسات التقنية.

ترأس اجتماعا للجنة تقييم مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

إطلاق تحدي الابتكار المفتوح.. فايد:

## التكنولوجيا حتمية لتغيير الخدمات المصرفية التقليدية

■ الرقمنة.. تسهيل المعاملات وتطهير المناخ الاقتصادي من شوائب البيروقراطية  
■ المهدي وليد: تحفيزات ضريبية للمعاملين مع المؤسسات الناشئة في مجال الابتكار  
■ تريكي: 1.8 مليون طالب دفعوا حقوق التسجيل والإيواء.. الكروني

التقليدية» للخدمات المصرفية، المالية والتأمينية، وكذا تطوير أنشطتها، لاسيما مع الاستعمال الواسع للهواتف الذكية والانترنت في الجزائر.

وأوضح فايد أن «العملية الشاملة الجارية لرقمنة القطاع المالي بكل مكوناته يراد بها، بالإضافة إلى تسهيل المعاملات وتسريعها، تطهير المناخ الاقتصادي من شوائب البيروقراطية».

وفي مداخلة له في ختام فعاليات إطلاق هذه المسابقة، أكد فايد أن سنة 2025 ستعرف تعميم الرقمنة على كافة مؤسسات الدولة، لافتا إلى أنه في إطار إعداد مشروع قانون المالية 2025، «هناك اقتراحات لتعزيز عملية الرقمنة».

من جهته، كشف وليد أن دائرته الوزارية تعمل مع وزارة المالية، حول مشروع يسمح بتقديم تحفيزات ضريبية «معتبرة، لمؤسسات الكبرى التي تتعامل مع الشركات الناشئة في مجال الابتكار المفتوح».

كما أوضح وليد في كلمته أن «هناك مشروع على مستوى وزارة المالية، يتعلق بإنشاء صندوق موجه لتمويل الشركات الناشئة من طرف شركات التأمين، على غرار صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF الذي أطلقته البنوك العمومية».

وأشار أيضا إلى أن مشروع قانون التأمينات الجديد، يتضمن العديد من المستجدات في خصوص الشركات التي تقدم خدمات في مجال التكنولوجيا المالية، مؤكدا أن هذا القانون سيفتح «أفاقا كبيرة».

أما تريكي، فأبرز في مداخلة له الإمكانيات التي تتوفر عليها الجزائر في مجال الدفع الإلكتروني، لاسيما من خلال العدد المتزايد لبطاقات الدفع الإلكتروني.

في هذا الإطار، كشف أن 1.8 مليون طالب جامعي دفعوا إلكترونيا حقوق التسجيل والإيواء تحضيريا للسدس الأول الجامعي 2024/2025، مؤكدا أن هذا العدد يتوزع على مختلف مناطق البلاد.

جدير بالذكر، أن الورشيتين اللتين تم تنظيمهما بمناسبة إطلاق هذه المنافسة سمحتا بمناقشة تحديات وفرصة الشمول والتعليم الماليين التحديت، وكذا أهمية أمن البيانات.

تمّ الخميس بالجزائر العاصمة، إطلاق تحدي «الابتكار المفتوح لسنة 2024 حول التكنولوجيا المالية وتكنولوجيا التأمين»، لفائدة المؤسسات الناشئة، بهدف تطوير حلول مبتكرة تستجيب للتحديات الحالية التي تواجهها البنوك وشركات التأمين.

جرى إطلاق هذه المنافسة المنظمة من طرف حاضنة «ديزاد حاضنة تاك» (DZ HADINA TECH)، تحت إشراف كل من وزير المالية، عزيز فايد، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، وكذا وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، كريم بيبو تريكي، وبحضور المدير العام للجمارك، اللواء عبد الحفيظ بخوش.

وتتمحور مواضيع المنافسة في طبيعتها الثانية (الأولى في 2023)، حول الشمول والتعليم الماليين، الدفع الإلكتروني ومقدمي خدمات الدفع، أمن وحماية البيانات، التكنولوجيا التأمينية، وكذا التمويل والاستثمار المستدام.

ويهدف المنظمون من خلال هذا الحدث إلى تطوير حلول مبتكرة لفائدة قطاع المالية (بنوك، شركات التأمين)، تشجيع التعاون بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكبرى، بالإضافة إلى تشجيع الابتكارات المتطورة من قبل المواهب المحلية.

وتتمثل المراحل القادمة من هذا التحدي، الذي يستمر إلى غاية 31 أكتوبر القادم، في فتح التسجيلات لفائدة المؤسسات الناشئة والمقاولين، تقييم اقتراحاتهم واختيار تلك التي تستجيب للمعايير المحددة، ليتم في الأخير الإعلان الفائزين في المسابقة.

للإشارة، يعتبر الابتكار المفتوح نهجا جديدا يتجاوز الحدود التقليدية للابتكار، من خلال الاعتماد على مصادر من خارج الشركة للمشاركة في تطوير المنتجات والخدمات المبتكرة، حيث تعتبر هذه الطريقة فعالة بشكل خاص في التغلب على التحديات المعقدة للقطاع المالي، عبر العمل على تسريع تطوير الحلول مع تقليل التكاليف والمخاطر.

وفي كلمة له بالمناسبة، أبرز فايد أن الاعتماد على التكنولوجيا أصبح «حتمية» على البنوك وشركات التأمين، لتغيير «النمط

مع تطورات البلاد والتزاماتها الدولية، خاصة في إطار تنفيذ خطة العمل المتفق عليها مع مجموعة العمل المالي».

وفي هذا الاجتماع، تم تقديم عرض حول الخبرات المكتسبة عقب اللقاءات مع مجموعة العمل المالي، من طرف كل من المنسق الوطني ورئيس خلية معالجة الاستعمال المالي.

كما تناول الاجتماع عرضا قدمه رئيس مشروع تقرير التقييم الوطني حول اقتراحات إعداد خريطة الطريق لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، والتي تم اعتمادها من قبل اللجنة الوطنية في اجتماعاتها السابقة.

وثمن وزير المالية العمل المنجز من قبل اللجنة الوطنية، داعيا إلى «بذل مزيد من الجهود لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، بما يتماشى

مع تطورات البلاد والتزاماتها الدولية، خاصة في إطار تنفيذ خطة العمل المتفق عليها مع مجموعة العمل المالي».

وفي هذا الاجتماع، تم تقديم عرض حول الخبرات المكتسبة عقب اللقاءات مع مجموعة العمل المالي، من طرف كل من المنسق الوطني ورئيس خلية معالجة الاستعمال المالي.

كما تناول الاجتماع عرضا قدمه رئيس مشروع تقرير التقييم الوطني حول اقتراحات إعداد خريطة الطريق لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، والتي تم اعتمادها من قبل اللجنة الوطنية في اجتماعاتها السابقة.

وثمن وزير المالية العمل المنجز من قبل اللجنة الوطنية، داعيا إلى «بذل مزيد من الجهود لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، بما يتماشى

مع تطورات البلاد والتزاماتها الدولية، خاصة في إطار تنفيذ خطة العمل المتفق عليها مع مجموعة العمل المالي».

وفي هذا الاجتماع، تم تقديم عرض حول الخبرات المكتسبة عقب اللقاءات مع مجموعة العمل المالي، من طرف كل من المنسق الوطني ورئيس خلية معالجة الاستعمال المالي.

كما تناول الاجتماع عرضا قدمه رئيس مشروع تقرير التقييم الوطني حول اقتراحات إعداد خريطة الطريق لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، والتي تم اعتمادها من قبل اللجنة الوطنية في اجتماعاتها السابقة.

وثمن وزير المالية العمل المنجز من قبل اللجنة الوطنية، داعيا إلى «بذل مزيد من الجهود لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، بما يتماشى

# فايد يدعو

## إلى تعزيز قدرات خلية معالجة الاستعلام المالي

تحقيق الأهداف المسطرة وضمان فعالية الاستراتيجية الوطنية



وخلال هذا الاجتماع، أكد فايد كذلك على ضرورة التنسيق المستمر مع الخبراء الدوليين للاستفادة من الخبرات العالمية ولمواكبة أفضل الممارسات، حسب البيان.

وجدد الوزير دعوته إلى استمرار التعاون وتكثيف الجهود من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، وضمان فعالية الاستراتيجية الوطنية في مواجهة التحديات المرتبطة بتبييض الأموال وتمويل الإرهاب، كما أسدى فايد حسب البيان مجموعة من التعليمات المتعلقة بتنظيم وبرمجة اللقاءات القادمة للجنة الوطنية لتقييم مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وثمن وزير المالية العمل المنجز من قبل اللجنة الوطنية، داعيا إلى «بذل مزيد من الجهود لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، بما يتماشى

مع تطورات البلاد والتزاماتها الدولية، خاصة في إطار تنفيذ خطة العمل المتفق عليها مع مجموعة العمل المالي».

وفي هذا الاجتماع، تم تقديم عرض حول الخبرات المكتسبة عقب اللقاءات مع مجموعة العمل المالي، من طرف كل من المنسق الوطني ورئيس خلية معالجة الاستعمال المالي.

كما تناول الاجتماع عرضا قدمه رئيس مشروع تقرير التقييم الوطني حول اقتراحات إعداد خريطة الطريق لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، والتي تم اعتمادها من قبل اللجنة الوطنية في اجتماعاتها السابقة.

وثمن وزير المالية العمل المنجز من قبل اللجنة الوطنية، داعيا إلى «بذل مزيد من الجهود لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، بما يتماشى

مع تطورات البلاد والتزاماتها الدولية، خاصة في إطار تنفيذ خطة العمل المتفق عليها مع مجموعة العمل المالي».

وفي هذا الاجتماع، تم تقديم عرض حول الخبرات المكتسبة عقب اللقاءات مع مجموعة العمل المالي، من طرف كل من المنسق الوطني ورئيس خلية معالجة الاستعمال المالي.

كما تناول الاجتماع عرضا قدمه رئيس مشروع تقرير التقييم الوطني حول اقتراحات إعداد خريطة الطريق لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، والتي تم اعتمادها من قبل اللجنة الوطنية في اجتماعاتها السابقة.

وخلال هذا الاجتماع، أكد فايد كذلك على ضرورة التنسيق المستمر مع الخبراء الدوليين للاستفادة من الخبرات العالمية ولمواكبة أفضل الممارسات، حسب البيان.

وجدد الوزير دعوته إلى استمرار التعاون وتكثيف الجهود من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، وضمان فعالية الاستراتيجية الوطنية في مواجهة التحديات المرتبطة بتبييض الأموال وتمويل الإرهاب، كما أسدى فايد حسب البيان مجموعة من التعليمات المتعلقة بتنظيم وبرمجة اللقاءات القادمة للجنة الوطنية لتقييم مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وثمن وزير المالية العمل المنجز من قبل اللجنة الوطنية، داعيا إلى «بذل مزيد من الجهود لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، بما يتماشى

مع تطورات البلاد والتزاماتها الدولية، خاصة في إطار تنفيذ خطة العمل المتفق عليها مع مجموعة العمل المالي».

وفي هذا الاجتماع، تم تقديم عرض حول الخبرات المكتسبة عقب اللقاءات مع مجموعة العمل المالي، من طرف كل من المنسق الوطني ورئيس خلية معالجة الاستعمال المالي.

كما تناول الاجتماع عرضا قدمه رئيس مشروع تقرير التقييم الوطني حول اقتراحات إعداد خريطة الطريق لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، والتي تم اعتمادها من قبل اللجنة الوطنية في اجتماعاتها السابقة.

وثمن وزير المالية العمل المنجز من قبل اللجنة الوطنية، داعيا إلى «بذل مزيد من الجهود لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، بما يتماشى

مع تطورات البلاد والتزاماتها الدولية، خاصة في إطار تنفيذ خطة العمل المتفق عليها مع مجموعة العمل المالي».

وفي هذا الاجتماع، تم تقديم عرض حول الخبرات المكتسبة عقب اللقاءات مع مجموعة العمل المالي، من طرف كل من المنسق الوطني ورئيس خلية معالجة الاستعمال المالي.

كما تناول الاجتماع عرضا قدمه رئيس مشروع تقرير التقييم الوطني حول اقتراحات إعداد خريطة الطريق لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، والتي تم اعتمادها من قبل اللجنة الوطنية في اجتماعاتها السابقة.

دعا وزير المالية تعزيز فايد، الخميس، إلى تعزيز قدرات خلية معالجة الاستعلام المالي لمواجهة مختلف التحديات لاسيما تلك المتعلقة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب بفعالية أكبر، وفقا لما أفاد بيان للوزارة.

جاء ذلك خلال ترؤس الوزير اجتماعا للجنة الوطنية لتقييم مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، بمقر الوزارة، حيث دعا «إلى تعزيز قدرات خلية معالجة الاستعلام المالي من خلال إطلاق برامج تكوينية متخصصة تهدف إلى تحسين الكفاءات التقنية والمهنية للعاملين في هذا المجال الحيوي، بما يتيح لهم مواجهة التحديات المتزايدة خاصة فيما يتعلق بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب بفعالية أكبر».

وخلال هذا الاجتماع، أكد فايد كذلك على ضرورة التنسيق المستمر مع الخبراء الدوليين للاستفادة من الخبرات العالمية ولمواكبة أفضل الممارسات، حسب البيان.

وجدد الوزير دعوته إلى استمرار التعاون وتكثيف الجهود من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، وضمان فعالية الاستراتيجية الوطنية في مواجهة التحديات المرتبطة بتبييض الأموال وتمويل الإرهاب، كما أسدى فايد حسب البيان مجموعة من التعليمات المتعلقة بتنظيم وبرمجة اللقاءات القادمة للجنة الوطنية لتقييم مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وثمن وزير المالية العمل المنجز من قبل اللجنة الوطنية، داعيا إلى «بذل مزيد من الجهود لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، بما يتماشى

مع تطورات البلاد والتزاماتها الدولية، خاصة في إطار تنفيذ خطة العمل المتفق عليها مع مجموعة العمل المالي».

وفي هذا الاجتماع، تم تقديم عرض حول الخبرات المكتسبة عقب اللقاءات مع مجموعة العمل المالي، من طرف كل من المنسق الوطني ورئيس خلية معالجة الاستعمال المالي.

كما تناول الاجتماع عرضا قدمه رئيس مشروع تقرير التقييم الوطني حول اقتراحات إعداد خريطة الطريق لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، والتي تم اعتمادها من قبل اللجنة الوطنية في اجتماعاتها السابقة.

وثمن وزير المالية العمل المنجز من قبل اللجنة الوطنية، داعيا إلى «بذل مزيد من الجهود لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، بما يتماشى

مع تطورات البلاد والتزاماتها الدولية، خاصة في إطار تنفيذ خطة العمل المتفق عليها مع مجموعة العمل المالي».

أكد قدرة مؤسسات المناولة على التمويل.. أفسوس:

## مؤسسة صغيرة ومتوسطة جاهزة لخدمة «صناعة السيارات»

إلى هذا القطاع بناء على معرفة دقيقة». وأشار أفسوس إلى أن الشرط الثاني لضمان استمرار توريد المنتجات لهذا القطاع يكمن في ضرورة «تأهيل» النسيج الصناعي الوطني بشكل عام وقطاع المناولة بشكل خاص، مبرزا بأن هذه العملية يجب أن تجعل هذا النشاط يتماشى مع المعايير الدولية من حيث الجودة والكلفة والأجال والمناجمنت، وفي هذا السياق، يرى رئيس البورصة الجزائرية للمناولة والشراكة أن الشراكات مع الممولين الأجانب يمكن أن تسرع عملية توفير قطع ذات جودة عالية.

ويمكن أن تأخذ هذه الشراكات - يضيف المتحدث - عدة أشكال، انطلاقا من نقل التكنولوجيا والمعرفة إلى شركات في الرأس مال، على غرار إنشاء مشاريع مشتركة بين الشركات الأجنبية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في المناولة الوطنية.

إلى هذا القطاع بناء على معرفة دقيقة». وأشار أفسوس إلى أن الشرط الثاني لضمان استمرار توريد المنتجات لهذا القطاع يكمن في ضرورة «تأهيل» النسيج الصناعي الوطني بشكل عام وقطاع المناولة بشكل خاص، مبرزا بأن هذه العملية يجب أن تجعل هذا النشاط يتماشى مع المعايير الدولية من حيث الجودة والكلفة والأجال والمناجمنت، وفي هذا السياق، يرى رئيس البورصة الجزائرية للمناولة والشراكة أن الشراكات مع الممولين الأجانب يمكن أن تسرع عملية توفير قطع ذات جودة عالية.

ويمكن أن تأخذ هذه الشراكات - يضيف المتحدث - عدة أشكال، انطلاقا من نقل التكنولوجيا والمعرفة إلى شركات في الرأس مال، على غرار إنشاء مشاريع مشتركة بين الشركات الأجنبية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في المناولة الوطنية.

التصنيع، إضافة إلى إدخال التقنيات «الحديثة» الضرورية قصد الاستجابة لمتطلبات الجودة والسلامة في قطاع صناعة السيارات، وفقا لرئيس البورصة. وبإستثناء المحرك، أوضح أفسوس أن مؤسسات المناولة قادرة على تزويد المصانع بجميع مكونات السيارة (حوالي 3000 مكون) خلال فترة تتراوح ما بين ثلاث إلى خمس سنوات، شريطة توفر الظروف اللازمة لذلك. ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بضرورة وجود رؤية واضحة لسوق السيارات في الجزائر، وخاصة فيما يتعلق بالعرض المتوقع من شركات تصنيع السيارات خلال «السنوات الخمس القادمة على الأقل».

وأضاف: «بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحلية المتخصصة في المناولة قادرة بالفعل على تلبية احتياجات هذه الصناعة الناشئة، لكنها بحاجة إلى رؤية واضحة لتحسين عروضها التقنية، ما سيسمح أيضا بدخول مستثمرين جدد

للمناولة والشراكة كمال أفسوس، عن وجود أكثر من 200 مؤسسة صغيرة ومتوسطة جزائرية قادرة على تمويين قطاع صناعة السيارات المحلية في إطار المناولة، مؤكدا ضرورة وجود رؤية واضحة لهذا المجال قصد تحسين عروضها التقنية. وفي هذا الصدد، أوضح أفسوس في تصريح لـ «وآج»، أنه بالرغم من جميع التحديات التي لا تزال تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في مجال المناولة، هناك 200 مؤسسة قادرة على خدمة قطاع صناعة السيارات، من بينها حوالي 100 مؤسسة جاهزة عمليا بمجرد دخول قطاع صناعة السيارات مرحلة الإنتاج الفعلي».

وبالنسبة للمائة الأخرى، فستسمح لها عملية التصديق من قبل الشركات المصنعة بإطلاق المشاريع اللازمة لتحديث وتطوير إدارتها، ونمط

للمناولة والشراكة كمال أفسوس، عن وجود أكثر من 200 مؤسسة صغيرة ومتوسطة جزائرية قادرة على تمويين قطاع صناعة السيارات المحلية في إطار المناولة، مؤكدا ضرورة وجود رؤية واضحة لهذا المجال قصد تحسين عروضها التقنية. وفي هذا الصدد، أوضح أفسوس في تصريح لـ «وآج»، أنه بالرغم من جميع التحديات التي لا تزال تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في مجال المناولة، هناك 200 مؤسسة قادرة على خدمة قطاع صناعة السيارات، من بينها حوالي 100 مؤسسة جاهزة عمليا بمجرد دخول قطاع صناعة السيارات مرحلة الإنتاج الفعلي».

وبالنسبة للمائة الأخرى، فستسمح لها عملية التصديق من قبل الشركات المصنعة بإطلاق المشاريع اللازمة لتحديث وتطوير إدارتها، ونمط

للمناولة والشراكة كمال أفسوس، عن وجود أكثر من 200 مؤسسة صغيرة ومتوسطة جزائرية قادرة على تمويين قطاع صناعة السيارات المحلية في إطار المناولة، مؤكدا ضرورة وجود رؤية واضحة لهذا المجال قصد تحسين عروضها التقنية. وفي هذا الصدد، أوضح أفسوس في تصريح لـ «وآج»، أنه بالرغم من جميع التحديات التي لا تزال تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في مجال المناولة، هناك 200 مؤسسة قادرة على خدمة قطاع صناعة السيارات، من بينها حوالي 100 مؤسسة جاهزة عمليا بمجرد دخول قطاع صناعة السيارات مرحلة الإنتاج الفعلي».

وبالنسبة للمائة الأخرى، فستسمح لها عملية التصديق من قبل الشركات المصنعة بإطلاق المشاريع اللازمة لتحديث وتطوير إدارتها، ونمط

وضع استراتيجية لضمان استدامة التنمية المحلية.. مرابي:

# التكويّن المهني

## مستعد للمساهمة في البناء الاقتصادي

العروض التكوينية للدخول المهني المقبل مدرجة بمنصة "مهنتي"



توفير اليد العاملة المؤهلة بإدراج تخصصات لمراقبة المشاريع العملاقة

أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين مرابي، الخميس بغليزان، في تصريح صحفي على هامش زيارة عمل وتفقد إلى الولاية، أن «قطاع التكوين والتعليم المهنيين مستعد للمساهمة بشكل كبير في المشاريع الاستثمارية الوطنية والأجنبية بالنظر إلى حاجة المؤسسات إلى اليد العاملة في مختلف التخصصات».

وأوضح الوزير قائلا: «معدنا مؤخرًا لقاءات مع الشريك الاقتصادي القطري (بلدنا)، حيث أبدينا استعدادنا كقطاع شريك للمساهمة بشكل أكبر وفعال في مشروع إنتاج الحليب المجفف بتيميمون».

وصرح مرابي أن استراتيجية قطاعه تسعى إلى ضمان استدامة التنمية المحلية في مختلف الميادين، وذلك من خلال ما يوفره من يد عاملة مؤهلة تستجيب لمتطلبات عالم الشغل، وتلبي حاجيات مختلف المتعاملين الاقتصاديين، مشيرًا إلى إدراج جميع العروض التكوينية للدخول المهني المقبل في المنصة الرقمية «مهنتي»، وذلك تماشيًا مع عملية رقمنة القطاع. وسيتميز الدخول المهني الذي سيكون في 8 أكتوبر المقبل - يضيف الوزير - بإدراج عدة تخصصات جديدة على غرار تلك التي تخص مهن الصناعة والسياحة والفلاحة والرقمنة والإعلام والاتصال وغيرها، إلى جانب تعزيز الشعب المهنية

ذات الأولوية في القطاع ومراقبة المشاريع الاقتصادية العملاقة التي أطلقتها الجزائر لتطوير قدراتها الاقتصادية، وخلق الثروة ومناصب العمل وتحقيق الأمن الغذائي. وأشرف الوزير في مستهل زيارته إلى غليزان، على إطلاق قافلة تضامنية نحو ولايتي بشار والنعام التي تضرتت من التقلبات الجوية الأخيرة، تضم ست شاحنات كبيرة محملة بالمساعدات على غرار المواد الغذائية والطبية والأفرشة.

كما عين عدة مراكز ومعاهد تكوينية ببلديات وادي ارهوي وويل وين داود وسيدي خطاب وغليزان للوقوف على مدى استعدادها للدخول المهني المقبل (دورة أكتوبر).

التكوين المهني يشهد اهتمام الشباب الوهراني

## فتح تسعة تخصصات جديدة.. وإقبال متزايد

نحو عقد خمسين اتفاقيات لتعزيز فرص التدريب والتوظيف

أصبحت الحاجة إلى تحسين جودة التعليم والتكوين المهني أكثر إلحاحًا في عصر يتسم بالتطور السريع في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد، لذلك تسعى عاصمة الغرب، وهران، جاهدة لتحديث مناهجها وتطوير برامجها، تجسيدا لمسعى الدولة الرامي إلى ضمان نظام تعليمي مهني، يتماشى مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

مسعودة براهمية

أكد رئيس مصلحة التكوين والشراكة بمديرية التكوين والتعليم المهنيين بوهران، بوزيد العيد، أنّ «الشغل الشاغل للوصاية، هو تعزيز فرص التكوين المهني لجميع شرائح المجتمع، من خلال التركيز على احتياجات شباب الولاية، وتمكينهم من المهارات اللازمة نحو تحقيق مستقبل أفضل لهم وللمجتمع ككل».

وأوضح بوزيد في تصريح لـ «الشعب»، أنّ لجنة خاصة تابعة للمديرية، تجري بصفة مستمرة دراسات شاملة حول التخصصات الموضوعية والاحتياجات، من خلال دراسة الوظائف المفقودة والمطلوبة في مختلف القطاعات، وكذا استطلاع آراء الشباب وجمع البيانات حول اهتماماتهم وتوجهاتهم المهنية، ناهيك عن تعزيز

التعاون والشركات، لتحديد المهارات المطلوبة ومراجعة وتحديث البرامج التدريبية، بشكل دوري، لتتوافق مع المتطلبات الحالية والمستقبلية».

واعتبر محدثا أنّ «الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم والتكوين المهنية على جميع المستويات، ساهمت في تزايد عدد المقاعد البيداغوجية بشكل مستمر بالولاية؛ حيث بلغ العدد 11761 مقعد في دخول سبتمبر 2021، وقارب 15248 مقعد في سبتمبر 2022، فيما تجاوز 17200 منصب في سبتمبر 2023، وسيتم طرح مزيد من 16 ألف منصب بيداغوجي لهذه الدورة».

وأضاف: «يوجد أكثر من 130 تخصص بمدونة قطاع التكوين المهنية بوهران، موزعة على زهاء 19 شعبية مهنية في كل الأنماط (الحضوري والتمهيني) وغيرها من الآليات الأخرى، بما فيها المرأة الماكثة بالبيت، الوسط العقابي، المؤسسات الخاصة، التكوين عن بعد، الدروس المسائية».

ووفقا للمصدر، فقد أدرجت الإدارة لدورة أكتوبر 2024 - 2025 ثمانية تخصصات جديدة، مفتوحة لكل الفئات والمستويات، وخاصة نمط التكوين عن طريق التمهين الذي تدرج تحته

سنة تخصصات، هي «إنتاج زيت الزيتون» و«تحضير المواد الدسمة» بمركز التكوين المهني والتمهين الشهيد «مهداوي بوعزة»، بالكرمة، و«متابعة الإنجاز والبناء» و«صيانة الطرقات» و«تركيب وصيانة أنظمة الإنذار والمراقبة بالفيديو» بمركز التكوين المهنية والتمهين الشهيد زبير بوجمعة» - بنات 3 بحي جمال الدين، و«رسام مسقط في الخرسانة المسلحة» و«توزيع المواد الصيدلانية» بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهنية الشهيد «خداري حسني» ببلقايد.

وتشمل التخصصات المتبقية التي تدرج في إطار ما يعرف بالتكوين التأهيلي الأولي قصير المدى (الحضوري)، مجالي «استخراج زيت الزيتون» بمركز التكوين المهنية والتمهين «شيباني مصطفي» بمسرغين، وكذا «تجفيف النباتات الطبية والعطرية» بمركز التكوين المهنية والتمهين «الشهيد «مداني عبد الله» ببلدية حاسي بونيف.

وأعلن رئيس مصلحة التكوين والشراكة، بوزيد العيد، عن استعداد المديرية لإبرام اتفاقيات جديدة مع المدرسة المتعددة التقنيات السانية ومؤسسة وهران خضراء وشركة الخشب والمطابخ وشركة «أصول» لصيانة المصاعد.

أعطى وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، الخميس، إشارة انطلاق السنة التكوينية الجديدة للقطاع.. بلمهدي:

## المستوى المعرفي يسهم في الالتزام بالمرجعية الدينية الوطنية

التي حققها القطاع عبر الوطن في ظل الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من ذلك تخصيص يوم وطني للإمام اعترافا بدوره في المجتمع من خلال خطاب أخلاقي وقيمي وكذا ديني معتدل.

وافتححت السنة التكوينية بدرس نموذجي حول «مفهوم المواطنة الإيجابية وضرورة التحلي بها»، كان متبوعا بتوزيع الجوائز والشهادات على الطلبة الأوائل على الدفعات عبر المعاهد التابعة للقطاع وطنيا.

وقام وزير الشؤون الدينية والأوقاف بعد ذلك بوضع حجر الأساس بمدينة باتنة لمشروع إنجاز «إقامة الإمام سبل الخيرات لرعاية مرضى السرطان» القريبة من المركز الجهوي لمكافحة السرطان، والتي تقدّر تكلفتها بـ 150 مليون دج، حيث ألحّ على ضرورة التقليل من حدة إنجاز هذا المرفق الخيري التي حددت بـ 18 شهرا على مساحة إجمالية تقدر بـ 2.000 متر مربع.

وتلقى الوزير بعد ذلك شروحا حول مشروع إعادة تهيئة ساحة المسجد القطب أول نوفمبر 1954 بعاصمة الولاية بعد تشييده لمسجد جديد بالقطب الحضري حملة 3 ببلدية وادي الشعبة.

وتم نقل مراسم افتتاح هذه السنة التكوينية الجديدة عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، لفائدة المؤسسات التكوينية 15 التابعة للقطاع وطنيا، بحضور والي باتنة، محمد بن مالك والوالي المنتدب لبريكة، السعيد بو الذهب، وكذا أئمة وطلبة وإطارات وكذا المنتسبين للقطاع.

وأبرز بلمهدي، في تدخله بالمناسبة، الدور الكبير الذي يلعبه التكوين في رفع مستوى الطلبة علما ومعرفيا وأداء في الميدان مما يساهم في الالتزام بالمرجعية الدينية الوطنية.

وأشاد المسؤول الأول عن القطاع بما تقدمه هيئة التدريس على مستوى المؤسسات التكوينية التابعة للقطاع الشؤون الدينية والأوقاف وطنيا، التي تضم 200 مؤطر يسهرون على التكوين والرفع من مستوى الأئمة والطلبة، متطرقا في ذات السياق، إلى المكتسبات

افتتاح مركزين تكوينيين جديدين بحد الصحاري وقطارة

## الجلفة.. تخصصات جديدة لمواكبة سوق الشغل

والإدارية. هذه المنصات - يقول محدثا - من شأنها أن تسهل على المتدربين متابعة برامجهم التعليمية وتسجيلاتهم إلى غاية الحصول على شهاداتهم.

وأطلقت المديرية حملة إعلامية مكثفة لتوعية الشباب بأهمية التكوين المهني، مع التركيز على قطاعات مثل الفلاحة والصناعة التقليدية التي تحظى بدعم الدولة، واهتمامها بتحقيق الأمن الغذائي ودعم الصناعات الحرفية».

وقال بن خيرة إنّ «التكوين المهني يركز على تعزيز ثقافة المقاولاتية بين المتدربين، خاصة بالنسبة للعمل الذاتي أو ما يسمى بالمقاول الذاتي، إذ يتم تشجيع المتخرجين على تبني أفكار مبتكرة ودخول سوق العمل كمقاولين ذاتيين. ولضمان نجاح مشاريعهم، تتكفل دار المراقبة بتقديم استشارات ودعم مستمر للمتخرجين بالتعاون مع مختلف أجهزة دعم الدولة».

دعم المرأة ونوادي الابتكار

ولفت بن خيرة إلى أنّ المديرية أولت اهتماما خاصا بالمرأة الماكثة بالبيت من خلال تخصصات مثل الرسم على القماش والحريز، وتحضير الأطباق التقليدية، والمكرومي، فضلا عن فتح نوادي الابتكار لدعم المواهب الشابة والإبداعية من المتدربين، حيث تعد هذه النوادي حاضنات للأفكار والمشاريع التي يمكن تطويرها لاحقا، ودعا الشباب - في السياق - إلى استغلال الفرص المتاحة والاستفادة من الدعم الذي توفره الدولة للمستثمرين وأصحاب المؤسسات الناشئة.

وتضم ولاية الجلفة حاليا 15 مركزا للتكوين المهني، بالإضافة إلى 03 معاهد وطنية متخصصة و03 ملاحق للتكوين المهني والتمهين. وتعمل هذه المؤسسات على تعزيز القدرات التعليمية والمهنية للطلبة، وتوفير تخصصات متنوعة تلبى احتياجات السوق المحلي والوطني.

شهد قطاع التكوين المهني والتمهين بولاية الجلفة تطورا ملحوظا من خلال فتح مركزين جديدين ببلديتي حد الصحاري وقطارة، إلى جانب توسيع عروض التكوين لتلبية احتياجات السوق المحلي. كما تم برمجة إنشاء معهد للتكوين المهني في قطارة، ومركز آخر ببلدية مجبارة، ضمن البرنامج التكميلي لرئيس الجمهورية.

موسى دباب

كشف رئيس مكتب المؤسسات الخاصة والشراكة بمديرية التكوين المهني والتمهين بالجلفة، كمال الدين بن خيرة لـ «الشعب»، عن إدراج تخصصات جديدة خلال عام 2024، منها الزراعة الصحراوية التي تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي بالمناطق الصحراوية، كما سبق إدراج تخصصين جديدين خلال عام 2023، هما صيانة العتاد الطبي الذي اكتسب أهمية متزايدة مع نمو القطاع الصحي، وأشغال جيوتقنية الذي يعنى بإنشاء مخابر تقنية لمراقبة جودة المشاريع الكبرى في قطاع البناء والأشغال العامة، يقول المتحدث.

وتمّ خلال دورة أكتوبر 2024، فتح 8460 منصب تكوين جديد، توزعت هذه المناصب كالتالي: 5090 منصب للتكوين المتوج بشهادة دولة، و3370 منصب للتكوين التأهيلي، منها 510 منصب مخصص للتأهيل المهني، كما خصص 2200 منصب لجهاز منح البطالة، بالإضافة إلى 660 منصب لفائدة المؤسسات العقابية، ويهدف إلى إدماج هذه الفئات في الحياة المهنية وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

تعزيز التحول الرقمي

أشار بن خيرة إلى تعزيز التحول الرقمي من خلال إطلاق منصات رقمية مثل «مهنتي» لتسجيل الطلبة ومنصة «تسيير» لإدارة الجوانب البيداغوجية

درس جملة من القضايا ذات الصلة بالشباب

## مكتب المجلس الأعلى للشباب يعقد دورة عادية

خلال دراسة تدابير تشمين مساهمة شباب الجالية في الاستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي. وفي قطاع المواضع المتعلقة بالتشغيل والمقاولاتية، في قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي. وفي قطاع الشباب والرياضة، تطرقت الدورة لمتابعة عملية توظيف الشباب في الهياكل والمرافق التابعة لقطاعي الشباب والرياضة بالمناطق الجنوبية والحدودية. كما تمّ التباحث حول ملف الجالية الوطنية بالخارج، من

وركزت الدورة على تقييم أنشطة المجلس لشهري أوت وسبتمبر 2024، تقييم تجاوب السلطات المحلية مع أعضاء المجلس في مختلف الولايات، وكذا الممثلات الدبلوماسية في الخارج مع أعضاء المجلس الممثلين لشباب الجالية. وأشار البيان إلى دراسة جملة من القضايا ذات الصلة بالشباب، في عديد المجالات، على غرار متابعة مستجدات الدخول الجامعي الجديد، والمصادقة على شهادات طلبة العلوم الطبية، ودعم نشاطات النوادي الجامعية.

عقدت الأربعاء والخميس أشغال الدورة العادية لمكتب المجلس الأعلى للشباب، والتي تم خلالها دراسة جملة من القضايا ذات الصلة بالشباب، حسبما أفاد بيان للمجلس. وأوضح المصدر أنّ مكتب المجلس الأعلى للشباب افتتح دورته العادية لشهر سبتمبر الجاري الأربعاء، برئاسة رئيس المجلس، مصطفى حيداي، وتم التطرق على مدار يومين لعدة ملفات.

أكد نجاح الدخول المدرسي الجديد.. وزير التربية من وهران:

# رئيس الجمهورية جعل المدرسة أولوية مطلقة

## بطولة وطنية للرياضات المدرسية بداية من جانفي المقبل



مصالح على المستوى المحلي بصقل المواهب، وإعداد النخب الرياضية المدرسية للوصول بها إلى دعم النخب والفرق الوطنية في مختلف الرياضات على المستوى الدولي»، وأضاف أن قطاع التربية سينظم بطولات وطنية في مختلف الرياضات ابتداء من شهر جانفي 2025، وفقا لأوامر وتوجيهات السيد رئيس الجمهورية.

وأعلن بلعابد عن تصيب اللجان الثلاث التي أوكلت إلى واحدة منها مهمة تعميم استعمال اللوحات الرقمية على جميع المؤسسات التربوية، والثانية المكلفة بتنظيم البطولات الوطنية للرياضات المدرسية، مؤكداً أن وهران ستكون ولاية فاعلة في هذا المشروع لما تتوفر عليه من هياكل وإمكانات، وستعكف اللجنة الثالثة - يقول الوزير - على تنفيذ القرار الرامي إلى إعطاء الفرصة لأكثر عدد من التلاميذ الذين ينتهي مسار دراستهم في السنة الثالثة ثانوي للعودة إلى مقاعد الدراسة، وكشف الوزير - في هذا الشأن - عن تسجيل نسبة 88 بالمائة من التلاميذ الذين استطاعوا العودة إلى مقاعد الدراسة، وهو رقم قابل للتغيير قد يبلغ 100 بالمائة خلال هذا الموسم الدراسي الجديد، خاصة مع النسبة الجيدة للنجاح في شهادة البكالوريا المسجلة هذا العام.

وأشاد بلعابد بـ «الاهتمام الكبير الذي تحظى به الرياضة البدنية في الطور الابتدائي، حيث أمر رئيس الجمهورية بتعديل الحجم الساعي لها من ساعة إلى ساعتين في الأسبوع، وتعيين مدرسين لها من حاملي الشهادات الجامعية بدلا من أساتذة

التربية لولاية وهران، أشار بلعابد إلى «جملة القرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية، وأهمها وجوب إصدار القانون الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية قبل نهاية السنة الجارية، وذكر بأن الرئيس رفض مشروع القانون مرتين في السابق، ووجه بأن يتضمن مرتبة اجتماعية ومهنية محترمة لموظفي التربية».

وتوجه بلعابد - على وجه الخصوص - بقرار رئيس الجمهورية الرامي إلى تجهيز 50 بالمائة على الأقل، من المؤسسات باللوحات الرقمية، حيث أسدى تعليمات لكل القطاعات الوزارية المعنية من أجل التكفل بهذا الموضوع من كل جوانبه المادية والتقنية والبيداغوجية».

وأشار وزير التربية إلى «حرص رئيس الجمهورية على تشجيع الرياضة المدرسية التي تم هذه السنة إنشاء مديرية عامة لها، وستهم مع من يمثلها من

مدير جامعة سعد دحلب بالبلدية محمد بزينة لـ «الشعب»:

## الاستثمارات الاقتصادية تلهم الطلبة وتشجعهم على الابتكار

توظف طلبة وتستقبل آخرين لإجراء التبرعات، وبالتالي تكون مجالاً خصبا للاستثمار شأنها شأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة». وتوفر جامعة البلدية 1 على المزرعة التجريبية التي تسمح لطلبة علوم الطباعة والحياة والبيطرة بإجراء تجارب على النباتات والحيوانات، وفي مجال المقاولاتية فهي تتوفر على ثلاثة مراكز فنية، ويتعلق الأمر بالمركز التكنولوجي للابتكار الذي يُسجل بها الطلبة براءة الاختراع في إطار حماية الملكية الفكرية، وحاضنة الأعمال التي تستقبل مشاريع الطلبة البحثية، ومركز المقاولاتية الذي يتم على مستواه تكوينهم لأجل إنشاء مؤسسات ناشئة أو صغيرة ومتوسطة.

فيما يتعلق بالتخصصات الجديدة، فقد أوضح بزينة: «الأستاذة يقترحون مثلا تخصصات في طور الماستر، وهذا بحسب متطلبات السوق والمحيط الاقتصادي، وبالأحرى تكيف التخصصات بحسب مقتضيات المحيط الاقتصادي وعالم الشغل».

### أحمد حفاف

أوضح بزينة قائلاً: «رئيس الجمهورية بحوزته معطيات تبين أهمية الشركات الناشئة، ومدى إسهامها في تنمية الاقتصاد الوطني، والتزامه برفع نسبة الاستثمارات المنجزة من 8 آلاف إلى 20 ألف سيسمح برفع نسبة التشغيلية بالنسبة للطلبة الجامعيين بتوفير مناصب عمل لهم، وبالتالي سيكون للقرار آثار اجتماعية مهمة كالتخفيف من نسبة البطالة».

وأقر بزينة أن الطلبة يُولون أهمية كبيرة للجانب التطبيقي بهدف التحصيل العلمي الجيد، لكن أماكن التبرص غير كافية بالجامعة، خاصة مع العدد الكبير للطلبة، ولهذا سيكون التسيج الاقتصادي بمثابة فضاء مهم لهم، ويزيد من مرونة العلاقة بين المؤسسات الجامعية والباحثين مع المتعاملين الاقتصاديين.

في هذا الخصوص قال: المشاريع الاستثمارية التي يرتقب تجسيدها في المستقبل القريب ستساعد الطلبة على اكتساب المهارات من خلال إجراء تريضاتهم الميدانية، كما أنها توفر لهم مناصب عمل، وأكثر من ذلك فالاحتكاك بها بشكل مباشر سيجعلها مصدر إلهام للتفكير في إنشاء شركات خاصة بهم».

وأضاف: «في الواقع لا يحظى الطلبة بعنصر تطبيقية كافية، وهذا يرجع غالبا لعدم المرتفع، أمام بخصوص التدريب لدى الشركات الاقتصادية فالأمر يحتاج إلى مزيد من المرونة، ولهذا نشجع الطلبة على التوجه نحو تأسيس شركات ناشئة».

وتابع بالقول: «التوجه نحو الشركات الناشئة يسمح للطلبة بالاستفادة من تكوينات نظرية وتطبيقية وكذا تريضات، ثم بعد تأسيس هذه الشركات يمكن لها أن

أشاد مدير جامعة سعد دحلب بالبلدية، محمد بزينة، بالالتزام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون برفع عدد المشاريع الاستثمارية إلى 20 ألف مع نهاية عهده الجديدة، كونها سترفع من نسبة تشغيل الطلبة المتخرجين، وتوفر لهم مناصب إجراء التريضات الميدانية والبحوث.

وأوضح بزينة قائلاً: «رئيس الجمهورية بحوزته معطيات تبين أهمية الشركات الناشئة، ومدى إسهامها في تنمية الاقتصاد الوطني، والتزامه برفع نسبة الاستثمارات المنجزة من 8 آلاف إلى 20 ألف سيسمح برفع نسبة التشغيلية بالنسبة للطلبة الجامعيين بتوفير مناصب عمل لهم، وبالتالي سيكون للقرار آثار اجتماعية مهمة كالتخفيف من نسبة البطالة».

وأقر بزينة أن الطلبة يُولون أهمية كبيرة للجانب التطبيقي بهدف التحصيل العلمي الجيد، لكن أماكن التبرص غير كافية بالجامعة، خاصة مع العدد الكبير للطلبة، ولهذا سيكون التسيج الاقتصادي بمثابة فضاء مهم لهم، ويزيد من مرونة العلاقة بين المؤسسات الجامعية والباحثين مع المتعاملين الاقتصاديين.

في هذا الخصوص قال: المشاريع الاستثمارية التي يرتقب تجسيدها في المستقبل القريب ستساعد الطلبة على اكتساب المهارات من خلال إجراء تريضاتهم الميدانية، كما أنها توفر لهم مناصب عمل، وأكثر من ذلك فالاحتكاك بها بشكل مباشر سيجعلها مصدر إلهام للتفكير في إنشاء شركات خاصة بهم».

وأضاف: «في الواقع لا يحظى الطلبة بعنصر تطبيقية كافية، وهذا يرجع غالبا لعدم المرتفع، أمام بخصوص التدريب لدى الشركات الاقتصادية فالأمر يحتاج إلى مزيد من المرونة، ولهذا نشجع الطلبة على التوجه نحو تأسيس شركات ناشئة».

وتابع بالقول: «التوجه نحو الشركات الناشئة يسمح للطلبة بالاستفادة من تكوينات نظرية وتطبيقية وكذا تريضات، ثم بعد تأسيس هذه الشركات يمكن لها أن

### في اختتام التكوين حول حماية وترقية حقوق الطفل.. شرفي:

## شبكة لصناع محتوى الطفولة.. قيد التحضير

وينفس المناسبة، أبرزت شرفي العناية الخاصة التي توليها الدولة لحماية وترقية الطفولة، مذكرة بالإنجازات التي حققتها الجزائر في هذا المجال، وكذا البرامج الوطنية المتخذة لفاضة هذه الشريحة من المجتمع. من جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، مصطفى خياطي، أهمية مثل هذه الدورات التكوينية التي من شأنها - مثلما قال - التعريف بحقوق الطفل والاطلاع على الآليات والتدابير المتخذة في مجال حماية الطفولة.

للإشارة، فقد تضمن برنامج هذه الدورة مداخلات نشطة خبراء، وتناولت عدة مواضيع تتعلق على وجه الخصوص بحماية وترقية حقوق الطفل في التشريع الجزائري وكذا خلية تلقي الإخطارات، بالإضافة إلى الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر في مجال حقوق الطفل.

اختتمت الخميس بالجزائر العاصمة الدورة التكوينية التي نظمتها الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة حول موضوع «حماية وترقية حقوق الطفل»، وهذا لفائدة طلبة جامعيين من مختلف التخصصات.

ولدى إشرافها على فعاليات اختتام هذه الدورة، كشفت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، مريم شرفي، أنه يجري التحضير لإطلاق «شبكة الشباب صناع المحتوى في مجال الطفولة تضم المستفيدين من هذه الدورة التكوينية» بغية «المساهمة في التعريف بحقوق الطفل».

وذكرت بأن هذه الدورة التكوينية التي جرت على مدار ثلاثة أيام، تدرج في إطار سلسلة من الدورات التكوينية التي تنظمها الهيئة، سيما تلك الموجهة لفائدة المتدربين في مجال الطفولة.

## للاستفادة من المزايا التي وضعتها الدولة لتشجيع التصدير تشجيع الصناعيين للحصول على صفة المتعامل الاقتصادي المعتمد

الذين حضروا هذه الفعالية، إجراءات الاستفادة من المنصة الرقمية الخاصة بالصندوق الموجه لترقية الصادرات التي تم إطلاقها مطلع الشهر الجاري.

وذكرت في هذا الصدد المديرية الجهوية للتجارة، سامية عباس، أن الهدف من تنظيم هذا اللقاء الإعلامي هو «تعريف المتعاملين الاقتصاديين بهذا الصندوق الذي أعيد بعثه بموجب قانون المالية لسنة 2024، وكذا الخدمات الرقمية التي أصبح يقدمها بعدما تم إطلاق المنصة الرقمية الخاصة به الأسبوع الماضي».

وأوضح ممثل عن وزارة التجارة أن هذا الصندوق يغطي تكاليف المؤسسة الخاصة بالتصدير كالشحن والنقل والتكوين المتعلق بالتصدير إلى جانب تكاليف عينات البضائع الموجهة للسوق الخارجية وغيرها.

تصرفهم لمنحهم التعويضات الخاصة بتكاليف التصدير.

وكشف بوحامد، في هذا الصدد، عن استحداث قريبا للجنة بنادي المقاولين والصناعيين تضم عدة خبراء، يعملون على تسهيل وتبسيط إجراءات التصدير للمتعاملين الاقتصاديين المنخرطين في النادي.

من جهته، أكد المدير الجهوي للجمارك بالبلدية، المراقب العام صالح شايب، أن مصالحه تعمل على تسهيل للمتعاملين الاقتصاديين إجراءات الحصول على صفة المتعامل الاقتصادي المعتمد التي يستفيد بمقتضاها من تبسيط وتقليص المدة الزمنية الخاصة بجمركة بضائعه في الموانئ. وكشف عن إحصاء مديريته الجهوية لقرابة 80 متعاملا اقتصاديا تحصلوا على صفة المتعامل الاقتصادي المعتمد منذ انطلاق العمل بهذا النظام بالمديرية العامة للجمارك سنة 2012.

للإشارة، شكل اللقاء الذي نظمته نادي المقاولين والصناعيين بالتنسيق مع كل من المديرية الجهوية للجمارك والمديرية الجهوية للتجارة، فرصة لشرح للمتعاملين الاقتصاديين

دعا مقاولون بولاية البلدية، الخميس، المتعاملين الاقتصاديين إلى العمل على الحصول على الاعتماد للاستفادة من المزايا التي وضعتها الدولة لتشجيع التصدير، بما فيها الصندوق الخاص بترقية الصادرات.

ودعا المقاولون والصناعيون المشاركون في يوم إعلامي حول «المتعامل الاقتصادي المعتمد لدى الجمارك»، المتعاملين الاقتصاديين إلى الاطلاع على المزايا المتوفرة التي يمكن لكل متعامل اقتصادي معتمد الاستفادة منها، وكذا التقرب من مصالح الجمارك للاستفادة من إجراءات تقليص مدة جمركة البضائع بالموانئ.

وشجع في هذا الصدد رئيس نادي المقاولين والصناعيين، رشيد بوحامد، المتعاملين الاقتصاديين والصناعيين إلى التقرب من مصالح الجمارك للحصول على الاعتماد، وبالتالي الاستفادة من التسهيلات التي أقرتها لفائدتهم على غرار الرواق الأخضر وكذا من مزايا الصندوق الخاص بترقية الصادرات التي وضعتها وزارة التجارة وترقية الصادرات تحت

## على مشارف موسم الحرث والبذر

## الأمن الغذائي.. رهان الجزائر المنتصرة

توفير 4.2 مليون قنطار بذور.. وأكثر من 3.5 مليون قنطار أسمدة ■ أكثر من ثلاثة ملايين هكتار مخصصة لحبوب وتوسيع المساحات المسقية ■ تعميم المكننة ودعم الشبكة الكهربائية.. منجزات تحققت

من طرف الرئيس تبون - وتبعاً للإستراتيجية الوطنية الخاصة بتطوير الزراعات الإستراتيجية لزراعة الحبوب والزراعات التحويلية والصناعية على مستوى القطر الوطني، تستمر سياسة استغلال المناجم بولايات الجنوب من أجل مواصلة تطوير زراعة الحبوب وضمان زيادة المردود الفلاحي بها، لتحقيق تكامل بين مناطق الشمالية والجنوبية في إنتاج البذور.

رئيس الجمهورية الخاصة بإنجاح كل الترتيبات الخاصة بهذا الموسم الفلاحي، بإشرت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية كل الإجراءات الكفيلة بإنجاحه من خلال تذليل كافة العراقيل التي قد تواجه الفلاحين، مع الحرص على مراقبتهم، خاصة فيما يتعلق بتوفير البذور ذات الجودة، وكذا الأسمدة، بأسعار مدعومة، إضافة إلى تخصيص مساحات زراعية مسقية، مع الحرص على متابعة المسار التقني خاصة في ظل التوسع الفلاحي الذي تعرفه الجزائر، بعد الدعم الكبير الذي حظى به القطاع

يحظى قطاع الفلاحة بأهمية كبيرة في برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالنظر إلى أهميته في دعم الاقتصاد الوطني، وما يحقق من نتائج إيجابية في دعم الناتج المحلي الخام، ليشكل بذلك أهم بديل للمحروقات، حيث تقترن بهذا شأن اتخاذ جملة من الإجراءات الكفيلة بمرافقة الفلاحين في إطار سياسة دعم الدولة المتواصلة. وباعتبار أن موسم الحرث والبذر على الأبواب، وتجسيدا لتعليمات

## رئيس الجمهورية رفع رهان تحقيق الاكتفاء الذاتي

## هذه مؤشرات نجاح الموسم الفلاحي

## نحو أحداث ثورة حقيقية في قطاع الفلاحة بجنوب الوطن

تتجه الجزائر بخطى متسارعة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الفلاحية ذات البعد الاستراتيجي، من خلال إحداث ثورة حقيقية في قطاع الفلاحة واستغلال ما أمكن استغلاله من الأراضي الفلاحية الصالحة للزراعة خاصة بولايات الجنوب، وسن قوانين وتشريعات وإدخال الرقمنة في قطاع الفلاحة، وتمكين الفلاحين في الجنوب من الامتيازات.

## علي عويش

هذا التوجه العام الذي انخرطت فيه الجزائر منذ مطلع العهدة الأولى لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أتت أكلها وجاءت بنتائج إيجابية مكنت من تسجيل أرقام معتبرة من إنتاج القمح والشعير، وهو ما كان له الأثر البالغ على قطاع الفلاحة ككل، فالنتائج الإيجابية المحققة فتحت الشهية أمام المستثمرين الوطنيين والأجانب، ووضعت بلادنا تحت مجهر الشركات الأجنبية الكبرى المهتمة بالإنتاج الفلاحي.

وتسعى الجزائر اليوم، وهي تشهد بوادر انطلاق المرحلة الثانية من الإقلاع الاقتصادي إلى إعادة الكرة مرة أخرى، وتحقيق المزيد من المكاسب في القطاع الفلاحي، وهو ما عثر عنه وزير الفلاحة والتنمية الريفية يوسف شرفة من خلال دعواته كل الفاعلين إلى التجنّد التام من أجل إنجاز الموسم الفلاحي وتحقيق الالتزام المشترك برسم حملة الحرث والبذر لموسم 2024 - 2025.

كل المعطيات تشير إلى نجاح الموسم الحالي للحرث والبذر، فقد وضع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أسس صحيحة ومنتجة جعلت من قطاع الفلاحة قطاعاً فاعلاً ومساهماً في الاقتصاد الوطني.

وقادت النظرة الإستراتيجية لرئيس الجمهورية إلى توجيه بوصلة الاستثمار الفلاحي إلى ولايات الجنوب، كاسراً بذلك الصورة النمطية التي تشكلت عن المنطقة بكونها صحراء لا تصلح للزراعة، فجملة القرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال عهده الرئاسية الأولى عززت من حضور

خصّصت مساحة تفوق ثلاثة ملايين هكتار لزراعة الحبوب  
وزارة الفلاحة تستنفر  
العزائم لحملة الحرث والبذر

شرعت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، هذا العام، في التحضير مسبقاً لحملة الحرث والبذر لموسم الحبوب 2024 - 2025، واضطلاها ميدانياً بتوفير البذور والأسمدة وتجهيز الحقل الزراعي، ومرافقة الفلاحين عبر كافة ولايات الوطن، اتساقاً مع التعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بضرورة إنجاز ترتيبات الموسم الفلاحي.

## سفيان حشيفة

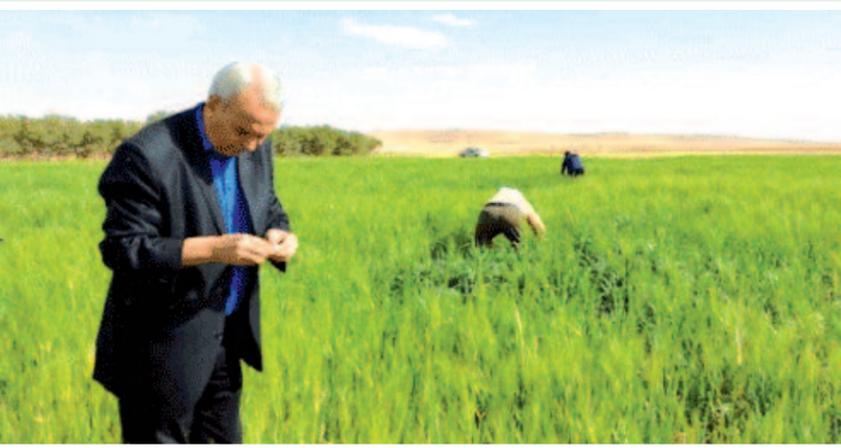
في هذا الشأن، أشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، منتصف الأسبوع الماضي، على لقاء وطني ضمّ مختلف الفاعلين المعنيين بتنمية شعبة الحبوب، كرسّ للتحضير لحملة الحرث والبذر لموسم 2024/2025، المزمع انطلاقها بداية شهر أكتوبر المقبل.

وشارك في هذا اللقاء - بحسب ما ذكرت الوزارة - مدراء المصالح الفلاحية 58 ولاية، ومدراء تعاونيات الحبوب التابعة للديوان الجزائري المهني للحبوب، والأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، ورئيس الغرفة الوطنية للفلاحة ومدراء المعاهد التقنية المعنية، وممثلي المجلس الوطني المهني المشترك لشعبة الحبوب، وممثلي قطاعات الري، ومدراء المؤسسات المالية ذات الصلة "بنك بدر والبنديوق الوطني للتعاون الفلاحي"، والداخلية والجماعات المحلية، والمالية، بالإضافة إلى خبراء متخصصين في المجال الزراعي. ووفقاً للمصدر ذاته، سيتم بناءً على عقود الالتزام الممضاة من قبل الفاعلين المحليين مع الإدارة المركزية للقطاع، تخصيص مساحة إجمالية مقدرة بـ 3.069 مليون هكتار بالنسبة للحبوب، منها 1.643 مليون هكتار لزراعة القمح الصلب، و1.031 مليون هكتار لزراعة الشعير، في حين باقي المساحة ستوجه لإنتاج القمح اللين، مع توفير 4.2 مليون قنطار من البذور المعتمدة، وأكثر من 3.5 مليون قنطار من الأسمدة الفلاحية.

سلطاني: حملة الحرث تحظى  
بعناية السلطات العليا

تعلقاً على الموضوع، قال أستاذ العلوم الفلاحية بجامعة العربي التبسي، الدكتور نجم الدين سلطاني، أن حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2024 - 2025، تتزامن مع الطبعة 31 لحملة الإرشاد الفلاحي، وتأتي استجابة لتوصيات رئيس الجمهورية خلال أداء اليمين الدستورية. وأوضح الدكتور سلطاني، في تصريح له "الشعب"، أن حملة الحرث والبذر للموسم الجديد تعرف اهتماماً بالغاً من طرف السلطات العمومية، التي تعمل بشكل حثيث على تحسين جودة البذور الخاصة بإنتاج الحبوب، وتوفير الأسمدة، والتحكم في المدخلات، مع متابعة المسار التقني، والعمل على عصرة ومكننة القطاع الفلاحي، لا سيما بعد الإحصاء الشامل والدقيق لعدد المستثمرات الفلاحية الأخير الذي أشار إلى حدوث توسع في النشاط بزيادة أكثر من 230 ألف مستثمرة فلاحية جديدة، وكل هذا يرجع - يقول سلطاني - إلى ولوج الفلاحين والمستثمرين ومربي المواشي للنشاط الفلاحي في شتى شغبه في ظل التحفيز التي قدمتها الدولة. وتابع محدثاً قائلاً: "تبدأ حملة الحرث في الأول من أكتوبر وتُستكمل نهاية الشهر على مساحة ثلاثة ملايين هكتار خلال هذا الموسم، بتوفير كمية بذور تفوق 4.2 مليون قنطار منتجة محلياً، معتمدة من قبل المركز الوطني لمراقبة البذور والشتاثل، ويُوزعها الديوان الوطني للحبوب والبقول الجافة حسب طبيعة وخصوصية الأراضي الزراعية لكل منطقة وولاية عبر التراب الوطني".

واعتبر الدكتور سلطاني، الوتيرة التصاعدية في حجم وقيمة الإنتاج الفلاحي بالجزائر، دليلاً على السير الفعلي لعملية استصلاح الأراضي الزراعية التي أتت سريعاً إلى بروز أقطاب ومناطق جديدة للنشاط الفلاحي، مما يعكس التطور الذي حدث في القطاع الفلاحي خلال السنوات الأخيرة. للإشارة، أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال أداء اليمين الدستورية للعهد الثاني، أن الجزائر ستستل في نهاية 2025 إلى الاكتفاء الذاتي الكامل والتام في محصول القمح الصلب، ومن الشعير والذرة بأفاق سنة 2026، وكذا توسيع المساحات المسقية الفلاحية بحوالي مليون هكتار جديد.



الفلاحي؛ فقد شهدت العهدة الرئاسية الأولى، استفادة مهتمتي النشاط الفلاحي بالجنوب من عديد الامتيازات والقرارات التي تهدف بالدرجة الأولى إلى توزيع التنمية على كافة مناطق الوطن، وإشراك فلاح الجنوب في عجلة التنمية.

وشملت القرارات تخفيضات في تسعيرة الكهرباء الفلاحية في الجنوب، وتدعيم الشبكة الكهربائية وتطويرها لتمس كل المستثمرات الفلاحية، كما شملت القرارات السماح باستيراد الجرارات الفلاحية الأقل من خمس سنوات، وهي خطوة تهدف إلى إخراج الفلاحة الصحراوية من طابعها التقليدي، إلى تعميم المكننة وفق نظرة عصرية.

هذه مؤشرات إيجابية تُنبئ بنجاح الموسم الفلاحي للعام الجاري، مدفوعة بمتابعة حثيئة من أعلى هرم في الدولة، وترسانة قوانين وامتيازات تُمهّد الطريق لنجاح الموسم، كما شكّلت التقلبات الجوية التي شهدتها أغلب مناطق الوطن إضافة أخرى لنجاح موسم الحرث والبذر.

الفلاحة في الجنوب، كما أفضت إلى إحداث تنمية حقيقية في هذه الولايات التي كانت خارج دائرة الضوء. نجاح الموسم الفلاحي الحالي بالجزائر مهوون بتوفر عدة عوامل باتت مهيأة كلها، في ظل متابعة رئيس الجمهورية للملف وحرصه على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب، وبلوغ إنتاج 1.6 مليون طن من القمح الصلب، وعدم اللجوء إلى الاستيراد وضمان الأمن الغذائي لبلادنا.

ويندرج نجاح الموسم الفلاحي، ضمن التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون التي تعهد بها خلال حملته الانتخابية، والتي ترمي إلى تقليص فاتورة الاستيراد وضمان الأمن الغذائي لبلادنا.

ولعل الحديث عن نجاح الموسم الفلاحي الحالي يقودنا إلى الحديث عن سياق القرارات الصادرة خلال العهدة الرئاسية الماضية، والتي شكّلت قاعدة متينة لوضع ورقة طريق نهائية ومشاركة بين المصالح المحلية وشركاء القطاع لإنجاح الموسم

## تحرص على تعزيز زجه وتوسيع المساحات المسقية

## وههران.. تخصيص 36 ألف هكتار لزراعة الحبوب

من خلال تخصيص 8307 هكتار من هذه المساحة للقمح الصلب و2189 هكتار للقمح اللين و24462 هكتار للشعير و1060 هكتار للخرطال..

وكشفت محدثنا عن "حرث قرابة 1500 هكتار، في الفترة من 20 إلى 23 سبتمبر، أي منذ أولى قطرات الفيت، مبدية تقاؤلاً بالأمتار الموسمية (الخريفية) التي تساقطت في الوقت المناسب، بما يساعد على تغلغل وتخزين مياه الأمطار في التربة من خلال عملية الحرث المبكر وتقليل التربة بعمق".

وأكدت محدثنا التزام الجهات المعنية بتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح هذه الحملة من خلال تخصيص مزيد من 40 ألف قنطار من البذور، إلى جانب أسمدة العمق، وحصّة معتبرة من الجرارات وآلات الحرث، وغيرها من المدخلات الزراعية الضرورية في عملية الإنتاج الفلاحي. واستناداً إلى الشروحات التي قدمتها المكلفة بملف الحبوب، فريدة بلاش، فقد تم تخصيص الشباك الموحد على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة لوهران في 17 جويلية

تسود أجواء من التفاؤل بتحقيق نتائج إيجابية بعاصمة الغرب، وههران، مع انطلاق عملية الحرث المبكر وتحضير الأرض لموسم الحبوب (2024-2025)، وذلك بفضل الظروف المناخية الملائمة والجهود المبذولة.

## مسعودة براهيمية

يُتوقع حرث ويدر مساحة تتجاوز 36 ألف هكتار من الحبوب والأعلاف بوهران، مع توفير 40 ألف قنطار من البذور لهذا الغرض، استعداداً لحملة الحرث والبذر، المزمع انطلاقها رسمياً، يوم الفاتح من أكتوبر، حسبما علم لدى المكلفة بملف الحبوب على مستوى مديرية المصالح الفلاحية بالولاية، بلاش فريدة.

وأوضحت بلاش في تصريح لـ "الشعب"، أن "الهدف المسطر مبدئياً، يقضي ببلوغ 36 ألف هكتار من مختلف أصناف الحبوب

## تحضيرات حثيثة لإطلاق حملة الحرث والبذر

## بومرداس.. صوامع تخزين الحبوب تحفز عزم الفلاحين

بالمائة، إلى جانب شعبي الحماضيات والأشجار المثمرة. مع هذا، يعرف نشاط زراعة الحبوب حيوية بفضل التدابير المتخذة، وهذا بعد أن وسعت المساحة المزروعة التي توقفت عند مناطق معروفة مثل زعامة ببلدية زموري، وعدد من البلديات الشرقية، فيما يشكّل مشروع إنجاز صوامع للتخزين ببلدية سي مصطفى عاملاً محفزاً للمنتجين لتطوير النشاط ورفع كمية الإنتاج.

وينتظر أن تشهد حملة الحرث والبذر هذا الموسم انطلاقاً إيجابية بفضل الاستعداد الجيد والمرافقة الدائمة التي تقوم بها

تركت الأمطار الخريفية ارتياحاً لدى الفلاحين والناشطين في شعبة الحبوب والبقوليات الجافة بولاية بومرداس الذين يستعدون هذه الأيام لإطلاق حملة الحرث والبذر، ويترقبون أن يكون الإنتاج مشجعاً ووفيراً من خلال توسيع الاستثمارات واستصلاح مزيد من الأراضي المخصصة للزراعة.

بدأت شعبة الحبوب والبقول الجافة ببومرداس تستعيد مكانتها بين أهم الشعب المنتجة، حيث لا تزال شعبة عنب المائدة تهمين على أغلب المساحة الصالحة للزراعة بأزيد من 32

تسعى إلى توسيع المساحة المزروعة

## ورقلة.. جاهزية تامة لإنجاح استراتيجية الدولة

■ أكثر من 7 آلاف هكتار خالصة لزراعة الحبوب

يسعى قطاع الفلاحة بولاية ورقلة خلال موسم الحرت والبذر 2024-2025 إلى رفع المساحة المزروعة وكميات الإنتاج في مختلف الشعب الاستراتيجية، حيث سطر مديريته المصالح الفلاحية هدفاً لبلوغ مساحة 7560 هكتار في زراعة الحبوب، بعد أن تم تحقيق مساحة تقدر بـ 5802 هكتار الموسم الماضي.

### إيمان كافي

يعمل قطاع الفلاحة وفق رؤية مصالحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني، فتحة بوبكري، على رفع إمكانات الولاية في إطار برنامج الزراعات الاستراتيجية كالحبوب والزراعات التحويلية، ومنها القمح الصلب والشعير وترتيكال والزراعات الزيتية كدوار الشمس والكلزا والزراعات التحويلية مثل الذرة الحبية.

وكشفت المحدث أن الأهداف المسطرة لموسم الحرت المقبل، تتمثل في زراعة الحبوب عبر مساحة تقدر بـ 7560 هكتار، منها 6700 هكتار مخصصة للقمح الصلب وقرمح لين بمساحة 500 هكتار، و260 هكتار للشعير وبالنسبة للخرطال 90 هكتارا و10 هكتار تريتيكال بمجموع 7560 هكتار.

أما بخصوص دوار الشمس، فإن الهدف المحدد لهذا الموسم هو تخصيص 700 هكتار وقد تم لحد الآن تحقيق مساحة مزروعة تفوق 600 هكتار، والعملية ما تزال متواصلة، بالإضافة إلى تحديد هدف لبلوغ مساحة 500 هكتار مخصصة للذرة الحبية التي بلغت المساحة المزروعة فيها لحد الآن ما يفوق 300 هكتار.

وذكرت محدثتنا أن القطاع حقق خلال العام الماضي مساحة 5802 هكتار في زراعة الحبوب، ويسعى خلال هذا الموسم إلى تحقيق مساحة تفوق 7 آلاف هكتار، خاصة أن الولاية تتوفر على كل الإمكانيات والمقدرات المساعدة على تحقيق هذا الهدف، في ظل توفر مستثمرات فلاحية منخرطة في إطار برنامج تطوير الزراعات الاستراتيجية وأغلبها مجهزة بمرشحات محورية، وأشارت إلى أن المساحة المزروعة خلال الموسم الفارط أنتجت ما يفوق 222.167 قنطار على مستوى الولاية، وتم تجميع ما يفوق 150 ألف قنطار على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة، وكميات الإنتاج مرشحة لارتفاع أكثر خلال هذا الموسم.

وتبعا للاستراتيجية الوطنية التي ترمي إلى تطوير الزراعات الاستراتيجية التي تشمل زراعة الحبوب والزراعات التحويلية والصناعية، منها الذرة الحبية ودوار الشمس والكلزا، تركزت جهود قطاع الفلاحة محليا على تشجيع الفلاحين للانخراط أكثر في هذه البرامج، خاصة بولاية ورقلة التي تمتلك كل الامتيازات، بما فيها المساحات الأرضية الفلاحية الشاسعة، وتوفر الموارد المائية القابلة للاستغلال الفلاحي.

ومن خلال مختلف أنشطتها، تعمل مديرية المصالح الفلاحية على التحسيس المتواصل وتوضيح كل وسائل الدعم المتوفرة في فائدة الفلاحين والمستثمرين والتسهيلات المقدمة من طرف الدولة لتشجيعهم على الدخول في هذا البرنامج، واقتناء مداخلات الإنتاج والبذور والأسمدة.

وبمناسبة موسم الحرت والبذر الذي ينطلق بداية نوفمبر، يجري العمل في إطار التحضيرات، والتنسيق والتعاون مع كافة المتدخلين بالقطاع والمتعاملين الاقتصاديين المتعاقدين مع المصالح الفلاحية التي تمون المستثمرين والفلاحين بالأسمدة والبذور.

وفي السياق، أوضحت بوبكري أن الدولة وفرت كافة الإمكانيات المادية واللوجيستية لتجسيد استراتيجياتها في القطاع، سواء من خلال تهيئة المحيطات الفلاحية وربطها بالكهرباء، حيث تم الشروع فعليا في ربط العديد من المستثمرات الفلاحية بالكهرباء وفتح المسالك الفلاحية، أو من خلال برامج دعم الري الفلاحي والإنتاج الفلاحي الذي يشمل الزراعات الاستراتيجية والمنتجات الواسعة الاستهلاك، وذلك بتوفير الدعم للفلاحين وفي مختلف البرامج التي تشمل الري الفلاحي وتجهيز المستثمرات بالمرشحات المحورية وحفر الآبار.

وتم تجهيز الآبار والري بالتقطير والأحواض والعتاد الفلاحي ودعم مداخلات الإنتاج من أسمدة وبذور ودعم الإنتاج الفلاحي المتحصل كدعم الحبوب ودوار الشمس والذرة الحبية ودعم تخزين البطاطس لفائدة الفلاحين المنخرطين في إطار برنامج تخزين البطاطس مثل البطاطس والطماطم الصناعية والبصل والثوم التي تدخل في برنامج الإنتاج والتخزين، مؤكدة أن كل الجهود موجهة اليوم لتطوير هذه البرامج التي تدرج في إطار تحقيق رهان الأمن الغذائي، الذي يستوجب تظافر جهود الجميع وخاصة الفلاحين.

خصّصت أكثر من 67 ألف هكتار للحرت والبذر

# الجلفة.. بعام الخير

■ دعوات إلى تجنب الحرت العشوائي حفاظا على الغطاء النباتي

■ توفير البذور والأسمدة

■ بأسعار مدعمة.. وتسهيلات أخرى



الاعتماد على الظروف المناخية المتقلبة." وفي هذا الصدد، ذكر المتحدث أن عدد الفلاحين المنخرطين في زراعة الحبوب بولاية الجلفة والولياتين المنتدبتين مسعد وعين وسارة بلغ 3800 فلاح، مع تخصيص مساحة حرت لهذا الموسم تقدر بـ 67.740 هكتار. كما أكد على أن مديرية المصالح الفلاحية لولاية الجلفة، راسلت الوزارة الوصية لتسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة باقتناء الأسمدة الكيماوية المدعمة وتوفرها للفلاحين في أسرع وقت لضمان انطلاق ناجحة لموسم الحرت والبذر.

## دعوات للحفاظ على الغطاء النباتي

دعت المحافظة السامية لتطوير السهوب الفلاحين إلى ضرورة تجنب الحرت العشوائي الذي يتسبب في تدهور الغطاء النباتي، ونزع ما تبقى من نبات الحلفاء.

يقول أحد موظفي المحافظة: "في الماضي، كانت أساليب الفلاحين في الحرت تراعي البيئة بشكل كبير، حيث كان الفلاحون يحرقون على حواف الأودية دون المساس بالأشجار، وكانت نباتات الحلفاء مقدّسة، تستخدم في الحياة اليومية"، وأضاف: "كانت الحلفاء تمثل للفلاحين الحياة نفسها، إذ كانوا يصنعون منها الحصر ويضعون المولود في "كسكاس الحلفة"، كان إناء شرب الماء من الحلفاء، كانت تعد جزءا أساسيا من الثقافة المحلية"، وأوضح أن الغطاء النباتي يساهم في تكثيف السحب وتساقط الأمطار".

واستطرد قائلا: "اليوم، ومع تزايد الحرت العشوائي بدأت التربة تتغير، إذ فقدت لونها الداكن، أصبح لونها أبيض مما يدل على تدهور خصوبتها.

الحرت العشوائي يتسبب أيضا في انجراف التربة بفعل الرياح، مما يؤثر سلبيًا على الإنتاجية"، وشدد على أهمية توجيه عمليات الحرت نحو الأراضي الخصبة، والابتعاد عن الأراضي الهامشية للحفاظ على الغطاء النباتي الطبيعي، كما دعا إلى ضرورة الحفاظ على خصوبة الأرض بعد الحصاد، وعدم إطلاق الحيوانات على ما تبقى من نباتات بعد الحصاد، لكي تستعيد الأرض خصوبتها وتحسن جودة التربة.

للمنطقة السهبية"، وأشار إلى أن القطاع الفلاحي بالولاية شهد تحسنا ملحوظا بفضل تفعيل مخطط شامل يركز على تحسين الإنتاج الزراعي، من خلال تخصيص مساحات مسقية والسماح للفلاحين بحفر الآبار وتوفير العتاد اللازم، بالإضافة إلى تطبيق برنامج متكامل لزيادة إنتاج الحبوب، ويؤكد أن توفير المساحات المسقية، وتسهيل حفر الآبار، كان له دور محوري في تحقيق هذه التفرة النوعية في الإنتاج.

وأعرب نائب المدير النوعية بتعاونية الحبوب والخضر الجافة بالجلفة، عن تفاؤله الكبير بالموسم الحالي، خاصة مع بداية مبشرة للأمطار الخريفية، وتوقع زيادة في الإنتاج الزراعي بشكل ملحوظ مقارنة بالموسم السابق، "بفعل توفير برامج متابعة للسقي الفلاحي، والدعم المتواصل للفلاحين، مما سيساهم في تحسين المحاصيل الفلاحية". وتابع قائلا: "توجيهات المديرية الوصية وضعت خطة شاملة لتوفير كميات معتبرة من البذور والأسمدة المدعمة للفلاحين بداية من الشهر الجاري حتى نهاية موسم الحرت والبذر، مع تخصيص العتاد الفلاحي اللازم للقيام بمختلف العمليات"، مشيرا إلى أن تكوين الفلاحين من خلال دورات تدريبية سوف يساهم أيضا إلى تحسين جودة وكميات المحاصيل.

## تسهيلات جديدة للفلاحين

من جهته، كشف مسؤول بمديرية المصالح الفلاحية عن حزمة من التدابير تهدف إلى تطوير قطاع الفلاحة بالولاية، من خلال دعم الفلاحين وتخفيف الأعباء المادية عنهم، وأوضح أن هذا الدعم يتمثل في استفادة الفلاحين من بذور مدعمة بأسعار أقل من سعرها الحقيقي، حيث تتكفل الخزينة العمومية بتغطية الفارق، كما يحصل الفلاحون على الأسمدة المدعمة بنسبة 50 بالمائة من الأسعار المرعبة، بالإضافة إلى توفير العتاد الفلاحي التابع لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالولاية، بأسعار مدروسة تخدم منتجي الحبوب.

وتابع المسؤول قائلا: "الفلاحون ومنتجو الحبوب حصلوا كذلك على دعم يتراوح بين 30 إلى 50 بالمائة في أنظمة السقي، ما سيساهم في تحسين الإنتاجية، وتقليل

يستعد 3800 فلاح في ولاية الجلفة لاستئناف نشاطهم الفلاحي هذا الموسم، حيث تم تخصيص 67.740 هكتارا للحرت، ويأتي ذلك في إطار دعم الدولة المتواصل للفلاحين، من خلال توفير البذور والأسمدة بأسعار مدعمة، بالإضافة إلى تخصيص مساحات مسقية، مما يرفع التوقعات بتحقيق نتائج إيجابية خلال الموسم الحالي.

### موسى دباب

في هذا الإطار، أكد الفلاح غ - خليفة من منطقة "بوزقمة" ببلدية مجبارة، أن دعم الدولة كان له تأثير كبير على استئناف نشاطه الزراعي بعد توقف طويل، وأوضح خليفة أن أسعار الأسمدة المدعمة تساهم في تخفيف الأعباء المالية، حيث يبلغ سعر السماد في التعاونية 13 ألف دج، بينما يصل سعره الحقيقي إلى 23 ألف دج، كما أن الفلاحين يمكنهم شراء القمح بـ 6500 دج للقنطار، مقارنة بسعره في البائع في التعاونية 11 ألف دج.

وأشار محدثنا إلى أن تسهيل حصول الفلاحين على الأسمدة والبذور المدعمة، دون الحاجة لامتلاك البطاقة البيانية أو بطاقة فلاح، مكن من الحصول على الدعم بمجرد تقديم طلب إلى المصالح الفلاحية، لافتا إلى هذا الإجراء يعد من أبرز إيجابيات هذا الموسم، مما يعكس حرص الدولة على دعم الفلاحين وتعزيز الإنتاج الزراعي.

## المساحات المسقية ترفع الإنتاج

في السياق، أشار نائب مدير النوعية بتعاونية الحبوب والخضر الجافة بالجلفة في حديثه لـ "الشعب"، إلى أن الموسم الماضي شهد قفزة نوعية في إنتاج الحبوب، رغم الظروف المناخية الصعبة والجفاف الذي مرس ربوع الوطن، وقال: "لقد تمكنا من جمع حصيد غاي في الأهمية من الحبوب".

وكشف المسؤول عن جهود تبذلها الدولة لدعم الفلاحين بولاية الجلفة، حيث أوضح قائلا: "هذا الدعم يأتي في إطار تشجيع الفلاحين على اقتناء البذور والأسمدة بأسعار معقولة، مما يعزز من القدرة الإنتاجية

## برج بوعريريج.. شباك موحّد لاقتناء المدخلات الفلاحية

### إجراءات وتسهيلات واسعة للفلاحين

الميدانية من خلال الاعتماد على السقي التكميلي المدعم بأحواض مائية من أجل زيادة المردودية واستغلال أكبر قدر ممكن من المساحات لاسيما في ظل التسهيلات الممنوحة لفائدة الفلاحين لإنجاح الموسم الفلاحي بولاية برج بوعريريج. وتم في هذا الإطار، ربط أكثر من 590 مستمرا فلاحية عبر مختلف بلديات الولاية بشبكة توزيع طولها حوالي 270 كلم، بالإضافة إلى 128 مستمرا فلاحية أشغالها لا تزال قيد الانجاز بشبكة توزيع بلغ طولها 69 كلم، و35 مستمرا فلاحية سيتم الانطلاق في أشغال ربط قريبا بشبكة توزيع بلغ طولها حوالي 22 كلم.

### برج بوعريريج: رايح سلطاني

قنطار من مادة الشعير أي بمجموع 101 ألف قنطار. وهي كمية تلبى احتياجات الولاية في مختلف البذور المقدر بـ 65 ألف قنطار، وبقي فائض من مادة الشعير والقمح اللين والصلب المقدر بحوالي 35 ألف قنطار، ما يمكننا من تزويد ولايات أخرى تكون بحاجة للبذور".

### الكهرباء لأزيد من 590 مستمرا فلاحية

من جهة أخرى، تواصل مصالح مؤسسة سونلغاز بوجريريج عملية ربط المستثمرات الفلاحية بالطاقة الكهربائية، ما سمح بتوسيع المساحة الفلاحية وتنويعها، وتجاوز العراقيل

تحفيز النشاط الزراعي وزيادة الإنتاجية في القطاع الزراعي، مع توفير كل الدعم التقني والإداري الذي يحتاجه الفلاحون لإنجاح الموسم الزراعي.

## بذور موفورة

كشفت نائب المدير بمصلحة البذور وتدعيم الإنتاج بتعاونية الحبوب والبقول الجافة، عن تحضير ما يفوق 101 ألف قنطار من البذور على مستوى تعاونية البقول والحبوب الجافة بوجريريج، من شأنها تلبية احتياجات وطلبيات الفلاحين على المستوى المحلي وحتى الولايات الأخرى، منها 69850 قنطار من القمح الصلب، بالنسبة لبذور القمح اللين 16500 قنطار، و14900

تعاونية الحبوب والبقول الجافة بوجريريج (CCLS)، بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)، والصندوق الجهوي للتعاون الزراعي (CRMA)، إذ تمثل هذه الألية نقطة محورية في دعم الفلاحين وتبسيط الإجراءات الإدارية للحصول على "قرض الرقيق" الموجه لتمويل الأنشطة الزراعية، لاسيما من حيث تسهيل الإجراءات الإدارية أمام الفلاحين.

وتأتي هذه المبادرة، بحسب القائمين على قطاع الفلاحة كجزء من الاستراتيجية الرامية إلى دعم الفلاحين، وتعزيز الإنتاج الزراعي المحلي من خلال تسهيل الحصول على التمويل الزراعي مما يمكنهم من تحضير أراضيهم واستعمال الأسمدة والبذور في الوقت المناسب، كما تهدف الحملة إلى

يشهد مقر تعاونية الحبوب والبقول الجافة بوجريريج، إقبالا مستمرا من طرف الفلاحين وأصحاب المستثمرات الفلاحية، للاستفادة من الخدمات والمزايا المقدمة لاقتناء المدخلات الفلاحية تشمل الأسمدة والبذور والعتاد الفلاحي، استعدادا لحملة الحرت والبذر المزمع انطلاقها، مع تخصيص شباك موحّد لتمكين الفلاحين وتمويلهم، في إطار إستراتيجية تبسيط الإجراءات وتوسيع المساحات المزروعة على المستوى المحلي.

في السياق، تم وضع شباك موحّد خاص باستقبال ملفات قرض الرقيق الخاصة بالفلاحين، يسهر عليه أعوان وإطارات كل من

## استعدادا للموسم الفلاحي الجديد المسيلة.. تفعيل لجنة متابعة حملة الحرث والبذر

قامت السلطات الولائية بالمسيلة، بتفعيل اللجنة الولائية المكلفة بمتابعة حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2024 - 2025، بحضور جميع الفاعلين في القطاع الفلاحي، قصد ضمان السير الحسن للعملية من خلال وضع إستراتيجية فعالة لتجديد كل الوسائل المادية والبشرية للحفاظ على المنتج الوطني وتعزيز أمننا الغذائي.

### المسيلة: عامر ناجح

شهدت، ولاية المسيلة خلال الأيام القليلة الأخيرة تساقط كميات معتبرة من الأمطار الخريفية ما يبشر بموسم فلاحي ناجح يستدعي ضبط جميع الإجراءات اللازمة للانطلاق في عملية الحرث والبذر، خاصة في ما تعلق بتحديد كميات البذور والأسمدة الواجب اقتناؤها. وهو ما تطرق إليه مدير المصالح الفلاحية الذي قدم عرضا يتضمن، الإجراءات المتخذة للتخصيص للموسم الفلاحي الحالي خاصة في ما تعلق بالمساحات المحروثة وتطورها من سنة إلى أخرى وصولا إلى 64627.25 هكتار، وهو ما يعتبر توتعا ملحوظا في المساحات المزروعة التي من شأنها توفير منتوج وفير خلال موسم الحصاد. في ذات السياق، أسدى والي المسيلة عدّة توجيهات للحاضرين تتعلق بضرورة مواصلة نفس الديناميكية وتنسيق كل الجهود المبذولة بين كل الأطراف من أجل الرفع من المساحة المزروعة خلال الموسم الفلاحي، وكذا توفير كل الوسائل والعتاد والبذور بالكميات الكافية والتنوعية الجيدة. كما تم تفعيل اللجان الفرعية المكلفة بمتابعة حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي على مستوى الدوائر من طرف رؤساء الدوائر ومديرية المصالح الفلاحية، وضمان توفير مختلف البذور والأسمدة على مستوى نقاط بيع تعاونية الحبوب والبقول الجافة لتقريبها من الفلاحين. وطالب طيار، خلال كلمته أمام الحضور، باستحداث عدّة نقاط لبيع مختلف البذور والأسمدة عبر البلديات لتقريب عملية اقتناء البذور من الفلاحين، والقيام بحملات تحسيسية من طرف رؤساء الأقسام الفرعية الفلاحية، رئيس الغرفة الفلاحية، اتحاد الفلاحين، شركاء قطاع الفلاحة للتعريف بالمجهودات المبذولة من طرف الدولة والموجهة إلى الفلاحين لاسيما التسهيلات في الاستفادة من القرض الرقيق. وتم دعوتهم إلى اقتناء البذور والأسمدة المتوفرة على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة، بالتنسيق مع جميع المصالح المعنية بعملية الحرث والبذر.

## لتقييم مكتسبات التلاميذ بإقليم الولاية البيضا.. أكثر من ألف أستاذ في برنامج تكويني



نظمت مديرية التربية لولاية البيض عملية تكوينية لفائدة ألف أستاذ أسندت لهم مهام تدريس السنوات الأولى متوسط، والهدف من العملية هو كيفية تقييم واستثمار مكتسبات التلاميذ المنتقلين من الطور الابتدائي، وطرائق علاج المشاكل التعليمية التي تواجه التلميذ بعد الانتقال من طور إلى طور أعلى مختلف.

### البيضا: نور الدين رحمانى

استثمار المكتسبات المحصلة لدى التلاميذ في الطور الابتدائي عملية بيذاغوجية مركبة، وتتطلب تقنيات ومعارف خاصة يجب أن تتوفر لدى الأستاذ، للوصول إلى عملية تعليمية تربوية في مستوى تطورات المنظومة التربوية، هو هدف البرنامج التكويني الذي يخضع له الأساتذة، حسب رئيس مكتب التكوين والتفتيش بمديرية التربية لولاية البيض عبد الجبار بكري. العملية التربوية الهامة التي تشمل لأول مرة هذا العدد الهائل من الأساتذة بولاية البيض، يشرف على تأطيرها مفتشون مختصون في البيداغوجيا وكذا مدراء متوسطات، وتمتد على مراحل إلى غاية نهاية الشهر الجاري، وتبقى متواصلة على شكل تكوين مستمر داخل المؤسسات التربوية بالتنسيق مع الأساتذة رؤساء المواد ومدراء المؤسسات التربوية يضيف ذات المصدر.

ويصل عدد التلاميذ ما يقارب 5 آلاف تلميذ موزعين على ما يقارب 70 متوسطة بولاية البيض، تم استهدافهم بالعملية التكوينية للوصول إلى تثمين المكتسبات المحصلة بالطور الابتدائي ووضعها في إطار يخدم المكتسبات التعليمية التي سيحصل عليها التلميذ في الطور المتوسط، يضيف مفتش اللغة العربية نعماري الطيب.

جدير بالذكر أن مديرية التربية لولاية البيض، نظمت قبل الدخول المدرسي الجاري عددا من الدورات التكوينية لفائدة الأساتذة الجدد المتخرجين من المدارس العليا والمتعاقدين مع المديرية، خاصة أساتذة الطور الابتدائي لمادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، بغرض إعدادهم لمباشرة مهامهم البيداغوجية في ظروف حسنة وفق عددهم 200 أستاذ. كما أشرف على تأطيرهم مفتشو مادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية، مع برمجة دورات تكوينية مستمرة أيام السبت من كل أسبوع طيلة الثلاثي الأول من السنة الجارية حسب مصادرها.

# على مستوى مناطق العرش ورأس الوادي رخص استثنائية للنقل برج بوعريج.. الريفي والحضري



خطوط النقل الريفي لكل من بلدية رأس الوادي وقرية بئر حمودي، انتهاء بقرية مزينة، وخط جديد لتدعيم منطقة رأس الوادي بكل من قرية أولاد عمارة وعين تيشيش وبيرج الغدير مرورا بقرية بلم عبد الحفيظ وقرية عياضات. وكشفت مديرية النقل، عن فتح 10 خطوط للنقل الريفي جديدة أمام المستثمرين، تهدف إلى فك العزلة على مستوى القرى والمناطق النائية التابعة لبلدية العرش جنوب ولاية برج بوعريج، من شأنها توفير النقل العمومي أمام المواطنين خاصة سكان وأهالي المنطقة الجنوبية نحو عاصمة الولاية. انطلاقا من قرى كل من معازة، الفج، غافسيات، المخازن، المحامدية، تي حمامين، أولاد أحمد، والعرش ومنطق السوالمية التوأمة نحو مدينة برج بوعريج، كما تضمن هذه الخطوط نقاط توقف مؤقتة للنافلين، على مستوى كل من بلدية العرش أولاد احمد، المسراح قبل نقطة الوصول إلى عاصمة الولاية برج بوعريج. ويرتقب من هذه الخطوط للنقل الريفي الاستثنائية، وضع حد لمشكل النقل والتقل عبر بلدية برج بوعريج وقرى المناطق الجنوبية التابعة لبلدية العرش، لاسيما مشكل انتظار الأشخاص أمام قاعة الطريق الوطني رقم 45، وأمام محطة نفضال، الذين ينتظرون لساعات طويلة من أجل الطفر بوسيلة نقل والعودة إلى منازلهم خاصة خلال الفترة المسائية.

والتضاء على مشكل النقص المسجل في وسائل النقل. وتعلق الأمر بحسب مديرية النقل لولاية برج بوعريج، بالرخص الاستثنائية الممنوحة لبلدية رأس الوادي والعرش، تشمل في مرحلتها الأولى ثلاث خطوط للنقل الحضري، الأول يشمل تشغيل الخط رقم 02 انطلاقا من منطقة الشلخة، نحو حي فالاليز "أمام مدرسة قبايلي مسعود" ومنها إلى المحطة البرية لنقل المسافرين، أما الخط الحضري فيتعلم بشغل الخط رقم 4 الذي يشمل مسجد الروضة بحي تجزئة 196 قطعة، مرورا بحي جويلية وسط مدينة رأس الوادي نحو المحطة البرية لنقل المسافرين، أما الخط الحضري الثالث رقم 5، يخض الخط الذي ينطلق من عمارات عدل بمدخل مدينة رأس الوادي نحو محطة الخدمات نفضال وسط المدينة، انتهاء بالمحطة البرية لنقل المسافرين. أما بالنسبة لخطوط النقل المتعلقة بالنقل الريفي التي تم فتحها استثنائيا لربط منطقة رأس الوادي بالقرى والبلديات التابعة لها، فيتعلق الأمر بحسب المديرية بـ 8 خطوط جديدة، تشمل تدعيم خط رأس الوادي ومنطقة درياقة مرورا بمنطقة الجراعبة، أما الخط الثاني فينطلق من المحطة البرية لمنطقة رأس الوادي نحو مزرعة بلم عبد الحفيظ. إلى جانب الترخيص لخط جديد لتدعيم النقل الريفي الرابط بين مركز البلدية وقرية بوقبيص ومنطقة الرمايل، مع وضع رخص استثنائية للنافلين العموميين لتدعيم

قررت مديرية النقل لولاية برج بوعريج مؤخرا، منح رخص استثنائية لنقل الأشخاص عبر خطوط النقل الحضري والريفي، للراغبين في الاستثمار في نقل الأشخاص عبر الطرقات لربط التجمعات السكانية الجديدة والقرى الريفية بمدينة رأس الوادي، إلى جانب ربط قرى بلدية العرش بعاصمة الولاية، بعد تسجيل عجز في نقل وتنقل الأشخاص عبر هذه المسارات والخطوط.

### برج بوعريج: رايح سلطاني

كشفت مديرية النقل لولاية برج بوعريج، عن وضع خطوط حضرية وريفية ببلدية رأس الوادي والعرش، جيز الاستغلال أمام الراغبين في الاستثمار في مجال النقل العمومي المنظم لنقل الأشخاص عبر الطرقات، لاسيما على مستوى البلديات والمناطق التي تسجل عجزا في النقل عبر إقليم الولاية. العملية تدخل في إطار التراخيص الاستثنائية الممنوحة من طرف مصالح وزارة النقل، الرامية إلى تدارك الطلب المزاييد على خدمات النقل العمومي وربط التجمعات السكنية الجديدة بوسط المدينة على مستوى إقليم بلدية رأس الوادي، من شأنها التخفيف من معاناة المواطنين

### لإنهاء معاناة سائقي المركبات والمواطنين

## تمنغست.. مطالب بإعادة تهيئة طرق المدينة



جادة من طرف السلطات المحلية، للحد من تدهور طرق المدينة. وفي هذا الإطار، أعلنت السلطات المحلية، شهر جوان المنصرم، من خلال مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء عن إطلاق عملية واسعة لتهيئة عمرانية، بتخصيص مبلغ معتبر تجاوز المليار ج.ج، لإعادة الاعتبار لشبكة طرق وتهيئة أرصفة المدينة.

التجمعات السكانية التي لم يمر على توزيعها 10 سنوات، إلا أن الزائر للحج ومن سوء وضعية الطرقات المهترئة يخيل له أنه في أحد الأحياء التي تقع خارج المنطقة العمرانية. نفس الوضعية تعرفها بعض الطرقات بحي كل من (أنكوف، 5 جويلية) والتي أصبحت تعرف إهتراءات هي الأخرى وكذا غياب الإنارة العمومية في بعض الشوارع، الأمر الذي جعل المواطنين يؤكدون على ضرورة التفتاة

تتواصل معاناة سائقي المركبات ومواطنين عاصمة الأهمقار، مع مشكلة اهتراء الطرقات الرئيسية بالمدينة وتدهور حالتها، الأمر الذي جعلهم يطالبون السلطات المحلية، بضرورة التدخل العاجل والوقوف على هذه النقطة التي تزداد سوء يوما بعد يوم، وتلحق أضرارا بهم ويمر كياتهم خاصة في بعض الأماكن.

### تمنغست: محمد الصالح بن حود

عبر عدد من المواطنين في حديثهم لـ"الشعب"، وكذا سائقي السيارات من مرتادي طرقات وسط المدينة، عن استيائهم من الحالة التي أصبحت تميز شبكة طرق عاصمة الأهمقار، من إهتراء وتدهور إلى حد تشكيل حفر وبرك مائية تزامنا وتساقط الأمطار، الأمر الذي يؤدي إلى عرقلة حركة المرور وإلحاق أضرار بالسيارات، مما يدفع سائقي المركبات إلى تغيير مسار سيرهم من أجل تفادي الأجزاء والمسالك المهترئة منها.

في هذا الصدد، أكد أحد سكان حي (أديان)، أن طرقات الحي خاصة منها الرئيسي يشهد حالة كارثية، أثارت استياء المواطنين ومرتادي الطريق، دون أن تتدخل مصالح الأشغال العمومية أو البلدية، أو أي طرف من السلطات المحلية من أجل الوقوف على هذه المشكلة، نفس الوضع يعيشه سكان حي (صورو) والذي أصبحت طرقاته عبارة عن حفر تتوسط الطرق الأمر الذي حسبهم أثر على التهيئة بصفة عامة بحيهم.

ويضيف المواطنون في وقت أن حيهم يعتبر من

# باتنة.. إعانة للسكن الريفي

## برنامج لتوزيع 3 آلاف

### يُتوقع أن يخفف كثيرا من حدة الطلب



تتواصل لقاءات مديرية السكن لولاية باتنة مع رؤساء بلديات الولاية 61 من أجل الوقوف على وضعية صيغة السكن الريفي ببلدياتهم بهدف معرفة الاحتياجات الحقيقية للبلديات، وتمكينها من الاستفادة من حصص إعانات سكنية جديدة في هذه الصيغة، خاصة بعد استفادة الولاية من حصة معتبرة تقدر بـ 3 آلاف إعانة سكنية. يُتوقع أن تخفف كثيرا من حدة الطلب على هذا النوع من السكن بقري ومدارس ولاية باتنة.

#### باتنة: حمزة لموشي

الاجتماعية بهدف توطين الحصة السكنية الجديدة التي استفادت منها الولاية مؤخرا والمقدرة بـ 3 إعانة سكن ريفي.

هذه الإعانة تندرج في إطار الشطر الثالث من الحصص السكنية التي استفادت منها الولاية منذ سنة 2023، والمقدرة في مختلف الصيغ بأكثر من 15 ألف وحدة سكنية موزعة بين الإيجاري العمومي، الريفي، الترقوي المدعم وغيرها.

ويعتبر السكن الريفي بولاية باتنة من بين أكثر الحصص السكنية المطلوبة نظرا للطابع الجغرافي للولاية، التي تضم 61 بلدية غالبيتها جبلية وريفية بها قرى ومشاتي يمارس ساكنتها النشاط الفلاحي كالرعي وتربية المواشي والفلاحة، الأمر الذي جعل من السكن الريفي ضرورة ملحة زاد عليها الطلب في السنوات الأخيرة بعد استقرار السكان بالقرى وتراجع النزوح الريفي للمدن.

#### تخصيص 4 ملايين سنتيم لاقتناء التجهيزات اللازمة

### تبسة.. افتتاح ملحقة للطب بالقطب الجامعي دريد عبد المجيد

تميزت السنة الجامعية هذا الموسم بولاية تبسة بافتتاح ملحقة كلية الطب على مستوى القطب الجامعي دريد عبد المجيد ببوالمغارة، والذي عرف تسجيل 185 طالب جديد حتى من خارج الولاية، ويعد هذا المكسب إضافة نوعية للولاية، والذي تكفل بعد مساعي حثيثة ومرافقة ودعم من قبل السلطات المحلية.

#### تبسة: عليان سمية

كان للوالي ومرافقيه والطاقم الجامعي جولة بين الهياكل البيداغوجية للملحقة ولقاء مع طلبة هذا التخصص، الذين أبدوا استحسانهم لفتح هذا التخصص بالولاية، ما يجنبهم عناء التنقل إلى الولايات الأخرى ويساهم في تحقيق نتائج دراسية جيدة، حيث يتوفر الملحق على الهياكل الإدارية والبيداغوجية الضرورية والطاقم الجامعي اللازم.

من جهته، مدير الجامعة البروفيسور عبد الكريم قواسمية أكد على توفر الهياكل البيداغوجية للملحقة التي خصص لها جناح في

بلغ عدد الطلبة الجدد المسجلين هاته السنة بالمركز الجامعي بالبيضاء 1986 طالب، موزعين على 20 تخصصا يوفرها المركز، من بينها سبعة تخصصات جديدة فتحتها المركز هذه السنة لتوفير كل التخصصات المطلوبة، والتي يبحث عنها سكان الولاية والمناطق المجاورة لها.

#### البيض: نور الدين رحمانى

أكد مدير المركز الجامعي بالبيض فراج الطيب، أن عدد الطلبة اللذين التحقوا بالمركز عشية افتتاح السنة الجامعية بلغ 10 آلاف طالب، تم التكفل بهم وتوفير كل الشروط اللازمة لهم لمتابعة مساهمهم الدراسي الجامعي، من تأطير بيداغوجي وتربوي وهياكل لاستقبالهم، كما تم بالتنسيق مع مدير الخدمات الجامعية توفير الإيواء والإطعام والنقل بشكل عادي لطلبة المقيمين

التخصصات الجديدة التي تم فتحها هاته

#### يتوزعون على 20 تخصصا

### البيض.. أكثر من 1900 طالب جديد بالمركز الجامعي

السنة على مستوى المركز الجامعي بلغ عددها سبعة، هي الفرنسية، الاتصال ليسانس، علم النفس تنظيم وعمل، تسيير الموارد البشرية، الإعلام الآلي، القانون القضائي وقانون الأعمال، تضاف إلى ثلاثة عشر تخصصا متوفر سابقا يضيف ذات المصدر.

وتدعم المركز بـ 24 أستاذا جامعيًا قسم هذه السنة بعد إجراء مسابقة التوظيف على أساس الشهادة الصيغ الماضي، من أجل ضمان تحصيل علمي في مستوى تطلعات الطلبة وإدارة المركز الجامعي، الأساتذة استلموا مهامهم قبل بداية الدخول الجامعي، وتمّ تسوية كل الأمور الإدارية المتعلقة بهم حسب مدير المركز.

ونشير إلى أن المركز الجامعي البيض يسعى لتطوير البحث العلمي الجامعي وغرسه بين الطلبة، خاصة بعد فتح تخصصات جديدة هاته السنة على غرار الإعلام الآلي، ما يساعد في تطوير المركز وتحقيق البرنامج الهادف إلى خلق مؤسسات ناشئة انطلاقا من الجامعة إلى المجتمع، حيث أن المركز يتوفر حاليا على خمسة مخابر علمية موضوعة تحت تصرف الطلبة.

#### الأولى وطنيا بمشاريعها الابتكارية

### سيدي بلعباس.. التحاق 25 ألف طالب بجامعة جيلالي اليابس

كما أشاد بالجهود التي تبذلها الدولة من أجل الارتقاء بالجامعة الجزائرية إلى مصاف الجامعات العالمية، سواء تعلق الأمر بالمرافق أو التجهيز والبرامج التعليمية والتأطير أو توفير مختلف الظروف لاكتساب الطالب المعارف والعلوم. وصرح المتحدث أن مرفق التعليم العالي بسيدي بلعباس قد سجل خلال السنة الجامعية الفارطة 100 براءة، ما يجعلها تحتل المرتبة الأولى وطنيا وحصولها على 11 وسام "لابال" من ضمن 500 مشروع ابتكاري مسجل ضمن القرار 12/75. وأكد عزم الطاقم الجامعي على الاستمرار في العمل من أجل تحقيق النجاح والتميز ومواكبة بناء اقتصاد الوطن، معلنا عن وضع الجامعة كل إمكانياتها في متناول الطلبة لإنجاز أبحاثهم العلمية ومشاريعهم الابتكارية التي من شأنها أن تحقق الازدهار للوطن وأبنائه.

وأضاف أن الجامعة لديها رصيد من الأساتذة الأكفاء في مختلف التخصصات، الذين يقدمون خدمات تعليمية متطورة، وعدد من الأساتذة الباحثين ممن اعتلوا مؤخرًا مراتب العلماء في ترتيب ستانفورد الدولي لسنة 2024. كما أتى على النقابات والمنظمات الطلابية التي تتعاون لأجل رفعة الحوار النقابي، وتحقيق الأهداف والحفاظ على إنجازات الجامعة.

#### للقضاء على السكن الهش والبناء الفوضوي

### البلدية.. نحو توزيع 800 سكن عمومي إيجاري

بالجهة الشرقية للولاية بسبب توفر الأوعية العقارية، والتي تحصى إجمالا نحو 1942 وحدة. وأشار نفس المصدر إلى أن عمليات الترحيل التي تم تنفيذها منذ نهاية السنة الماضية للقضاء على السكن الهش والفوضوي مكنت من استرجاع مساحات هامة من الأوعية العقارية ستوجه لإنجاز مرافق عمومية ومشاريع تنمية جديدة لاسيما في ظل تسجيل نقص بالأوعية العقارية بالولاية.

ومن بين أهم هذه الأوعية العقارية من حيث موقعها والواقعة بقلب مدينة البلدة، أرضية تتربع على مساحة أربع هكتارات تم استرجاعها عقب ترحيل وإعادة إسكان قرابة 600 عائلة من قاطني السكنات الهشة والفوضوية، حيث ستخصص لإنجاز حدائق عمومية لإعادة المظهر الجمالي للمدينة، وكذا مشاريع جديدة تخدم المواطن وفقا لنفس المصالح.

تحتوي ولاية البلدة نحو 800 وحدة سكنية من صيغة العمومي الإيجاري جاهزة للتوزيع موجهة لتغطية الطلبات على هذه الصيغة السكنية والقضاء على السكن الهش والفوضوي، حسبما علم من مصالح الولاية.

أوضح المصدر أن الحظيرة السكنية للولاية ستشروع في توزيع نحو 800 وحدة سكنية من صيغة العمومي الإيجاري للمستفيدين منها قريبا سواء القاطنين بالسكنات الهشة والفوضوية أو طالبي السكن، لافتنا إلى الشروع في تحضير قوائم المستفيدين منها، والتي سيعلم عنها فور الانتهاء منها.

ويهدف تغطية الطلبات على هذه الصيغة التي تتصدر الصيغ الأكثر طلبا، استفادت الولاية مؤخرا من حصة إضافية جديدة قاربت 2000 وحدة ستضاف إلى المشاريع الجاري إنجازها لاسيما

#### إشهار

## الاتحادية الجزائرية تكرة القـدم استئناف محاضرات التكوين للحصول على "كاف برو"

تستأنف محاضرات التكوين (المقاييس 10 و 11) للحصول على شهادة التدريب "كاف برو" بالنسبة للمدربين المعتمدين يوم 28 سبتمبر 2024 بالجزائر العاصمة، حسبما أعلنته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

سيشرف على تأطير هذه الدورة التكوينية بـلحسن مالوش المدير الفني الوطني مراسم الافتتاح وسيختم بحضور أعمال المترشحين.

بصفته أيضا مدير الدورة، يضيف نفس المصدر، وسيستمر التكوين حتى يوم الخميس 3 أكتوبر 2024.

ولإشارة، فإن بعض المقاييس السابقة تم عرضها عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بما في ذلك المقاييس السابع الذي أشرف عليه آرسيين فينغر، رئيس قسم تطوير كرة القدم العالمية في الفيفا.

يذكر أن حوالي 20 مدربا جزائريا من بينهم الشاخبان المسماحان ربيع سعدان وعبيد الحق بن شيخة يشتركون في هذه المحاضرات للحصول على شهادة "كاف برو". وقد انطلقت الدورة الأولى من التكوين في ديسمبر 2023 بالجزائر العاصمة.

لاعب نادي فولفسبورغ.. محمد أمين عمورة :

## أطمح إلى تسجيل 20 هدفا هذا الموسم



أكد المهاجم الدولي الجزائري، محمد أمين عمورة، أن هدفه هو بلوغ 20 هدفا خلال الموسم الحالي، أملا في افتتاح عداده التهديفي بداية من مباراة فريقه فولفسبورغ مع شتوتغارت المقررة اليوم لحساب الجولة الخامسة من البطولة الألمانية لكرة القدم.

صرح عمورة لـمجلة كيكز الرياضية تسجيل 20 هدفا يمثل طموحي خلال هذا الموسم، أما الاختيار بين هدف أو تمريرة حاسمة، أفضل التسجيل.

والتحق عمورة بنادي فولفسبورغ الألماني بعد عقد لخمس سنوات قادما من فريق سانت جيلوز البلجيكي، حيث استهل مشواره الاحترافي في أوروبا مع نادي لوغانو السويسري في موسم (2021-2023)، وتعرض عمورة (24 سنة) لإصابة على مستوى الرباط المفصلي للركبة، مطلع أوت الفارط خلال حصة تدريبية للفريق، وهي التي جعلته يغيب عن المباريات الأولى لفريقه، صاحب المركز الـ13 حاليا في "البوندسليغا".

وسجل أول مشاركة له مع فولفسبورغ في 14 سبتمبر الجاري أمام إينتراخت فرانكفورت داخل البوارج (خسارة 2-1)، وأضاف ابن مدينة جيجل لـكف ألبنتي الإصابة كثيرا، لكني الآن أعافى من مقابلة إلى اخرى" مشيرا أن زين الدين زيدان هو حاسمة في 41 مباراة.

حسب تقارير إعلامية

## مانشستر يونايتد يتجه لإقالة تين هاغ



كشفت تقارير صحفية إنجليزية أمس الجمعة، أن نادي مانشستر يونايتد يخطط بقوة لإقالة مدربه الهولندي إريك تين هاغ، حيث شرع النادي بالفعل في البحث عن مدربين آخرين، يمكنهم أن يحلوا محله.

شهد مانشستر يونايتد بداية ضعيفة أخرى هذا الموسم، حيث حصل على سبع نقاط فقط من خمس مباريات حتى الآن، مما جعله في المركز الحادي عشر في جدول ترتيب البطولة الإنجليزية (القسم الممتاز)، كما بدأ مانشستر يونايتد مشواره في الدوري الأوروبي بشكل سيئ الأربعة الماضي، حيث تعادل بنتيجة 1-1 مع فريق تينتي الهولندي.

ووفقا لموقع "تيم تانك" الإنجليزي، فقد اقترب مانشستر يونايتد من إقالة تين هاغ، وشرعت إدارة الفريق حاليا في دراسة خيارات لمدربين آخرين للتعاقد مع أحدهم.

ومنح مجلس إدارة مانشستر يونايتد المدرب الهولندي فرصة خلال الصيف الماضي من خلال تمديد عقده، لكن ذلك كان فقط بسبب فشلهم في التعاقد مع مدرب أفضل، فبعدما عقد النادي محادثات مع توماس تويخل وماريوس بوتشيتينو لم يلقمعا الثاني بتوني الويلطة.

وحسب الموقع تقول مصادر مقربة من النادي أنهم كانوا على وشك إقالة تين هاغ في نهاية الموسم الماضي، لكن نجاح تين هاغ في الفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي، جعلهم يتراجعون عن الفكرة.

وأضاف ذات الموقع: "أنه تم ترشيح فان نينستروي مساعد تين هاغ كمرشح مفضل ليحل محل مواطنه الهولندي، لكنه ليس الاسم الوحيد، حيث ينضم إليه مدرب إنجلترا السابق غاريث ساوثغيت وتوماس تويخل ومدرب بايرن ميونخ وتشيلسي السابق كاثلوا على يدريك إقالة تين هاغ في نهاية الموسم الماضي، لكن نجاح تين هاغ في الفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي، جعلهم يتراجعون عن الفكرة.

برشلونة

## نحو تمديد عقد رافينيا



ذكر تقرير صحفي إسباني، أن إدارة برشلونة بدأت التحرك لتحسين أحد نجوم الفريق الأول، خلال الفترة المقبلة.

ويحسب صحيفة "سبورت" فإن برشلونة يعززم تمديد عقد لاعب البرازيلي رافينيا، حيث ينتهي عقده الحالي في صيف 2027، ووصل رافينيا، البالغ من العمر 27 عاما، إلى برشلونة في صيف 2022، قادما من ليدز يونايتد، مقابل 60 مليون يورو.

وراهن النجم البرازيلي بكل شيء من أجل البارصا، حيث رفض عرضا أكبر من تشيلسي، وكان واضحا بشأن رغبته في البقاء مع البارصا، رغم الإشاعات المستمرة حوله.

ورغم أن برشلونة كان يمكنه حصد الأموال من بيع عقد اللاعب، إلا أن رافينيا رفض بشكل دائم، هذه الفكرة.

وأخير رافينيا، مسؤولي البارصا، بأنه مستمتر للتفاوض على مكان في التشكيلة الأساسية، بغض النظر عن الظروف المالية لبرشلونة، وهذا ما حدث بالفعل.

تحولات

## أرسنال يسعى لاستقدام فلوريان فيرتز



يسعى أرسنال لضم أحد نجوم منتخب ألمانيا، ليجارو زميله كاي هافيرتز في الفريق اللندني، الساعي للعودة إلى مصفات التتويج، لا سيما في البريميرليج، الذي نافس عليه في وقت سابق من الموسم الماضي، ويتعلق الأمر بنجم باير ليفركوزن، فلوريان فيرتز، الذي نال مؤخرا اهتمام الكثير من الأندية الكبرى، مثل ريال مدريد ومانشستر سيتي ونقلت صحيفة "ذا صن" البريطانية عن خبير الانتقالات الألماني، كريستيان فالانك، أن أرسنال يريد التعاقد مع فيرتز، الذي يتطلع بدوره للعودة ليفركوزن، الصيف المقبل.

ومع ذلك، قد يعترض أرسنال إلى أنفاق مبلغ كبير، لضم اللاعب البالغ من العمر 21 عاما، والذي تقدر قيمته السوقية بـ 125 مليون جنيه استرليني، ولتحت فيرتز الأظفار بشدة في الموسم الماضي، بتسجيله 18 هدفاً وتقديم 20 تمريرة حاسمة في جميع المسابقات، قبل أن يسجل هدفين في بطولة أمم أوروبا 2024.

كما بدأ هذا الموسم بشكل رائع، حيث أحرز 6 أهداف في 7 مباريات.



الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" (الجولة 02)

# "الحمراوة" ..

## تأكيد الانطلاقة القوية من مستغانم

المباراة الماضية، وإستغل فترة التحضير لمواجهة ترحجي مستغانم، من أجل تصحيح الأخطاء التي سجلت خلال مواجهة شبيبة الساورة، وهذا للرفع من مستوى الفريق من الناحية الفنية، وتوجيه رسالة تحذيرية إلى بعض اللاعبين الذين لم يكونوا في المستوى المطلوب.

يمكن أن يقدمه للفريق خلال الموسم الحالي، حيث نجح بعض العناصر في تسجيل نقاط إضافية، بينما فشل الآخر في إقناعه بأدائهم في التواجد، وللمبصفة أساسية في الفريق.

ترجي مستغانم الذي كان معنى من الجولة الأولى، بسبب مشاركة منافسه شباب سطيف في المنافسة القارية، سيكشف أجزاء الرابطة المحترفة خلال مواجهة مولودية وهران، والفرصة مواتية من أجل التأكيد، على أن الفريق قادر على تحقيق نتائج أفضل من التي توقعها البعض رغم أن المأمورية لن تكون سهلة.

المفروض أن يحظى به الفريق، الفئوز على مولودية وهران سمحت الترجي الثقة اللازمة من أجل تحقيق نتائج جيدة ترضي أنصاره، الذين لن يكونوا حاضرين خلال مواجهة اليوم بملعب محمد بن سعيد بسبب القوية المسلحة على الترجي، الذي سيخوض المواجهة دون حضور الجمهور، وهو ما قد يقلل من الضغط وخاصة الدعم الذي كان من المفروض أن يحظى به الفريق.

من جهة يعل إتحاد العاصمة ضيفا على نجم مقرة، في مواجهة سيكون فيها الخطأ متنوعا على أفضال المدرب نبيل معلول، بسبب الفارق الكبير في المستوى بين الفريقين، وقد تكون مواجهة اليوم فرصة حقيقة لتحقيق انطلاقة قوية في البطولة. من أجل تحقيق الهدف المنشود وهو إنهاء الموسم ضمن ثلاثي

## البنتين - رواندا الحكم لطفي بكواسة لإدارة المباراة

سيدير الحكم الدولي الجزائري لطفي بكواسة، مباراة البنتين أمام رواندا، المقررة يوم 11 أكتوبر القادم بملعب فيليكس هوفوات بوانتي-بأبيجان (كوت ديفوار)، لحساب الجولة الثالثة من المجموعة الرابعة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس افريقيا للأمم-2025، حسبما أوردته الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف).

سيكون الحكم بكواسة بمساعدة مواطنيه عادل عياني وحمزة بوزيت، فيما سيكون الجزائري الآخر عبد الواد المومن توابتي حكما رابعا.

ويمثل البنتين المرعبة الثانية من المجموعة الرابعة برصيد ثلاث نقاط، متبوعا بوراندا (2ن)، بينما تصدر نيجيريا الترتيب بأربع نقاط قبل إجراء الجولة الثالثة من التصفيات القارية.

## نادي نيس بوغاناني يقترب من تمديد عقده



يستعد الدولي الجزائري ولاعب أولمبيك نيس الفرنسي، بندرين بوغاناني (19 سنة)، لتمديد عقده لـموسم 2029، حسبما أوردته

قاد الدولي الجزائري سعيد بن رحمة فريقه

ليون، لتحقيق الفوز أمام فريق أولمبياكوس اليوناني، لحساب الجولة الأولى من دور المجموعات لمنافسة اليوروبوليج، التي انتهت بفوز النادي الفرنسي بنتيجة (2-0)، في المواجهة التي احتضنها ملعب "بارك أولمبيك ليون".

محمد فوزي يقاص

بصم سعيد بن رحمة على هدف جميل في فوز فريقه الثلاثي الفرنسي بمسابقة اليوروبوليج، افتتح به عداده التهديفي خلال الموسم الكروي (2024 - 2025)، بعد هزيمة سريعة خالفة، وضع فيها الكرة في الشباك، بالرغم من الزاوية الصغيرة التي تميزها حارس العمرم المنافس مفتوحة لـموسم 2029، حتى حسبما أوردته

بصم سعيد بن رحمة على هدف جميل في فوز فريقه الثلاثي الفرنسي بمسابقة اليوروبوليج، افتتح به عداده التهديفي خلال الموسم الكروي (2024 - 2025)، بعد هزيمة سريعة خالفة، وضع فيها الكرة في الشباك، بالرغم من الزاوية الصغيرة التي تميزها حارس العمرم المنافس مفتوحة لـموسم 2029، حتى حسبما أوردته

بصم سعيد بن رحمة على هدف جميل في فوز فريقه الثلاثي الفرنسي بمسابقة اليوروبوليج، افتتح به عداده التهديفي خلال الموسم الكروي (2024 - 2025)، بعد هزيمة سريعة خالفة، وضع فيها الكرة في الشباك، بالرغم من الزاوية الصغيرة التي تميزها حارس العمرم المنافس مفتوحة لـموسم 2029، حتى حسبما أوردته

## إلى غاية استكمال أشغال ملعب 5 جويلية



تجري مستغانم، من أجل تصحيح الأخطاء التي سجلت خلال مواجهة شبيبة الساورة، وهذا للرفع من مستوى الفريق من الناحية الفنية، وتوجيه رسالة تحذيرية إلى بعض اللاعبين الذين لم يكونوا في المستوى المطلوب.

يمكن أن يقدمه للفريق خلال الموسم الحالي، حيث نجح بعض العناصر في تسجيل نقاط إضافية، بينما فشل الآخر في إقناعه بأدائهم في التواجد، وللمبصفة أساسية في الفريق.

ترجي مستغانم الذي كان معنى من الجولة الأولى، بسبب مشاركة منافسه شباب سطيف في المنافسة القارية، سيكشف أجزاء الرابطة المحترفة خلال مواجهة مولودية وهران، والفرصة مواتية من أجل التأكيد، على أن الفريق قادر على تحقيق نتائج أفضل من التي توقعها البعض رغم أن المأمورية لن تكون سهلة.

المفروض أن يحظى به الفريق، الفئوز على مولودية وهران سمحت الترجي الثقة اللازمة من أجل تحقيق نتائج جيدة ترضي أنصاره، الذين لن يكونوا حاضرين خلال مواجهة اليوم بملعب محمد بن سعيد بسبب القوية المسلحة على الترجي، الذي سيخوض المواجهة دون حضور الجمهور، وهو ما قد يقلل من الضغط وخاصة الدعم الذي كان من المفروض أن يحظى به الفريق.

من جهة يعل إتحاد العاصمة ضيفا على نجم مقرة، في مواجهة سيكون فيها الخطأ متنوعا على أفضال المدرب نبيل معلول، بسبب الفارق الكبير في المستوى بين الفريقين، وقد تكون مواجهة اليوم فرصة حقيقة لتحقيق انطلاقة قوية في البطولة. من أجل تحقيق الهدف المنشود وهو إنهاء الموسم ضمن ثلاثي

## تصفيات كأس افريقيا للأمم- 2025 طاقم تحكيم كونغولي لإدارة لقاء الطوغو - الجزائر

عينت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف)، طاقم تحكيم من جمهورية الكونغو الديمقراطية، بقيادة جون- جاك ندالا نغامبو، لإدارة مباراة الطوغو- الجزائر، المقررة يوم الاثنين 14 أكتوبر بملعب كينيي بالعاصمة لومي على (17.00) سا بالتحقيق الجزائري، لحساب الجولة الرابعة من المجموعة الخامسة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس افريقيا للأمم-2025، حسبما أعلنته

تصفيات كأس افريقيا للأمم- 2025

ويدير المقابلة الحكم المالي بوبو طراوي، بمساعدة كل من موديو سماكي (مساعد أول) وامادو بيلي غيسي (مساعد ثاني)، فيما عين مسافتيون لويس مومبا حكما رابعا والتجيري محمادولو، محافظا للقاء.

وقبل التمثيل في لومي، يستقبل "الخضر" منتخب الطوغو، يوم الخميس 10 أكتوبر بملعب 19 ماي 1956 بعنابة (20،900)، لحساب الجولة الثالثة من التصفيات.

تصفيات كأس افريقيا للأمم- 2025

ويدير المقابلة الحكم المالي بوبو طراوي، بمساعدة كل من موديو سماكي (مساعد أول) وامادو بيلي غيسي (مساعد ثاني)، فيما عين مسافتيون لويس مومبا حكما رابعا والتجيري محمادولو، محافظا للقاء.

وقبل التمثيل في لومي، يستقبل "الخضر" منتخب الطوغو، يوم الخميس 10 أكتوبر بملعب 19 ماي 1956 بعنابة (20،900)، لحساب الجولة الثالثة من التصفيات.

نقذها جيش التحرير الوطني عام 1956

إحياء الذكرى 68 للعملية  
الفدائية لمدينة معسكر

الباحثين في تاريخ ثورة التحرير المجيدة وأساتذة من جامعة مصطفى اسطمبولي لمعسكر، حيث تم بالمناسبة تقديم نبذة تاريخية عن هذه العملية الفدائية.

للإشارة، فإن هذه العملية الفدائية تمثلت في رمي قنبلة يدوية من طرف المجاهد بلقاسم علي عضو جيش التحرير الوطني بالمنطقة السادسة للولاية الخامسة التاريخية على عناصر من الشرطة الاستعمارية الفرنسية، مما أسفر عن مقتل ثلاثة منهم وجرح ثمانية آخرين (من الشرطة).

ترفع شعار "فلسطين محبرة الأمة"

## عكاظية الشعر الشعبي بالجلفة.. قريبا

ولاية بوسعادة، بالإضافة إلى الدكتور إبراهيم شعيب من الأغواط.

ويراهن المنظمون على جذب جمهور واسع من ولاية الجلفة والمناطق المجاورة، حيث ستقام أمسيات شعرية في كل من عاصمة الولاية الجلفة وبلديتي البيرين ومسعد، تتضمن عروضاً فنية فريدة مثل الفتازيا وبعض الأنشطة الشعبية كسباق السلا والمبارزة بالعصي.

ويهدف المهرجان - حسب المكلف بالإعلام صالح رابح - إلى إحياء الحركة الثقافية بالولاية وتعزيز المشهد الشعري، ليكون مكسبا ثقافيا حقيقيا لشعراء الجلفة، كما يعكس التنوع الغني في الشعر الشعبي والمارسات الفنية بين الشعراء والجمهور. وتأمّل محافظة المهرجان برئاسة الشاعر زواوي المبروك، في أن يسهم هذا الحدث في تعزيز الثقافة الشعبية والشعر في الجزائر، وفتح آفاق جديدة للمواهب الشعرية، مما يجعله حدثا ثقافيا رائدا في المنطقة.

تعود إلى القرنين 4 و6 الهجري

اكتشاف قطع أثرية بموقع  
مرسى الدجاج في زموري

السيراميك وأواني منزلية من الحديد والفخار وحلقات حديدية تستعمل للطرق على الأبواب، وغيرها.

ويحتوي الموقع طبقات جوفية أثرية لمختلف الحقب الحضارية والتاريخية، بدءا

بمصر ما قبل التاريخ إلى العصور الإسلامية (الفترة الممتدة ما بين القرن 4 هجري (10 ميلادي) و6 هجري (12 ميلادي)).

وأثبتت التحريات والمصادر أن الموقع يتضمن مدينة تاريخية اسمها "مرسى الدجاج" اشتهرت في الفترة الإسلامية، وعرفت قديما باسم "روسويكاري"، حيث بنيت على أنقاض مرفأ روسويكاري الذي شيده القرطاجيون خلال القرن السادس قبل الميلاد.

وتفيد ذات المصادر أن هذه المدينة تعرضت سنة 1225 بعد الميلاد، لهجوم عسكري بقيادة "يحيى بن أبي غانية الميورقي"، الذي ثار على "الموحدين" فهدم هذه الدولة الموحدية ولم يتم ترميمها بعد ذلك، ما أدى إلى تحولها إلى أطلال غطتها الرمال لقرون من الزمن، ولم يكتشف مكانها إلا سنة 2006.

أقيمت أول أمس الخميس بمتحف المجاهد لولاية معسكر عدة أنشطة تاريخية بمناسبة إحياء الذكرى الثامنة والستين للعملية الفدائية لمدينة معسكر، التي وقعت بتاريخ 26 سبتمبر 1956.

وشملت هذه الأنشطة المنظمة من طرف مديرية المجاهدين وذوي الحقوق بالتنسيق مع المتحف، معارض للصور والوثائق، تسليط الضوء على مجريات وأحداث هذه العملية الفدائية التي نفذها جيش التحرير الوطني ضد شرطة المستعمر الفرنسي بوسط مدينة معسكر.

وعرفت هذه المعارض حضور عدد من

تنظم ولاية الجلفة من 7 إلى 10 شهر أكتوبر المقبل، المهرجان الوطني الثقافي عكاظية الشعر الشعبي تحت شعار "فلسطين محبرة الأمة"، وبرعاية وزيرة الثقافة والفنون الدكتورة صورية مولوجي وإشراف والي ولاية الجلفة، وتنفيذ محافظة المهرجان التي يترأسها الشاعر زواوي المبروك.

موسى دباب

أوضح المكلف بالإعلام في محافظة المهرجان الشاعر صالح رابح، أن الطبعة الأولى ستشهد حضور حوالي 150 ضيف، منهم شعراء شبليون من أكثر من 32 ولاية، وأكثر من 15 دكتورا في الأدب الشعبي، بالإضافة إلى وجوه إعلامية وأدبية معروفة. ومن بين الأسماء البارزة التي ستشارك في المهرجان، بلخيري المحفوظ، محمد عباس، مي غول، إلى جانب تكريم كل من الشعارين مالكي قويدر من الجلفة والبشير قذيفة من

وصفته بـ "أيقونة الأغنية الأندلسية"

## مولوجي تكرم الحاج محمد الغافور



القائد في أرقى القاعات العالمية، ويعتبر حالة متفردة في ذاكرة الغناء الجزائري والأندلسي بشكل خاص، وبعد مسيرة حافلة بالإنجازات تفرغ العميد للمدائح الدينية ملتزما بحالة صوفية جمالية، ليظل نجما جزائريا بامتياز، خالدا في وجدان الجزائريين.

تجدد الإشارة إلى أن الحاج الغافور الملقب بـ "ملك الطرب الحوزي والأندلسي" و«عميد الفنانين الجزائريين»، من مواليد 5 مارس عام 1930 بمنطقة ندرومة في تلمسان، نشأ في أجواء المدائح بالزوايا المنتشرة بالمنطقة، ما أهله لمجالسة العلماء والشيوخ. فاهتم بحفظ قصائد كبار شعراء الجزائر، أمثال قدور بن عاشور الندرومي، كما تواصل مع العديد من الفنانين في تلمسان، ومع غناؤه في الأعراس ظل صاحب "ولفي مريم" ملتزما بأداء طابع الحوزي والفرناطي. وطيلة عقود، استمر هذا الفنان الكبير محافظا على التراث في مختلف حفلاته التي أحيها بكل ربوع الوطن.

وقالت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، إن الفنان القدير الحاج محمد الغافور الذي يعتبر أيقونة الأغنية الأندلسية، قدّم كثيرا للفن الجزائري، وأضافت أن مسيرته ورسيدته وعطاءه الزاخر يعكس محبة جمهوره العريض، لتؤكد أنه حافظ على التراث الجزائري العريق، وخلد أعمالا جليلة وروائع في كل من طابع الأندلسي والحوزي على وجه الخصوص، وما يزال يريق صيتها صدحا إلى غاية اليوم.

من جانبه، أعرب الحاج محمد الغافور أثناء تكريمه عن سعادته بهذه الالتفاتة النبيلة، وأثنى على حرص واهتمام قطاع الثقافة بالوجوه الفنية التي اختارت الفن للحفاظ على الهوية الوطنية، وعلى نقل الكلمة الصادقة والموسيقى الجزائرية الراقية الأصيلة من جيل إلى جيل. الفنان الكبير الحاج محمد الغافور صاحب روائع "ولفي مريم" و«سعدى ريت البارح»، "يا لايم"، و«من لا درى بعشقي يدرى» وغيرها، مثل الجزائر عبر عواصم العالم، وأدى أروع

كرمت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي عشية الأربعاء، بالمسرح الوطني الجزائري محي الدين بشارزي، عميد الطرب الأندلسي الفنان القدير الحاج محمد الغافور، عرفانا بما قدّم للفن والموسيقى الجزائرية على مدار 50 عاما، بحضور كوكبة من الفنانين وعشاق الطابع الأندلسي والحوزي.

أمنية جبالله

شهد مسرح محي الدين بشارزي مراسم تكريم أيقونة الفن الجزائري، عندليب ندرومة الحاج الغافور، في حفل نظّمته "الجمعية الفنية الثقافية الألفية الثالثة"، تحت إشراف الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وحضور نخبة فنية أمت وصلات من الطرب الجزائري الأصل، على رأسها المطرب القدير عبد القادر شاعو.

لجنة التحكيم تمنّت نصّها "أغنية الأمل"

## مزياني تفوز بجائزة "أم سهام" للقصة القصيرة



فازت الكاتبة فتيحة مزياني من ولاية تيارت بالجائزة الأولى في المسابقة الأدبية الوطنية "أم سهام" للقصة القصيرة في طبعتها الرابعة (2024)، حسب ما علم لدى الجمعية الثقافية "آثار العابرين" لوهران، المنظمة لهذا الحدث الثقافي السنوي.

فاطمة الوحش

تحصلت القاصة فتيحة مزياني من تيارت على المرتبة الأولى في هذه المسابقة عن نصها "أغنية الأمل"، فيما عادت المرتبتان الثانية والثالثة للكاتبة بن عمارة نبيلة من وهران عن قصة "غربة الروح"، والمبدع عبد الباسط باني من عين الدفلى عن قصة "السيدة صاحبة جريدة الحرية".

وسيكون ضيفا شرف حفل توزيع الجوائز كل من الكاتب قويدر ميموني من وهران، الذي حصل على المرتبة الرابعة والكاتبة خولة سعيدان من تبسة، التي احتلت المرتبة الخامسة في هذه المسابقة.

ويتم توزيع جوائز الطبعة الرابعة للمسابقة الوطنية لجائزة "أم سهام" للقصة القصيرة المقامة تحت شعار "الكتابة التزام ومسؤولية" في الفاتح

يحتفي بسيدي لخضر بن خولف

## مهرجان الشعر الملاحون بمستغانم.. ينطلق اليوم

ولد عبد الرحمان كلكي بمشاركة أساتذة وباحثين.

كما سيخلل برنامج الفعالية الثقافية عرض تركيبات فنية يشارك فيها فنانون وشعراء وكتاب، فضلا عن وصلات موسيقية بألة العود بحضور الطابع البدوي والطرب الشعبي، مع تكريمات لشخصيات هامة خلال هذا المهرجان وعروض للفروسية والفانازيا.

ويأتي المهرجان الوطني للشعر الملاحون تكريما للشاعر سيدي لخضر بن خولف الشخصية الفذة التي لها رمزية وحضور في الذاكرة الشعبية والنضالية الجزائرية، ومن المنتظر أن يعرف مشاركة العديد من المهتمين بهذا النوع الفني ومن مختلف ولايات الوطن.

سيدي لخضر بن خولف وتقديم عروض للفروسية والفانازيا، وكذا العمل على التوثيق الاعلامي لهذه التظاهرة، من خلال مشاركة وسائل الاعلام لهذه الطبعة.

وأكد المتحدث أن هذه التظاهرة الثقافية أصبحت فضاءا للتعبير الشفوي عن الشعر الملاحون، وللحفاظ على تاريخ ومعاني هذا الفن والأدب الشعبي.

وأشار المحافظ إلى المحاور الأساسية للبرنامج لهذه الطبعة في شقها الفني والثقافي، الأكاديمي العلمي، وأهمها الشق الديني من خلال تنظيم الجمع السنوي لسيدي لخضر بن خولف بمسجد الضريح في اليوم الثاني من المهرجان، وملتقى أكاديمي علمي حول سيدي لخضر بن خولف "الشاعر المقاوم" بدار الثقافة

تنطلق اليوم بمدينة مستغانم فعاليات الطبعة الحادية عشر للمهرجان الثقافي الوطني للشعر الملاحون المهدي لشيخ سيدي لخضر بن خولف، تحت شعار "سيدي لخضر بن خولف وشعر المقاومة" في الفترة الممتدة من 28 إلى 30 سبتمبر الجاري، حسب ما صرح به محافظ المهرجان.

مستغانم: غانية زيوي

أوضح الدكتور محمد مرواني أن التحدي الأكبر لهذه الطبعة يتمثل في استرجاع روح المهرجان الحقيقي، وإعادة فعالياته إلى مدينة سيدي لخضر وبمعاها الرمزي والثقافي، من خلال إحياء وعدة

## وزارة الثقافة والفنون فتحت أبواب الترشح

## هذه شروط دعم المشاريع السينمائية

أعلنت وزارة الثقافة والفنون عن فتح باب الترشح للاستفادة من إعانات تخصص تمويل إنتاج الأفلام السينمائية والإنتاج المشترك، "كتابة سيناريو يوهات الأفلام السينمائية"، وما بعد الإنتاج، وذلك في إطار دعم الدولة للمشاريع السينمائية بعنوان سنة 2025، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

ويخص هذا الدعم إنتاج الأفلام السينمائية (الطويلة، القصيرة والوثائقية) على مستوى مديرية تطوير الفنون وترقيتها بمقر الوزارة بالعاصمة في نسخة ورقية ورقمية، وقد تم تحديد مدة استقبال المشاريع بـ90 يوما ابتداء من تاريخ هذا الإعلان.

وسيمت تقييم الأعمال من طرف لجنة الدعم العمومي للسينما بعد دراسة كل الملفات، على أن يتم الإعلان عن المشاريع المقبولة على الموقع الرسمي للوزارة بعد مداولة اللجنة.

ومن جهة أخرى، يتضمن الملف الإداري للراغبين في الترشح عدة وثائق على غرار القانون الأساسي للشركة المنتجة، شهادة تسلمها إدارة الضرائب تثبت أن الوضعية الضريبية لشركة الإنتاج قانونية، اعتماد مؤسسة إنتاج سينمائي، تصريح شرطي يوقعه المنتج يشهد أن شركته في وضعية قانونية اتجاه التقنيين والممثلين وجميع الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين ساهموا في إنتاج أفلامه السابقة، وأيضا تحديد الممولين المحتملين للمشروع بوثائق وتعدادات كتابية.

ولا يتم قبول الملفات الناقصة والتي لا تستوفي الشروط التقنية والفنية، وكذا تلك المودعة في غير الأجل المحددة، كما تستبعد المؤسسات السينمائية التي استفادت من دعم لمشروع سينمائي ولم تف بالتزاماتها، حسب البيان.

وتتضمن الملفات الإدارية التي تستجيب للمعايير الفنية والتقنية الخاصة بمجال السينما، وكذا ما بعد الإنتاج، على أن يكون موضوع الفيلم غير مستغل سابقا، وأن يتم تحديد مساهمة كل منتج مشترك (في حال الإنتاج المشترك).

ويتضمن الملف الفني للراغبين في الترشح عدة نقاط بينها طلب دعم مرفق برسالة شرح المشروع، العنوان المؤقت للفيلم، ملخص المشروع، السيناريو الكامل المسجل لدى الديوان الوطني لحقوق التأليف والحقوق المجاورة، بطاقة تقنية، بيان تقديري شامل للتكاليف يقدم في شكل فصول، مخطط التمويل، مخطط العمل (تحديد فيه أماكن التصوير وأجال التنفيذ)، الممثلين الرئيسيين المرشحين (3 على الأقل)، وكذا السيرة الذاتية للمنتج والمخرج والسيناريست.

ويتم إيداع ملفات الترشح لإنتاج الأفلام

## لقاءات بجاية السينما توغرافية تختتم غدا

## هيمنة كاملة لـ "التاريخ" .. فلسطين والدراما الاجتماعية



مهدي ليشير درايس، "ساكن والو" لمزراق علوش، "فرانز فانون" لعبد النور زحراح، و"الطائرة الورقية" لكرم طرايدية.

كما عرض فيلم "بوعلام زيد القدام" (1980) للمخرج الراحل موسى حداد، بعد العثور على نسخة له بالمانيا وترميمها لتعرض "لأول مرة" أمام الجمهور.

هذه التظاهرة التي تنظمها الجمعية الثقافية "بروجكت هورت" بسينماتيك بجاية، تعرف أيضاً عرض أفلام روائية قصيرة بينها "عبد القادر" لأومنية هنادر، "بعد الشمس" لريان مسيري و"صوت الآخرين" لفاطمة، وأفلام وثائقية على غرار "أنا أخرى" لوليد صحراوي.

هذا الحدث السينمائي شهد عرض 11 فيلماً قصيراً حول معاناة الفلسطينيين جراء الجرائم الوحشية المرتكبة في قطاع غزة من طرف الصهاينة، وذلك في إطار برنامج تضامني، حيث تعكس هذه الأفلام، الروائية منها والوثائقية، والمنجزة في 2024 من طرف مخرجين من مختلف الدول، الجرائم الصهيونية ضد الفلسطينيين.

ومن بين هذه الأفلام "فلسطين آيلند" (فرنسا / فلسطين)، "ولا يزال قائماً" (بريطانيا)، "أمير المدينة" لأمينة كرامي (تونس)، و"وعد إيمان" (كندا).

وأشار عضو هيئة تنظيم التظاهرة، نصر الدين عصام، إلى أن المهرجان يرمج ورشات تكوينية حول تقنيات كتابة الحوار في مجال السينما، وحول الاقتباس من النصوص الروائية وتحولها للمجال السينمائي، وهذا بمشاركة فاعلين وهواة سينما، حيث يتم عرض بالمنااسبة نماذج لتجارب اقتباس نصوص أدبية لأعمال سينمائية.

وأضاف عصام أنه تم برمجة ندوتين، الأولى حول إشكالية استرجاع الأرشيف السينمائي في ظل التحديت القانونية والسياسية والأخلاقية، والثانية حول "السينما والمؤثرين والنقاد"، وهذا بمشاركة عدد من المختصين والمهتمين بالقطاع السينمائي، بالإضافة إلى تخصيص نشاطات خاصة للأطفال، وكذا برنامج جوارى لعرض بعض الأفلام المشاركة.

وتأسست اللقاءات السينماتوغرافية لبجاية في 2003 من طرف "بروجكت هورت"، وهذا بدعم من الجماعات المحلية وبعض المتعاملين الاقتصاديين المحليين، وهي بمثابة لقاء سينمائي غير تنافسي وفضاء للتبادل بين المنتجين وهواة ومهنيي السينما.

تتواصل اللقاءات السينماتوغرافية التاسعة عشرة لبجاية، في سينماتيك عاصمة الجمادين، على وقع حضور بارز لثيمات متنوعة على غرار أحداث التاريخ والقضية الفلسطينية والدراما الاجتماعية.

ووسط مشاركة قرابة 40 فيلماً من الجزائر وخارجها في حفل يستمر إلى غد الأحد، برز فيلم "سنة أقدام فوق الأرض" (96 دقيقة) للمخرج والسيناريست كريم بن صالح، ويروي القصة الحقيقية للطالب الشاب سفيان المقيم بليون (فرنسا)، والذي يجد نفسه مضطراً للعثور على عمل لتجنب ترحيله إلى بلاده، قبل أن ينتهي به المطاف إلى العثور على عمل في شركة مختصة في تنظيم الجنازات ودفن الموتى وفقاً للشعائر الإسلامية.

ويتضمن الفيلم مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالهجرة، والتي تترجم مخاوف وتطلعات ومفارقات الجالية الوطنية المقيمة في فرنسا، المترددة بين جهود الاندماج وحلمها الخفي بالعودة إلى الوطن، أو على الأقل الحفاظ على ما تبقى لديها من تقاليد وتراث الأجداد غير المادي.

وتعرف دورة 2024، عرض "قرابة 40 فيلماً، من الجزائر وخارجها، بينها سبعة أفلام روائية طويلة، 13 فيلماً قصيراً، و5 أفلام وثائقية، وذلك من بين أكثر من 360 فيلم ترشح للمشاركة".

واستمتع جمهور المهرجان، تبعاً، بعروض لأفلام روائية طويلة، على غرار "العربي بن

## شارك به حرفيون وفنانون تشكيليون من 25 ولاية

## صالون التراث الثقافي الجزائري ببسكرة.. يختتم اليوم

مؤسسات تحقق إضافة للسياسة الداخلية وتنم التراث الثقافي.

ويحظى المشاركون بفرصة للوقوف عن كثب على التراث الثقافي والمعالم السياحية، وتنوع المنتج التقليدي بمنطقة الزيبان من خلال جولات عبر الواحات كما سيطلعون على الحركة الاقتصادية والإنتاجية التي تشهدها في هذه الفترة وخاصة في مجال إنتاج التمور.

تجدر الإشارة، إلى أن الصالون الوطني للتراث الثقافي الجزائري تنظمه المنظمة الوطنية لترقية السياحة الداخلية بالتنسيق مع مديريتي الثقافة والفنون والسياحة والصناعة التقليدية بولاية بسكرة.



## بمشاركة تزيد من 60 عملاً سينمائياً

## مهرجان وهران للفيلم العربي بداية من الرابع أكتوبر

- مولوحي: طبعة جديدة بروح متجددة وإدارة شغوفة بالسينما
- سامي بوعجيبة.. عباس فاضل وجود سعيد.. في لجان التحكيم
- "المسافة صفر.. من غزة إلى وهران" .. بصمة فلسطينية بالمهرجان
- تكريم المخرج كوستا غافراس والممثل فتحي عبد الوهاب

مخرجا فلسطينيا من قطاع غزة. كما ستحتفي هذه الطبعة أيضا بالفن السابع العراقي، حيث سيتم عرض خمسة أفلام عراقية ضمن برنامج تحت عنوان "نظرة على السينما العراقية".

وسيمت ضمن هذه التظاهرة تكريم كل من المخرج العالمي كوستا غافراس ومنتجة الأفلام الفرنسية ميشيل راي غافراس والممثل المصري فتحي عبد الوهاب.

وبرمجت في إطار الطبعة 12 لمهرجان وهران الدولي للفيلم العربي عروض "وثائقيات وهران" و"السجادة الحمراء" و"كلاسيكيات وهران"، وإقامة ورشات في التمثيل والتقطيع التقني وماستر كلاس، من تأطير المخرج رشيد بوشارب والنقاد اللبناني إبراهيم العريس.

وقد كان غياب هذا المهرجان بمبررات عديدة بينها ظروف شهداها العالم كله، ولكن حضوره في ذاكرة وتطلعات السينمائيين ظل ماثلاً.

وسيخوض غمار المناظرة الرسمية في هذه الطبعة 41 فيلماً، منها 11 فيلماً روائياً طويلًا و10 أفلام وثائقية طويلة و8 أفلام وثائقية قصيرة و12 فيلماً روائياً قصيراً، يشرف عليها لجان تحكيم يرأسها كل من الفنان سامي بوعجيبة والمخرج السوري جود سعيد. كما تم تخصيص لجنة للتحكيم لجائزة النقاد تتشكل من ثلاثة أعضاء مختصين.

وستحظى السينما الفلسطينية في هذه الدورة بتقدير برنامج يحمل عنوان "المسافة صفر.. من غزة إلى وهران"، وهو عبارة عن إبداعات لـ 22

تقام الدورة 12 لمهرجان وهران الدولي للفيلم العربي من 4 إلى 10 أكتوبر القادم بمشاركة تزيد من 60 عملاً سينمائياً، حسب ما استفيد أمس الأول الخميس، لدى محافظة هذه التظاهرة السينمائية.

يعود مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي - بعد غياب ست سنوات - في طبعة جديدة وبروح متجددة، وإدارة شغوفة بالسينما والفن، حضرت برنامجاً شاملاً مفتوحاً على الجميع حسب ما أبرزت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوحي في افتتاحية المطبوعة الخاصة بهذا الحدث.

وأضافت الوزيرة تقول: "أنتم على موعد مع مزيد من 60 عرضاً تتنافس في جلب الإعجاب، وتقديم وجه الإبداع السينمائي للمنطقة العربية،

## الطبعة الجديدة تقام بمشاركة 14 بلداً

## مهرجان "فيدا" برياض الفتح.. هذا الثلاثاء



بوجمعة لأفضل ثنائي، بالإضافة إلى أفضل أداء فردي لمروة ياسمين شوية.

الطبعة لـ "فيدا" التي ستعظم تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون "ستستقبل الجمهور يومياً من 1 إلى 5 أكتوبر من الساعة 10 صباحاً إلى الساعة مساءً".

التصويري اليابانية أويجي اتسوكو. وفي ختام تقديم هذا الحدث السنوي الكبير، تم منح الجوائز للفائزين الذين شاركوا في مسابقة "كوسبلاي" في طبعة 2023، وهي: جائزة اللجنة لمريم بن سعدي، مريم غناتي كأفضل عرض، جمال تاككين لأفضل لباس، جعفر تاغوت ووسيم

تنظم الطبعة 16 لمهرجان الجزائر الدولي للشريط المرسوم (فيدا) من 1 إلى 5 أكتوبر بساحة رياض الفتح تحت شعار "حكايات جزائرية" بمشاركة 14 بلداً، حسب ما أعلن عنه منتظمو المهرجان.

سيتم تسليم الضوء خلال المهرجان الذي يستمر لخمس أيام على آخر الإصدارات باللغات العربية والأمازيغية والفرنسية، ناهيك عن إحياء العديد من النشاطات المتعلقة بالفن التاسع ينشطها كتاب سيناريو ومؤلفو أشرطة مصورة ويأخضون أكاديميون ومهنيون في المجال من الجزائر وعديد البلدان، على غرار فلسطين ولبنان وتونس وسوريا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وسويسرا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وستعرض الدول المشاركة على مستوى أجنحتها مؤلفات وأعمال حول مواضيع تخص إنشاء جسور مع الجزائر، مثلما هو الحال بالنسبة للجناب السويدي، الذي سيرعرض عملاً بعنوان "طريق طويل نحو اتفاقيات إيفان، مذكرات من سويسرا (1960 - 1962) للمؤرخ السويدي مارك بيرنو والمبدعة الجزائرية في الأشرطة المرسومة، بشري مختاري.

وسيشهد المهرجان الجزائري الدولي للشريط المرسوم (فيدا) في طبعته 16، تنظيم 12 ورشة للتعليم حسب الأعمار والمستويات، منها ورشات يوظفها رسامون جامعيون لفائدة طلاب المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، حيث سيتطرقون من خلالها إلى عدة مواضيع فنية مع المكونين، علاوة على عرض أفلام يابانية للرسوم المتحركة في قاعة ابن زيدون.

كما سيتواجد الفنانون الشباب المشاركون في مسابقة "كوسبلاي" لمدة خمسة أيام لإسعاد الجمهور الغفير المنتظر، حسب ما أفاد به منتظمو التظاهرة الثقافية.

وسيمت بالمناسبة تكريم محمد مزارى، المعروف باسم "ماز" في الساحة الفنية، ومحمد عرام أحد أبرز فناني الرسم التصويري في الجزائر، وكذا الطلبة الجامعية وحنانة الرسم

حمام دم لا يتوقف في قطاع غزة

## شهداء ومصابون بقصف خيام نازحين ونسف منازل

يوصل الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، حيث ارتقى عدد من الشهداء من جراء قصف جيش الاحتلال الذي طال مناطق مختلفة، في الساعات الماضية ومع دخول العدوان يومه الـ358.

استهدفت طائرات الاحتلال المروحية، فجر أمس الجمعة، خيام النازحين داخل مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع، ما أدى إلى ارتقاء شهيد وتسجيل عدد من الإصابات.

وارتقى، فجر أيضاً، شهيدان وأصيب آخرون من جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة أبو شنب في شارع حميد غربي مدينة غزة.

وانتُشل شهيد مجهول الهوية من منطقة تل الهواء، وعمدت قوات الاحتلال إلى نسف مباني في محيط الكلية الجامعية، وذلك جنوبي مدينة غزة.

وخلال الساعات الماضية، ارتقى 15 شهيداً، منهم أطفال ونساء، إضافة إلى إصابة العشرات بينهم حالات خطيرة، في قصف الاحتلال على مدرسة الفالوجا في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، ولا يزال هناك عدد من المفقودين.

وارتقى 4 شهداء في إثر قصف الاحتلال شقة سكنية تعود لعائلة البطش في حي الجرن في جباليا البلد، كما ارتقت شهيدة نتيجة قصف الاحتلال منزلاً لعائلة السحار في منطقة بلوك 6 في مخيم جباليا، وذلك شمالي القطاع.

في المحافظة الوسطى، ارتقى 3 شهداء وأصيب آخرون نتيجة قصف صهيوني على منزل يعود لعائلة أبو جربوع في مخيم النصيرات.

وفي مخيم البريج، ارتقى شهيدان وجرح آخرون من جراء قصف الاحتلال مركبة مدنية، ووقع عدد من الإصابات نتيجة قصف الاحتلال منزلاً لعائلة عنبة قرب الدوار الرئيسي.

وارتقى خمسة شهداء بينهم طفلين، وأصيب آخرون نتيجة قصف الاحتلال منزلاً لعائلة المطري في منطقة الضابطة الجمركية شرقي مدينة خان يونس، جنوبي القطاع.

وفي المدينة نفسها، ارتقى شهيدان في قصف الاحتلال على مجموعة من الأشخاص في منطقة قيزان رشوان، وارتقى شهيد من جراء قصف الاحتلال منزلاً يعود لعائلة فارس في حي الأمل.

في رفح جنوبي القطاع، ارتقى شهيدان نتيجة قصف الاحتلال مجموعة من الأشخاص في حي الزهور، وعمد جيش الاحتلال إلى قصف ونسف مباني سكنية شمالي غربي المدينة.

### دفن 88 شهيدا في مقبرة جماعية

هذا، وقررت وزارة الصحة في قطاع غزة استلام ودفن جثامين 88 شهيدا فلسطينيا، ارتقوا بيران الاحتلال خلال الحرب المستمرة ضد قطاع غزة، بعد يوم من تسليم الاحتلال جثامينهم إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، دون أي معلومات خاصة بهم.

وفي الضفة الغربية، أجبرت قوات الاحتلال على الانسحاب من مخيم بلاطة شرقي نابلس أمس، بعد اشتباكات ضارية خاضها المقاومون.

وأكدت مصادر ميدانية في الضفة، أنّ المقاومين استهدفوا قوات الاحتلال المقتحمة لمخيم بلاطة بعبوات ناسفة شديدة الانفجار، وخاضوا اشتباكات مع قوات الاحتلال.

### الجحيم في غزة

في الأثناء، شبّه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الوضع الذي يعاني منه الفلسطينيون منذ 7 أكتوبر بهـالجحيم الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم». جاء ذلك في كلمة ألقاها الخميس خلال اجتماع بمقر المنظمة في نيويورك حول وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا).

ووصف غوتيريش الوضع في قطاع غزة، خلال اجتماع في مقر المنظمة في نيويورك، بأنه «يفوق الخيال». وقال: «لقد خذلنا شعب غزة، فهم يعيشون في جحيم يزداد سوءاً يوماً بعد يوم».

### لا بديل للأونروا

كما قال الأمين العام الاممي، إنه لا بديل لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في قطاع غزة. وأضاف أن الأونروا هي مصدر الأمل الوحيد للفلسطينيين، ودعا زعماء العالم إلى تعزيز الدعم للوكالة، التي تقدم خدمات أساسية لنحو 6 ملايين لاجئ فلسطيني.

في وقت يكثف الكيان الصهيوني عدوانه على لبنان

# حراك دبلوماسي وتجنب حرب إقليمية



بصليّة من صواريخ «فادي 1».

وأقر المتحدث باسم جيش الاحتلال «برصد نحو 10 صواريخ أطلقت من لبنان نحو مناطق متفرقة في حيفا».

وأشارت وسائل إعلام صهيونية إلى «دوي صفارات إنذار متكررة في الشمال، وخصوصاً في حيفا وعكا وطبريا والجولان وغور الأردن»، مضيفة أنه سُمع دوي انفجارات عنيفة في حيفا، وذلك نتيجة سقوط 3 قذائف أطلقت من لبنان على حيفا والكريوت، ما أدى إلى إصابات في صفوف المستوطنين، كما سقط صاروخان في ميناء حيفا.

والخميس، استهدفت المقاومة في لبنان مدينة صفد شمالي فلسطين المحتلة بـ80 صاروخاً، ومستوطنة «كريات آتا» بـ50 صاروخاً، رداً على الاستباحة الهجمية الصهيونية للمدن والقرى والمدنيتين في لبنان، ودعمًا لغزة. أيضاً، نفذت المقاومة سلسلة عمليات نوعية، منها استهداف مجمعات الصناعات العسكرية التابعة لشركة «رافاييل» في منطقة «زوفولون»، شمالي مدينة حيفا المحتلة، واستهداف مقر الموساد وسط «تل أبيب» بصاروخ «قادر 1».

### إغلاق 37 مركزاً صحياً في الجنوب

قالت منظمة الصحة العالمية إن 37 مركزاً صحياً من أصل 317 في لبنان خرج عن الخدمة بعد الهجمات الصهيونية التي بدأت في 23 سبتمبر الجاري. جاء ذلك في منشور للمنظمة عبر منصة «إكس»، الخميس، شددت فيه على ضرورة عدم استهداف المنشآت الطبية.

وأفادت أن 37 مركزاً صحياً، من أصل 317 مركز في مختلف أنحاء لبنان، أغلقت أبوابها ولم تعد قادرة على تقديم الخدمات، وأكدت على أن «الوصول إلى الخدمات الصحية يعد أمراً حيوياً تماماً مثل الوصول إلى الغذاء والمياه والمأوى». وذكرت وسائل إعلام لبنانية أن القسم الأكبر من المراكز الطبية التي أغلقت تقع في جنوب لبنان.

نفذت الطائرات الحربية الصهيونية عدواناً جويًا واسعاً، وشنت سلسلة غارات عنيفة تركزت على مدينة النبطية (جنوب) وفق الوكالة، مشيرة إلى وقوع إصابات.

وأدت الغارات الصهيونية على 5 محافظات في البلاد، الخميس، إلى استشهاد 92 شخصاً وجرح 153 آخرين، وفق وزارة الصحة اللبنانية.

هذا وادعى الجيش الصهيوني، أمس، أن الغارة التي شنها على الضاحية الجنوبية في العاصمة اللبنانية بيروت الثلاثاء أدت لاغتيال 3 مسؤولين بهـحزب الله». وكان الجيش قد أعلن سابقاً اغتيال محمد قبيسي ولكنه قال أمس، إنه تم قتل مسؤولين آخرين بذات الغارة.

وقال في بيان: «الغارة التي شنها الجيش الثلاثاء في ضاحية بيروت الجنوبية أدت لمقتل محمد قبيسي قائد الوحدة الصاروخية في حزب الله قضت على نائبه عباس إبراهيم شرف الدين، وحسين هاني وهو مسؤول آخر في منظومة الصواريخ». وأوضح: «هاني كان من مقربي فؤاد شكر القائد العسكري الأبرز في حزب الله والذي تم القضاء عليه في جويولة الماضي»، وفق تعبيره.

وأعلن الجيش الصهيوني أيضاً أنه «في غارة أخرى تم القضاء على جهاد شفيق خزعل خنفر، وهو مسؤول آخر في منظومة صواريخ أرض-أرض في حزب الله»، دون تحديد موعد الغارة. ولم يعلق «حزب الله» على الفور على بيان الجيش الصهيوني. والأربعاء، أعلن «حزب الله» استشهاد القائد إبراهيم محمد قبيسي (الحاج أبو موسى) عقب الغارة الصهيونية على الضاحية الجنوبية، التي تعد المعقل الرئيسي للحزب.

### «حزب الله» يضرب عمق الكيان

في السياق، استهدف حزب الله، أمس الجمعة، مرتين مدينة طبريا المحتلة بصليّة صاروخية، وأيضاً مستوطنتي «كريات آتا» شرقي مدينة حيفا و«إيلانيا» في الجليل،

## إضراب عام في إسبانيا ضد الإبادة الجماعية

## تشكيل تحالف دولي من أجل تنفيذ حل الدولتين

وأعلن أمس الجمعة، في اجتماع وزاري بشأن القضية الفلسطينية وجهود السلام، عقد على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ79، بمدينة نيويورك الأمريكية، إطلاق تحالف دولي، من أجل إقامة الدولة الفلسطينية، وتنفيذ حل الدولتين.

نظم الاجتماع الوزاري (حول الوضع في غزة وتنفيذ حل الدولتين كمسار للسلام العادل)، مجموعة الاتصال الوزارية لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الأوروبي، بالإضافة للنرويج، على هامش اجتماعات الدورة الـ79 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، عن هذا التحالف الدولي، «إننا اليوم باسم الدول العربية والإسلامية وشركائنا الأوروبيين نعلن إطلاق «التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين»، وتدعوكم للانضمام إلى هذه المبادرة.

وشدّد ابن فرحان على أن الحرب على غزة تسببت في حدوث كارثة إنسانية، إلى جانب الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوة الاحتلال في الضفة الغربية، وتهديد المسجد الأقصى الشريف، تكريماً لسياسة الاحتلال والتطرف العنيف.

وأكد أن «قيام الدولة الفلسطينية المستقلة حقٌّ أصيل

طالب رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس الجمعة، بدعم طارئ من منظمات الأمم المتحدة الإنسانية لمساعدة بلاده في ظل التصعيد الصهيوني المتواصل. وقد جاء ذلك خلال سلسلة لقاءات دبلوماسية مكثفة أجراها ميقاتي في نيويورك، بهدف العمل على وقف العدوان الصهيوني الذي يحصد المزيد من الشهداء اللبنانيين ويتسبب في دمار كبير.

عقد نجيب ميقاتي اجتماعاً مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحث أهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، ومساهمة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل» في الحفاظ على الاستقرار.

وفي 11 أوت 2006، تبني مجلس الأمن القرار رقم 1701 الذي يدعو إلى وقف كامل للعمليات القتالية بين لبنان والاحتلال الصهيوني، وإيجاد منطقة بين الخط الأزرق (الفاصل بين لبنان والكيان) ونهر الليطاني جنوب لبنان، تكون خالية من أي مسلحين وأسلحة، ما عدا التابعة للجيش اللبناني وقوات «يونيفيل» الأممية. وطالب ميقاتي، دعماً طارئاً من منظمات الأمم المتحدة الإنسانية لدعم لبنان في هذه المرحلة.

في سياق متصل، ناقش ميقاتي مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر الوضع في لبنان وأهمية وقف إطلاق نار فوري، والتوصل إلى حل للنزاع القائم.

في ذات السياق، قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، خلال لقائه ميقاتي، إنه «لا يزال بإمكاننا تجنب الحرب، ومن غير المقبول وقوع إصابات في صفوف المدنيين».

لكن، وكما حصل في غزة طيلة شهور، تراجع نتباهو عن فكرة التسوية، وهذه المرة مع لبنان، نتيجة مزاولات وحسابات وضغوطات داخلية دفعته للتراجع حتى عن موقف الجاهزية لسماع فكرة وقف النار.

### أكثر من 700 شهيد في أربعة أيام

ومنذ الاثنىن الماضي، يشن الجيش الصهيوني أعنف وأوسع هجوم على لبنان منذ بدء المواجهات مع حزب الله قبل نحو عام، وأسفر حتى أمس، عن أزيد من 730 شهيد بينهم أطفال ونساء، بالإضافة إلى 2173 جريح وأكثر من 77 ألف نازح، ما يرفع إجمالي الحصيلة منذ بدء المواجهات بين الطرفين في أكتوبر الماضي إلى 1540 شهيداً و5 آلاف و410 مصابين.

ووفق مراسلين، استشهد 558 شخصاً وأصيب 1835 آخرين، الإثنىن والثلاثاء لوحيداً، فيما استشهد 51 شخصاً وأصيب 223 آخرين، الأربعاء، وذلك استناداً لبيانات وزارة الصحة اللبنانية.

وأمس الأول الخميس، ارتقى 92 شخصاً وجرح 153 آخرين، وفق المصدر نفسه. كما سجل صباح أمس فقط نحو 25 شهيداً. ويجانب الشهداء والجرحى تسبب العدوان الصهيوني حتى الخميس بنزوح 77 ألفاً و100 شخص، وفق تقرير صادر عن وحدة إدارة مخاطر الكوارث بالحكومة اللبنانية.

وبحسب التقرير، سجل الأمن العام خلال اليومين الأخيرين عبور 15 ألفاً و600 مواطن سوري، و16 ألفاً و130 مواطناً لبنانياً إلى الأراضي السورية.

### مجازر واغتيال قادة للمقاومة

ومع تكثيف عدوانه، أباد الجيش الصهيوني أمس عائلة من 9 أشخاص بغارة نفذتها مقاتلاته على بلدة شبعاً جنوب لبنان. وقالت وكالة الأنباء اللبنانية إن «عائلة من 9 أشخاص استشهدت في غارة للعدو على منزل من ثلاث طوابق في شبعاء، ولبلا،

## تسجيل أزيد من 30 معتقلاً وعشرات المصابين غضب شعبي عارم تنديداً بقمع طلبة الطب في المغرب

كليات الطب بمختلف أنواع أجهزة القمع وخاصة كلية الطب بالدار البيضاء استعداداً لتدخلات قمعية في حق الطلبة الذين ينظمون وقفة احتجاجية حاشدة أمام كلية الطب. وأدانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، الهجوم المخزني الذي يضرب في العمق الحق في حرية الاحتجاج والتعبير، معبرة عن تضامنها مع طلبة كلية الطب بالرباط ومع عائلاتهم على إثر الهجوم القمعي الذي استهدفهم بشكل هجمي.

### عشرات المعتقلين والمصابين

وخلف تفريق اعتصام طلبة الرباط بالقوة استنكاراً واسعاً في صفوف هيئات ونشطاء، معتبرين ذلك مساً بحق الطلبة في الاحتجاج السلمي، ورأى فيه البعض حنيناً للعودة إلى سنوات الرصاص، وكشفت طلبة الطب والصيدلة بالرباط، عن اعتقال قرابة 30 طالباً بينهم أطباء داخليين ومقيمين بعد مرور أقل من 24 ساعة عن أحداث الخميس والتي أسفرت عن جملة من التوقيفات وإصابات في صفوف الطلبة بالمستشفى الجامعي ابن سينا.

وقال بيان صادر عن تنسيقية طلبة الطب والصيدلة بالرباط، أن الحكومة لجأت إلى مقاربة قمعية أدت إلى توقيفات في حق الطلاب وممثليهم، بلغت بحسب معطيات أولية 30 شخصاً وعدد لا يحصى من الجرحى والإصابات المتفاوتة الخطورة.

### وضع حقوقي أسود

وذكر المصدر ذاته إن ما شوهد من اعتداءات جسدية ولفظية على أطباء اليوم والغد يطرح عدة تساؤلات عن الوضع الحقوقي الذي يعيش فيه المغرب، ويكشف بالواضح والملموس زيف الشعارات الرنانة التي طالما تفتت بالحفاظ على الموارد البشرية وخاصة في القطاع الصحي. وادان البيان، المقاربة الأمنية السلطوية واعتبارها تجاوزاً وخرقاً صريحاً لمقتضيات الدستور والمعاهدات الدولية التي تكفل حق الاحتجاج السلمي، ودعا جميع الطلبة بكافة كليات الطب والصيدلة بالمغرب وبمختلف المدارس العليا للمهندسين وباقي الكليات بكل الجامعات إلى التضامن والوقوف عند كافة التجاوزات من أجل الدفاع عن أحقية الطلاب في ممارسة حقهم في التظاهر السلمي والاحتجاج. ودعا أيضاً الهيئات الحقوقية ونقابات قطاعي الصحة والتعليم العالي والأساتذة والعمداء إلى التدخل من أجل إيقاف هذا النزيف.

### هيئات ونشطاء يتندون

هذا، وخلف التدخل القمعي لتفريق اعتصام طلبة الطب أمام كلية الطب والصيدلة بالرباط، استنكاراً واسعاً من طرف العديد من الهيئات والنشطاء، الذين عبروا عن رفضهم للمقاربة الأمنية واللجوء للعنف في حق طلبة احتجاجاً سلمياً للدفاع عن مطالبهم بضمان جودة التكوين. وعجبت مواقع التواصل الاجتماعي بصور ومقاطع للتدخل العنيف في حق الطلبة الذي خلف إصابات وتوقيفات، مع تعليقات مستنكرة لطريقة التعامل مع طلبة عبروا لما يقارب السنة، وبشكل سلمي، عن مطالب عادلة، وهو التعنيف الذي سيزيد من تأزيم الوضع، بدل إيجاد الحلول الكفيلة بإعادة الاستقرار لكليات الطب والصيدلة.

وارتفعت أصوات تنتقد تقديم المقاربة الأمنية على المقاربة التفاوضية الحقيقية لطي هذا الملف الذي عمر لعدة أشهر. وتطالب بإطلاق سراح جميع الطلاب الموقوفين على خلفية تفريق اعتصامهم الليلي.

شرح الأطباء المغاربة الداخلين والمقيمين، في خوض إضراب وطني لخمسة أيام، احتجاجاً على الانتهاكات التي تعرضوا لها خلال الوقفة التضامنية مع طلبة الطب.

عبرت اللجنة الوطنية للأطباء الداخليين والمقيمين، في بيان لها، عن استنكارها لقمع حقوق الأطباء وطلبة الطب، عقب تنظيمهم لوقفات سلمية تنديداً بالاعتداءات التي تعرض لها طلبة الطب في الرباط. وقالت اللجنة، إنها "صدمت بالعودة إلى استخدام نفس الأساليب القمعية"، مسجلة "تفاقم الوضع إلى استخدام أساليب قمعية عنيفة جسدية ولفظية، توجت بتوقيف عدد من الأطباء الداخليين والطلبة".

وأكد الأطباء الداخليين والمقيمين، أن المقاربة القمعية، تعكس التدهور المقلق في احترام مبادئ الحرية والكرامة التي يكفلها الدستور. وشددت اللجنة، على أن الأحداث الأخيرة، تمثل تجاوزاً خطيراً للقيم الإنسانية، واعتداء صارخاً على حرية التعبير وحق التظاهر.

وأعلنت اللجنة الوطنية للأطباء الداخليين والمقيمين، خوض إضراب وطني، يمتد من يوم نهار أمس إلى الثلاثاء 1 أكتوبر القادم، يستثنى مصالح الاستعجلات والإنعاش والحراسة، احتجاجاً على كل هذه الانتهاكات.

### ضرب بالهراوات واعتداءات لفظية

وكان طلاب الطب والصيدلة وطب الأسنان المغربية نفذوا اعتصاماً ليلياً، أمام كلية الطب في الرباط، وذلك في سياق الحركات الاحتجاجية التي يخوضونها منذ حوالي سنة، ضد تخفيض سنوات الدراسة الأكاديمية من سبع إلى ست سنوات، مع المطالبة بتسريع طلبات الاعتماد الدولية، لتكوينات الدكتوراه لدى المنظمات المعتمدة، بالإضافة إلى تنظيم خمس فترات تدريب على طوال السنة الجامعية مع مراعاة شهر من العطلة. وفوجئ الطلاب المعتمدون بتدخل عنيف لعدد كبير من العناصر الأمنية التي استعملت الهراوات لتفريقهم ما عرّضهم لإصابات بليغة، كما تم اعتقال عشرات، وهو الأمر الذي فتح أبواب جهنم على السلطات المخزنية التي تقود البلاد إلى حافة الانفجار.

وقد حملت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، الدولة المسؤولية كاملة عن تعميق التوتر والاحتقان في قطاع الطب بالتعليم العالي عوض إيجادها للحلول الناجعة لطي مشكل طلبة الطب بشكل عادل ومنصف عبر الاستجابة لمطالبهم المشروعة وذلك عبر حوار جدي ومسؤول مع ممثليهم. ونددت الجمعية، في بيان لها، بتطورات التعامل القمعي للدولة في تعاطيها غير المسؤول مع الاحتجاجات السلمية لطلبة كليات الطب، حيث قامت قوات القمع بتفريق اعتصامهم السلمي بالقوة في الرباط، ليلة الأربعاء إلى الخميس، واعتدت على الطلبة بأشكال مختلفة مما أدى إلى إصابة العديد منهم بإصابات متفاوتة، تم نقل بعضهم إلى المستشفيات، كما قامت باعتقال مجموعة من الطلبة يجهل عددهم لحد الآن.

### المقاربة القمعية تقود المملكة للانفجار

وسجلت الهيئة الحقوقية، أن الدولة استمرت في خلق المزيد من التوتر والاحتقان بإقدام قوات القمع على الاعتداء على الطلبة والأطباء الداخليين خلال وقفهم التضامنية مع زملائهم يومه الخميس بالرباط واعتقال العديد منهم ضمنهم أطباء داخليين. هذا فضلاً عن تطويق باقي

# الاحتلال المغربي يخفق في تمرير طرحه الاستعماري مرافعات للدفاع عن الحق الصحراوي في تقرير المصير



وقال الدكتور نانغولو مبوبا، رئيس جمهورية ناميبيا، أنه من الإهانة لميثاق الأمم المتحدة ومبادئه استمرار حرمان شعب الصحراء الغربية من حقه في تقرير المصير، وطلب دورة الجمعية العامة الحالية أن تفعل المزيد لتغيير هذا الوضع. للتذكير، فقد انطلقت أعمال الدورة العادية التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بمقر الأمم المتحدة في 10 سبتمبر الجاري تحت شعار "الوحدة في التنوع من أجل تعزيز السلام والتنمية المستدامة والكرامة الإنسانية للجميع في كل مكان".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد أشار في تقريره الأخير بشأن "مسألة الصحراء الغربية"، المؤرخ 24 جويلية 2024 والمقدم إلى الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة، إلى أن لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار "اللجنة الرابعة" التابعة للجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة تتناولان الصحراء الغربية باعتبارها مسألة إنهاء استعمار.

والمتمضمّن في قرارات الأمم المتحدة المتعددة، خاصة قرار الجمعية العامة رقم 1514 الذي يدعو إلى إنهاء الاستعمار ويعترف بحق جميع الشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية في الاستقلال. هذه القرارات تؤكد بشكل لا لبس فيه أن القضية الصحراوية هي قضية تصفية استعمار، وأن الحل الوحيد العادل هو تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير مصيره من خلال استفتاء حر ونزيه.

### تقرير المصير حق ثابت

في كل مرة يعرض المغرب موقفه أمام الأمم المتحدة، يحاول تصوير ما يسمى بـ "الحكم الذاتي" كبديل مقبول. لكن هذا الموقف يتعارض بوضوح مع مبدأ حق تقرير المصير الذي يلتزم به المجتمع الدولي. القرارات الأممية التي تدعو إلى استفتاء تقرير المصير ليست مجرد توصيات، بل هي التزامات لا تقبل التأويل أو المماطلة. حقوق الشعوب، كما هو متفق عليه دولياً، لا تزول بمرور الوقت، بل تظل قائمة حتى يتم تحقيقها. محاولات المغرب المتكررة لشرعنة احتلاله للصحراء الغربية عبر قنوات دبلوماسية وتصوير النزاع كقضية داخلية هو أمر غير مقبول. فالمجتمع الدولي مل من سماع الاسطوانة المشلوخة التي يسوقها المغرب حول "الحكم الذاتي" والتفاوض عن حق تقرير المصير. هذا النهج لا يعزز إلا استمرار الصراع ويعرقل مساعي الحل السلمي. وحتى وإن كانت بعض الأطراف الدولية تدعم الاحتلال المغربي، فإن ذلك لا يغير شيئاً من جوهر القضية الصحراوية ولا من الشرعية الدولية التي تدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

والمتمضمّن في قرارات الأمم المتحدة المتعددة، خاصة قرار الجمعية العامة رقم 1514 الذي يدعو إلى إنهاء الاستعمار ويعترف بحق جميع الشعوب الخاضعة للسيطرة الاستعمارية في الاستقلال. هذه القرارات تؤكد بشكل لا لبس فيه أن القضية الصحراوية هي قضية تصفية استعمار، وأن الحل الوحيد العادل هو تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير مصيره من خلال استفتاء حر ونزيه.

### الاحتلال يكرز نضال الأكاذيب

وكما دأب عليه في كل مداخلاته أمام الهيئات الدولية، لجأ المندوب المغربي أمام الدورة العادية التاسعة والسبعين للجمعية العامة، إلى تزييف الحقائق وتجاوز القوانين والقرارات الأممية لمحاولة فرض خياره الاستعماري الأحادي المسمى "الحكم الذاتي" كحل وحيد للمسألة الصحراوية، متجاوزاً حقيقة أن تقرير المصير يمثل جوهر القضية الصحراوية، وهو حق أساسي لا يمكن تجاهله أو تجاوزه لأنه محمي بموجب القانون الدولي

### المخزن في حالة ارتباك

## تزايد ضحايا "الرغيف الأسود" يدفع إلى مزيد من الاحتقان

أرقام مريبة لبطالة في السياق، لازالت نسبة البطالة في أوساط الشباب المغربي الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة تشهد ارتفاعاً خلال الثلاثي الثاني من سنتي 2023 و2024، مما دفع السلطات إلى التحذير من "قنبلة موقوتة" حقيقية، سيما بعد محاولة الألف الشباب من هذه الفئة العمرية الدخول بطريقة غير شرعية إلى المدن الإسبانية، سيما منها سبتة.

في هذا الصدد، أوضح محافظ البنك المركزي المغربي (بنك المغرب)، عبد اللطيف جواهري، بحسب حصيلة نشرت على الموقع الإلكتروني للإسباني "الفرادوستة"، إن "نسبة البطالة من بين الشباب (14-24 سنة) قد انتقلت من 46,1 إلى 48,8 ٪ ما بين الثلاثي الثاني 2023 و2024"، معتبراً هذه الوضعية "بالنقطة السوداء". وأضاف بأن "حجم البطالة في المملكة ارتفع بثلاث نقاط تقريباً".

مؤكداً أن هذه النسبة من البطالة سببها المباشر التراجع الذي عرفه الاقتصاد المغربي، سيما القطاع الفلاحي.

وتوقفت منيب على كون شبابين لقبوا حتفهما في الأربعة أيام الأخيرة، في الوقت الذي تصرف أموال طائلة كان من المفروض أن تساهم في تأهيل المنطقة وتجعل الثروات الباطنية مصدراً لتشغيل الشباب في ظروف ملائمة، وإنتاج ثروة وتحقيق التنمية في المنطقة.

ونسبت البرلمانانية إلى أن المدينة تعرف معدلات قياسية من البطالة، رغم أنها عرفت حراكاً شعبياً سلمياً بمطالب مشروعة، وكان من المنتظر أن تتم الاستجابة لمطالب السكان المشروعة وحق جهة الشرق في خلق الشغل وتحقيق التنمية.

وخلصت منيب إلى مسالة أخنوش عن برامج الحكومة في مجالات التشغيل ومحاربة البطالة المرتفعة في صفوف سكان مدينة جرادة وجهة الشرق بشكل عام.

شهدت أعمال المناقشة العامة رفيعة المستوى للدورة العادية التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة تأكيداً عذراً رؤساء دول ورؤساء وفود دعم بلادهم القوي لثق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

أعرب إيبان جيل بينتو، وزير السلطة الشعبية للشؤون الخارجية لجمهورية فنزويلا البوليفارية عن تضامن بلاده ودعمها القوي لجميع الشعوب التي تكافح من أجل حقاها غير القابل للتصرف في تقرير المصير وتحقيق الاستقلال الكامل وأن تكون سيدة حقيقية لمصيرها وأراضيها ومواردها، وشدد على أن الوقت قد حان لكي تتحقق أخيراً تطورات أشقائنا في الصحراء الغربية إلى الحرية. من جهته، عبر فريدريك ماكاموري شافا، وزير الخارجية والتجارة الدولية لجمهورية زيمبابوي، في كلمة ألقاها نيابة عن رئيس جمهورية زيمبابوي، الدكتور إيمرسون منانغاوا، عن التزام بلاده بدعم تقرير مصير شعب الصحراء الغربية، مشدداً على أن زمن الخطايا المجرمة قد ولى.

وفي السياق، أكد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، موقف بلاده الثابت من النزاع في الصحراء الغربية ودعمها لجهود الأمم المتحدة ولكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة الرامية إلى إيجاد حل مستدام ومقبول لدى الجميع. كما طالب سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا بدوره، بضرورة تحقيق تطورات شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير.

وأكدت جمهورية ناميبيا ووقوفها وتضامنها الكامل مع الشعب الصحراوي.

تواصل آبار الفحم الحجري بجرادة إزهاق أرواح شباب المنطقة الباحث عن لقمة العيش في ظروف جد صعبة، حيث اهتز الإقليم في الأيام الأخيرة على وقع خبر وفاة شخصين احتشاً داخل هذه الآبار، لينضافا إلى لائحة طويلة من ضحايا "الرغيف الأسود".

تتزايد أعداد ضحايا "الساندرينات" وهي آبار الفحم، في ظل ارتفاع البطالة وسط شباب المنطقة، وغياب البدائل الاقتصادية، رغم خروج احتجاجات قبل حوالي 7 سنوات تنديداً بالوفيات في آبار الفحم، وللمطالبة برفع التهميش عن المنطقة وإيجاد فرص شغل تضمن العيش الكريم للسكان.

وفي هذا السياق وجهت نبيلة منيب النائبة البرلمانية عن الحزب الاشتراكي الموحد سوّالا كتابيا لرئيس الحكومة عزيز أخنوش تنبه فيه إلى البطالة وانسداد آفاق التشغيل أمام سكان مدينة جرادة وارتفاع عدد ضحايا آبار الفحم "الساندرينات".

وقالت منيب في سؤالها إن آبار الفحم الحجري بمدينة جرادة والمعروفة باسم

فريق دولي من الباحثين يؤكد:

## الشعور بالوحدة.. دور معقد في أمراض شائعة

من الأمراض العقلية، وأنه قد يلعب دورا في بعض المشكلات الأخرى، مثل تطور الالتهاب أو التغيرات في مستويات الهرمونات، والتي يمكن أن تؤدي إلى مجموعة متنوعة من المشاكل. ويشيرون إلى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث لتحديد الأمراض التي ترتبط حقا بالوحدة أو العزلة الاجتماعية، وتلك التي هي مجرد أعراض عرضية. وقال جيهوي تشانغ، أحد مؤلفي الدراسة من جامعة قوانغتشو الطبية: "يبدو أن الشعور بالوحدة يعمل كمؤشر على المرض أكثر من كونه سببا مباشرا". وأضاف: "بدلا من ذلك، قد تكون العوامل الاجتماعية والاقتصادية واختيارات نمط الحياة والاستعداد الوراثي هي التي تدفع خطر الإصابة بأمراض مثل مرض السكري وأمراض القلب".

السجائر الإلكترونية

## خدعة جذابة تخفي مخاطر صحية وبيئية



السجائر التقليدية مؤرقة له. في هذا السياق، أكد الأطباء أنه رغم انتشار السجائر الإلكترونية كبديل للسجائر التقليدية، فإن استخدامها يحمل عواقب صحية سلبية. وتحتوي هذه السجائر على مواد كيميائية تهيج الجهاز التنفسي، وتؤدي على المدى الطويل إلى أمراض رئوية مزمنة وأشاروا إلى لمحة عن تأثيرها على القلب والأوعية الدموية، وزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب، حيث تسهم المواد الكيميائية في ارتفاع ضغط الدم وزيادة معدل ضربات القلب.

وعلاوة على ذلك، تشير الأبحاث إلى أن استخدام النيكوتين في شكل السجائر الإلكترونية له تأثير سلبي على تطور الدماغ، لا سيما عند الشباب، مما يدفعهم إلى مشكلات في التركيز والسلوك، ومع تزايد نسبة المدخنين بين الشباب، حذر الخبراء من أن الحملات التسويقية الجذابة قد تدفعهم إلى تجربة السجائر التقليدية.

### ليست خيارا آمنا

يتحدث الخبراء عن الأضرار البيئية الناتجة عن السجائر الإلكترونية، حيث تساهم هذه المنتجات في رفع مستوى التلوث البلاستيكي والنفايات الإلكترونية المترتبة على استخدامها. فالبطاريات والمكونات البلاستيكية تلك تحتاج إلى فترات طويلة لتحللها، مما يؤثر على البيئة. وعلى الرغم من الأضرار الصحية والبيئية، ذكر المختصون أن سلوك التدخين هو سلوك مفضل بفعل الحاجات النفسية والاجتماعية. فقد يُقبل الشخص على التدخين لتلبية احتياجات معينة مثل الحاجة للمشاركة أو التواصل، مما يجعل من الصعب الانفصال عن هذا السلوك. فيما يتعلق بالمخاطر الصحية المرتبطة بالسجائر الإلكترونية، أشار الأطباء إلى أنها تحتوي على مكونات ثقيلة ومواد كيميائية مؤذية، وتسبب أعباء صحية على النساء الحوامل وأطفالهن.

وتظهر هذه الحقائق بوضوح أن السجائر الإلكترونية ليست الخيار الآمن الذي يعتقدته الكثيرون، بل هي مجرد خدعة يدفع ثمنها الجيل الجديد من المدخنين بطرق قد تكون خطيرة. لذلك، من الضروري زيادة الوعي بالمخاطر المحتملة المرتبطة بها، والتأكيد على القوانين واللوائح المتعلقة ببيعها، مع تعزيز برامج التوعية لمكافحة هذه الممارسات السيئة.

الوكالات

توصل فريق دولي من الباحثين إلى أن العديد من الأمراض التي كان يعتقد أنها تعزى إلى الشعور بالوحدة من المرجح أن تكون ناجمة عن أسباب أخرى، ووجد مؤلفو الدراسة أن الوحدة يمكن أن تؤثر على الصحة العقلية، وتسبب الاكتئاب والقلق والأرق.

ومع ذلك، بالنسبة لعدد من الحالات التي ارتبطت سابقا بالوحدة، بما في ذلك السكتة الدماغية وأمراض الكبد المزمنة ومرض السكري من النوع الثاني والسمنة وأمراض الكلى المزمنة والفصام وحتى الموت المبكر، أظهرت النتائج أن الأسباب قد تكون مختلفة.

وخلص الفريق إلى أنه يبدو أن الشعور بالوحدة يمكن أن يسبب أو يؤدي إلى مجموعة



## الأكل العاطفي "العدو الخفي" للصحة النفسية والجسدية

كبيرة والإحساس بالندم بعد الانتهاء، زيادة الوزن في وقت قصير. وينصح المختصون بشرب كميات كبيرة من الماء إلى جانب ممارسة الرياضة وتدوين كل ما يتم تناوله خلال اليوم، لأن ذلك يساعد على مراقبة النفس، وإدراك اختيارات الأطعمة وأوقات تناولها، إضافة إلى وضع أهداف للتغلب على العادات الغذائية غير الصحية.

### تبعات خطيرة

يتربط عن الأكل العاطفي كثير من الآثار السلبية نتيجة الإفراط بتناول الطعام والتركيز على الوجبات السريعة والسكريات، ويعد السبب الأول للأكل العاطفي هو اعتقاد الشخص أن الأكل ينسبه مشكلاته وهمومه وأنه الحل حتى لو للحظات، وبمجرد تناوله للأكل يشعر بالراحة، وذلك لأن تناول الطعام يساهم بإفراز مادة الدوبامين في المخ. ويلجأ البعض للطعام لمواجهة مشاعرهم كالتوتر مثلا لاعتمادهم على ذلك كلما شعروا بالضغط أو بأي شعور سلبي آخر، وإقناع النفس أن الأكل طريقة للترفيه، إضافة إلى توفر فيديوهات وصور للطعام بكثافة مما يثير الرغبة لدى الأشخاص بتناوله من دون إدراك أو تنظيم.

تبعات الأكل العاطفي خطيرة صحيا ونفسيا، وذلك يشمل زيادة الوزن، عدم الثقة بالنفس والشعور الدائم بالندم، كما يتسبب بأمراض مزمنة لا حصر لها، مبيها أن الهروب بالأكل حل مؤقت ينتج عنه بعد ذلك الشعور بالذنب وأضرار أخرى، علاوة على بقاء المشكلة الأساسية من دون حلول.

ويدعو الخبراء إلى التخلص من هذه المشكلة والتغلب على تبعاتها عبر الاحتفاظ بمفكرة طعام، يكتب عليها "ما تأكل وكما تأكل"، وينبغي التخفيف من التوترو ذلك بممارسة اليوغا أو التأمل أو القراءة أو العميق، كذلك المشي أو مشاهدة فيلم أو القراء أو الاتصال بصديق، وغير ذلك من الأفكار التي تبعدك عن الأكل، وبالتالي تسمح لك بتنظيم وجباتك وتوزيعها على مدار اليوم.

«أم مالك»، هي أيضا قلقة على ابنها الذي يزداد شعوره بالجوع كلما اقتربت فترة الامتحانات، تقول: "حالة غريبة تنتاب ابنها تجاه الأكل، فهو يقضي أكثر من ثلثي وقته في المطبخ، محاولا قمع توتره بتناوله لأطباق مختلفة من دون الانتباه لخطورة تلك الحالة". وتبين أنه لا يكتفرك نصائحها لدرجة أنه أصبح يأكل بالخفاء، الأمر الذي زاد من وزنه، وأيضا تسبب له بمشكلات صحية بالعمدة.

### تخفيف ضغط المشاعر السلبية

يبين مختصون أن الأكل العاطفي مشكلة تغذوية سببها الضغوط النفسية والأزمات، وعدم القدرة على التأقلم معها أو إيجاد الحلول المناسبة لكل ما يعاينه الشخص من ضيق وتعب. والأكل العاطفي وسيلة مريحة يلجأ إليها الأشخاص للتخفيف من ضغط المشاعر السلبية عليهم كالتوتر والغضب والملل، ويكون ذلك دون الشعور الفعلي بالجوع.

ويختار هؤلاء الأشخاص الهروب إلى الأكل كلما واجهوا موقفا أخافهم أو أحزنهم أو حتى شعروا بالفراغ، وهذا حتما يعرضهم لمشاكل كثيرة وعلى رأسها السمنة وأمراض أخرى، كالسكري والضغط؛ ذلك لأنهم ينتقون الأطعمة الغنية بالسكريات والدهون العالية كالأيسكريم ورقائق البطاطا والبيتزا وغيرها من المأكولات السريعة، وخاصة في الليل عندما يبدأ الإنسان بالتفكير، وإعادة حساباته بكل الأزمات التي تحيط به.

تفريغ الضغط النفسي عن طريق الأكل، وتناول كميات كبيرة وفي أي وقت من دون تنظيم يؤدي ذلك إلى عدم الراحة نتيجة الشبع الشديد؛ لذلك علينا أن نسأل أنفسنا قبل أن نهرب إلى الأكل..هل نحن نشعر بالجوع حقيقة؟! ومن ثم نعرف كيف نضبط تلك الاختلالات التي يرافقها كثير من الأضرار النفسية والجسدية.

ومن علامات الأكل العاطفي، الشعور فجأة بالرغبة في تناول الطعام، تكرار التردد للمطبخ والأكل في أوقات غير معتادة، الميل لأكل كميات

في الأكل العاطفي يلجأ الشخص إلى تناول كميات مضاعفة من الطعام كملاذ للتخفيف من حدة المشاعر السلبية كالتوتر والقلق والحزن والملل والوحدة. وبدلا من مواجهة المشكلات، تكون استراتيجيات الهروب من الضغوط النفسية التي تهدد استقرار الشخص وقدرته على التأقلم مع واقعه يتناول كميات كبيرة، معتقدا أنه بهذه الطريقة سيهله نفسه عن ظروفه الصعبة.

اعتادت "منال" (43 عاما)، أن تهرب من مشكلاتها وأحزانها إلى الأكل، على أمل أن تجد فيه راحتها من كل ما يلتفتها. تراكمات كثيرة أزمات يومية لا تنتهي بسبب الأوقات والعمل، وغيرها من الأعباء التي أثقلت عليها وجعلتها مشوشة الذهن طوال الوقت، غارقة بتفكير لا جدوى منه، وبين فكرة وأخرى، دوامة من الأسئلة، لكن من دون أي إجابات تزج عن قلبها لهم.

ومن دون وعي منها أو تخطيط؛ تجد نفسها تلجأ إلى الأكل بعشوائية لتكسر بذلك الانضباط الذي كانت تحرص عليه لتبقى محافظة على وزنها، وحتى لا تقع في فخ السمنة وما يلحقها من أضرار نفسية وجسدية، وجدت "منال" في الأكل وسيلة جيدة لتتمتع نفسها عن التفكير بكل ما تواجهه من أزمات، معتبرة أن الأكل سينسيها معاناتها في ظل واقع متسارع صعب.

أما "كريم" (31 عاما)، فيجد في الأكل وسيلة تسلية وحل يحتمي به من مشاعر سلبية تحاصره، وفراغا كبيرا يعيشه جراء عدم حصوله على وظيفة في مجال تخصصه. "الفراغ قاتل"، هذا ما يؤكد "كريم" الذي استسلم لليأس، فكل الأبواب مغلقة في وجهه، ولا يجد أي بصيص أمل ينقذه من همه وحزنه غير الأكل. يقول: "إنه يشعر بالجوع حتى إن قرر أن يمنع نفسه وينظم وجباته، إحساسه بالفراغ والملل يدفعه إلى أن يختار الألبان الدسمة، إضافة إلى الحلويات التي اعتاد أن يتناولها يوميا، وهذا ما تسبب بزيادة وزنه بشكل لافت، وبالتالي إصابته ببعض الأمراض المزمنة رغم صغر سنه".

## التنمر.. أهم مشكلة يواجهها المصاب بالحول



للأطفال. ويتم عمل العملية بعضلات العين بطريقة سلسة وبسيطة والخروج في اليوم نفسه. قد يحتاج الطفل إلى تدخل تكميلي لعلاج بعض العضلات الأخرى، وذلك إذا تم إهمال المريض لفترة طويلة وزادت درجات الحول بدرجة كبيرة أو حدث كسل بالعين أو يكون المريض مصابا بآكتر من نوع من الحول في الوقت نفسه.

الدائمة خوفاً من المضايقات، فالحول به جزء تجميلي مهم بجانب الجزء الوظيفي للعين. وهناك طرق مختلفة للعلاج، فمنهم من يتم علاجه فقط بالنظارة الطبية، ومنهم من يحتاج إلى الحقن ومنهم من يحتاج إلى التدخل الجراحي وبعض الحالات تحتاج إلى أكثر من وسيلة للعلاج. يتم إجراء التدخل الجراحي بواسطة جراح عيون للأطفال تحت مخدر كلي بواسطة أخصائي تخدير

الحول من الأمراض الشائعة في الأطفال والكبار، وقد يصيب عينا واحدة أو العينين. والحول عيب بصري تكون فيه العيون غير محاذاة بحيث لا تنظر إلى ذات الاتجاه في الوقت نفسه. ولاضطراب الجهاز الحركي للعين أنواع كثيرة نذكر منها الحول الكاذب؛ وهو حول غير حقيقي يظهر كنتيجة لعدم اكتمال نمو المنطقة الفاصلة بين العينين أو تغيرات في جفن العين أو قصر نظر شديد، وهذا النوع قد يعرض الطفل لإجراء جراحة من غير داع.

ويمكن تمييزه بسهولة من قبل أخصائي جراحة عيون الأطفال، وهناك الحول الأفقي الداخلي والحول العرضي الخارجي والحول الرأسي السفلي والعلوي، وأيضا حول متقطع يظهر في بعض الأحيان وتحت ظروف معينة، ثم يختفي، ثم يعاود الظهور مرة أخرى.

وأيضا قد يظهر الحول نتيجة شلل في بعض عضلات العين. الأضرار تتدرج من أعراض بسيطة للمصراع والزلزلة وإجهاد العين مروراً بازواجية الرؤية وأوضاع غير اعتيادية للوجه والرأس وانخفاض المستوى التعليمي للأطفال الأكبر سنا، وقد تصل إلى كسل بالعين المصابة وهو بالغ الضرر. هل هناك أضرار اجتماعية للطفل الأحول؟ نعم هناك أضرار اجتماعية منها انعدام ثقة الطفل بنفسه. أيضا قد يتعرض الطفل للتنمر من أطفال آخرين وعدم تقبيله التصوير مما يسبب له العزلة

## للتكفل بالمتدرسين المعوزين بولاية بومرداس أزيد من 64 ألف مستفيد من منحة التمدرس

حرصت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة على مواكبة الدخول المدرسي الجديد ومرافقة العائلات المعوزة لمساعدتهم في توفير حاجيات أبنائهم المتدرسين من أجل التكيف الجيد مع الوسط المدرسي، حيث قامت الوزارة الوصية بالتنسيق مع مديريات النشاط الاجتماعي بالولايات من توزيع أزيد من 185 ألف حقيبة مدرسية، والحرص على توزيع منحة التمدرس المقدره بـ 5 آلاف دينار قبل بداية الموسم الجديد.

شهد الدخول المدرسي الجديد لموسم 2024 / 2025 تجندا كبيرا لمختلف الهيئات الفاعلة من أجل تسجيل بداية موفقة للتلاميذ، والعمل على توفير كل الظروف المادية والبيداغوجية للرفع من مستوى التحصيل العلمي، دون إغفال الجانب الاجتماعي الذي يشكل عاملا مهما في تخفيف تبعات الموعد والتكاليف المتزايدة المفروضة على العائلات، بهدف توفير الأدوات المدرسية لأبنائهم المتدرسين، مثل الألبسة وياقي الحاجيات الأساسية التي يتطلع إليها التلميذ حتى يندمج في الوسط الدراسي، خصوصا بالنسبة للأطفال المعوزين الذين هم في أمس الحاجة إلى تكفل مادي، والتفاته مشجعة تقيهم تبعات السؤال وحالة الشعور بالنقص تجاه أقرانهم.

في هذا الإطار، عمدت وزارة التضامن الوطني والأسرة بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية إلى تكثيف الجهود من أجل دعم الجانب الاجتماعي للعائلات والتلاميذ المعوزين باتخاذ جملة من التدابير والإجراءات الرامية إلى مرافقة هذه الفئة مع بداية الدخول المدرسي، حيث تمت دراسة الملفات وإعداد قائمة المستفيدين وتوزيع نسبة كبيرة منها قبل انطلاق الموسم، إضافة إلى القيام بعمليات تضامنية أخرى لفائدة الأطفال المعوزين وفئة ذوي الهمم، شملت توزيع أزيد من 185 ألف حقيبة مدرسية بكل لوازمها منها 4200 حقيبة لفائدة تلاميذ ولاية بومرداس و540 حقيبة لذوي الاحتياجات الخاصة، حسب ما كشفت وزيرة التضامن كوثر كريكو، خلال إشرافها على افتتاح السنة الدراسية لذوي الهمم.

محليا، كانت التحضيرات للموسم الدراسي عالية الوتيرة، حيث لم يقتصر الأمر على الجانب المادي والبيداغوجي عن طريق تدشين ووضع حيز الخدمة لعدد من المؤسسات التعليمية، وتهئية عشرات المدارس الابتدائية لتحسين ظروف تدرس التلاميذ، وضبط كل الترتيبات المتعلقة بتأطير الأفواج الدراسية بالأساتذة، بل تعدت إلى الشأن الاجتماعي للتكفل بالأمتل بالتلاميذ المعوزين، وهذا بتوزيع 64343 منحة مدرسية كحصة مخصصة للولاية بعد القيام بكافة إجراءات التحقيق الاجتماعي ودراسة ملفات الأولياء المودعة على مستوى مكاتب الشؤون الاجتماعية بالبلديات.

وكشفت الحصيلة المقدمة من طرف مديرية التربية لولاية بومرداس عن استفادة 37264 تلميذ من منحة التمدرس من أصل 151193 تلميذ متمدرس بالطور الابتدائي، 21535 تلميذ مستفيد في المتوسط من أصل 109447 تلميذ، و5559 مستفيد في الطور الابتدائي من مجموع 44496 تلميذ متمدرس، مع نسبة توزيع قدرت بـ 100 بالمائة، وفي الوقت المحدد أي قبل بداية الموسم من أجل مساعدة التلاميذ في اقتناء حاجياتهم من الأدوات المدرسية والألبسة باستثناء الكتب التي تمنح مجانا لهذه الفئة.

### الإطعام والنقل المدرسي.. خدمتان أساسيتان

يشكل النقل المدرسي وتوفير الوجبة الساخنة للتلاميذ مختلف الأطوار التعليمية، خدمتان أساسيتان مكملتان للعملية التربوية، ولا يمكن بدونهما تحقيق الغاية والأهداف المسطرة من قبل القائمين على قطاع التربية الوطنية، لذلك عمدت مديرية التربية بالتنسيق مع السلطات الولائية والبلديات إلى توسيع عدد الوجبات المدرسية، وتعميم الإطعام المدرسي بكل المؤسسات خصوصا في الطور الابتدائي، والتركيز على المؤسسات المتواجدة بالقرى والمناطق النائية، كما يوجد 164 مطعم بالابتدائي من مجموع 418 مدرسة ابتدائية، 70 مطعما بالمتوسط من أصل 118 مؤسسة، و48 مطعما بالطور الثانوي من مجموع 54 ثانوية، وهذا بعد تسليم عدد من المشاريع المنجزة قبل الدخول المدرسي بوضع حيز الخدمة 20 مطعما مجهزا بكل الوسائل من أصل 47 مطعما مبرمجا للإنجاز، في انتظار تسجيل مشاريع أخرى.

وفي مجال النقل المدرسي، سخرت مديرية التربية لبومرداس بالتنسيق مع الجماعات المحلية 386 حافلة تستفيد منها 174 مؤسسة تعليمية و44964 تلميذ، منها 168 حافلة مسلمة من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية، 43 حافلة تابعة لوزارة التضامن الوطني و175 حافلة مستأجرة لدى الخواص بعد قيام عدد من البلديات بإجراءات إدارية لإمضاء عقود من أجل كراء حافلات تسهر على نقل التلاميذ في الفترة الصباحية والمسائية لسد العجز المسجل في الحضيرة البلدية.

بومرداس: ز - كمال

## خيارات التلاميذ والأولياء.. مشكلات مطروحة اختيار الصديق ومكان الجلوس بالقسم.. أم المشاكل



شوقي: إنما الأهم الأخلاق ما بقيت / فإن هو ذهب أخلاقهم ذهبوا..

لذا كان كثير من ضحايا هذه الصعبة والزمانة التي غابت عنها المراقبة داخل الأقسام وخارجها، وفي غلظة من الأولياء ترسخت هذه المظاهر ونتج عنها ما لم يكن في الحسبان، حيث يدفع التلاميذ الفاتورة التي تأتي عكس ما تشتهي الرياح.

ولما كان الواقع يسير برغبة وتأثير من الأولياء حسب أقوالهم، بات من الواضح أن من يزرع الشوك يجني الجراح، وأن من يفرس ورده ينتعش بعطرها، تقول «لمياء» مخرصة تربوية في علم النفس التوجيهي، الذي يركز على هذه الجوانب الحساسة في عالم المتدرس في الطور المتوسط، لكن، هناك من يرى أن الولي مجبر على اختيار زميل لابنه بالمواصفات التي يعتقد أنها بدعي أنه يعرف مصلحة ابنه، لكن فريق من الأساتذة خاصة أساتذة مادة الفلسفة، يرون أن تأثير الأولياء يؤدي إلى إلغاء شخصية التلميذ التي بدأت تتشكل خاصة في هذه المرحلة التعليمية الحساسة، ومن جانب آخر، يركز الأولياء على التفوق والنشاط العلمي داخل المؤسسات التربوية، لذا يدفعون بأبنائهم للجلوس في طاولة واحدة مع مثل هذه النماذج التي تحقق النجاح لدى فلذات أكبادهم، الذين يمتنون النفس بأن يكونوا متفوقين علميا وتربويا.

هي رغبة يشعر بها كل ولي تجاه أبنائه المتدرسين، لكن تبقى هذه المعضلة والإشكالية في نفس الوقت محط دراسة ومتابعة لدى المختصين النفسيين والتربويين، لما لها من تأثير في شخصية التلميذ وسبل نجاحه في مسيرته الدراسية والتربوية، وما تلازمها من هزات أخلاقية تصاحبه في يومياته، يقول المختصون في الميدان.

حكيم (46 سنة)، الذي يركز عن التطابق ووجه التشابه الذي يجعل كل منهما يقبل الآخر.

يقول الدكتور حكيم إن كلا التلميذين يرى في الآخر صورته ومزاجه الذي يساعد على تقوية العلاقة مع الصديق الجديد. هذا إذا تم الانفصال كليا عن الروابط القديمة المتعلقة بالمرحلة الابتدائية، وما يرافقها من مظاهر البراءة التي تطبع سلوكياتها، ولتأكيد هذا المنحى الذي يعتاده التلميذ، أوضح سمير، فريد وجمال أن التخلص من الصديق القديم صار واجبا تدفعه الرغبة في تغيير الأجواء وتجاوز المرحلة.

أما تأثير الأساتذة على ربط هذه العلاقة قد يكون لها مفعولها، يقول أستاذ الفلسفة الجليلي - ب، فهو يعتبر أن الطيور على أشكالها تقع، كما يقول المثل العربي الذي يبين أن مسؤولية التلميذ يعكسها الواقع بإيجابياته وسلبياته، فيما يذهب الزميل داخل القسم وخارجها، فمنهم من يحافظ على العلاقة الوطيدة التي سبق تكريسها خلال السنوات المنصرمة من التعليم الابتدائي، بينما يفض آخرون الطرف من المرحلة السابقة وما صاحبها، برغبة في تغيير الأجواء والعلاقات، مادام التلميذ اكتشف محيطا جديدا يختلف عن محيطه السابق من الناحية الاجتماعية والنفسية، وما يرافقها من بروز بوادر ملامح المراهقة المبكرة التي تطبع سلوكياته، يقول المختصون النفسيون في تفسير الظاهرة التي تعكس على تصرفات التلاميذ عموما.

هذا المنحى السلوكي المؤثر بشكل أو آخر على مسيرة التلميذ داخل القسم وخارجها، غير أن طبيعة اختيار زميل الطاولة، يعود إلى ميولات التلميذ ونزغته ومزاجه الاجتماعي والخلقي، كما يؤكد المختص النفسي الدكتور

التحق المتدرسون بالمؤسسات التربوية في أظوارها الثلاثة، وانتقل تلاميذ الطور الأول إلى الثاني بطموح وظروف نفسية تختلف عن المدارس الابتدائية. هذه النقلة التعليمية تمثل مرحلة جديدة يبحث فيها التلميذ عن اختيار الصديق والزميل داخل القسم، والمكان الذي يفضل الجلوس فيه داخل فضاء الحجر، فهل تتم العملية بمحض إرادته أم أن للأولياء دور في هذا الاختيار؟

### و - ي - أعريبي

تنال العملية وما يرافقها من اهتمامات التلاميذ وأولياءهم مع بداية السنة الدراسية للأقسام الأولى المتوسطة، أين يجبر المتدرسون - في العادة - على اختيار الصديق والزميل داخل القسم وخارجها، فمنهم من يحافظ على العلاقة الوطيدة التي سبق تكريسها خلال السنوات المنصرمة من التعليم الابتدائي، بينما يفض آخرون الطرف من المرحلة السابقة وما صاحبها، برغبة في تغيير الأجواء والعلاقات، مادام التلميذ اكتشف محيطا جديدا يختلف عن محيطه السابق من الناحية الاجتماعية والنفسية، وما يرافقها من بروز بوادر ملامح المراهقة المبكرة التي تطبع سلوكياته، يقول المختصون النفسيون في تفسير الظاهرة التي تعكس على تصرفات التلاميذ عموما.

هذا المنحى السلوكي المؤثر بشكل أو آخر على مسيرة التلميذ داخل القسم وخارجها، غير أن طبيعة اختيار زميل الطاولة، يعود إلى ميولات التلميذ ونزغته ومزاجه الاجتماعي والخلقي، كما يؤكد المختص النفسي الدكتور

## ليس هناك طفل فاشل

ومستقرين،  
- اجعلوا نظرتكم للمعلمين إيجابية أمام الطفل، وتفاعلو معهم؛ ليكونوا مساعدين أساسيين لكم في تقويم الطفل دراسيا وأخلاقيا.  
- لا تجلسوا أطفالكم أمام التلفزيون أو ألعاب الفيديو أو الهواتف المحمولة، ولا تركوهم لهذا العالم المريض، بل حاولوا أن تزرعوا الرضا في أنفسهم، من خلال وجودكم إلى جانبهم.  
- تجنبوا إدخال الشخص السبي إلى بيوتكم، وحاولوا تقييم الأشخاص من وجهة نظر الطفل، التي قد تكون صائبة.  
- شجّعوا أطفالكم على النجاح من خلال مساعدتهم على تنظيم وقت الدراسة، والنوم والأكل حتى يتمكنوا من النجاح.

تخلجوا منها،  
- امتنعوا عن عدم متابعة كتابة واجبات الطفل بسبب انشغالكم، وإلا فستعرض الطفل لأكبر فشل ذريع، في حين أنتم الملامون في هذا الموقف.  
- علموهم أن الدراسة احترام وانضباط ذاتي، وعندما لا تشجعون الأبناء على القراءة والدراسة في المنزل وتدعموهم، فإن الطالب يكون مقصرا بسببكم، ينبغي للآباء التشجيع على القراءة، سواء كانت قصصية أو غير قصصية، وتسهيلا خلال العطلة الصيفية وطوال العام الدراسي.  
- قوموا بتربية أطفالكم ليصبحوا أعضاء مسؤولين ومنتجين في المجتمع من خلال غرس الانضباط والاستقرار والقدرة الإيجابية، فسوف يصبحون أفرادا متكاملين

## ليكن في علم الكبار

يحاول الخبراء من خلال هذه النصائح أن يتصفا الأبووين اللذين يعانون من تربية طفل لم يحقق نتائج متميزة دراسيا وربما أخلاقيا، ويقدموا لهما النصائح الآتية:  
- دعوهم يفشلون وهم صغار، ودعوهم يتعلمون تجنب أخطائهم وكيف يتعلمون منها.  
- دعوهم يتحملون بعض المسؤولية، بالتدريج.  
- دعوهم يختبرون عواقب عدم تحمل الطفل للمسؤولية في بعض الأحيان.  
- لا تتدخلوا لمنهم من الحصول على تقدير في مهمة كان يجب عليهم القيام بها، على سبيل المثال، دعوهم يحصلون على صفر، لكن كونوا داعمين ولطيفين بشأن الأخطاء، ولا

## نموذج حي للتحدّي محمد حامد.. إرادة التفوّق أعلى من الإعاقة



المستمر مع زملائها المعلمين لتقديم النصائح والتوجيهات لحامد في سبيل تحقيق أمنيته في التحصيل.  
من جهته، أكد مدير المدرسة، أحمد بن ديدة، أن التلميذ حامد محمد وجد راحته بين زملائه ومعلميه في المدرسة، مشيرًا إلى أن التحدي الأكبر ليس الإعاقة الجسدية، وأثنى على الجهود المبذولة من قبل الأساتذة الذين أظهروا مستوى عاليا من المهنية والالتزام في العمل. كما أثنى سعيد، والد التلميذ حامد محمد، على الجهد التعليمي الكبير الذي قدمه معلم مدرسة «سي المهدي»، مشيرة إلى النتائج الممتازة التي حققها ابنها بعد انتقاله إلى هذه المدرسة، حيث سجل معدلا عاليا أهله للانتقال بشرف إلى المتوسط بركابك بن صواق ليواصل مشواره الدراسي رفقة زملائه.

الإرادة تغلب على كل التحديات، وأشدت المربية بوطالب فاطمة، المشرفة على تربيته، بقدراته الكبيرة وعزمته القوية، مشيرة إلى أن دعمها اليومي له ساهم في رفع معنوياته وتحقيق إنجازات ملموسة.  
وأوضحت المربية بوطالب أن ما تقوم به وزملاؤها من جهود في تعليم حامد وزملائه يعد رسالة ناعمة للأجيال الصاعدة، مؤكدة على أهمية غرس ميادئ الأخلاق الحميدة وتعزيز المكتسبات العلمية والثقافية والدينية، كما أن النتائج الجيدة التي حصل عليها حامد في الفصول الدراسية الثلاثة، العام الماضي، دليل على جهوده وتقانيه.  
وفي السياق، وجهت المربية رسالة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، تقول إن الإعاقة لا تمنع عن تحقيق الطموح، وأن الإرادة والعمل يتغلبان على الصعاب. وأشارت إلى تعاونها

التلميذ حامد محمد يدرس في الخامسة ابتدائي، لم يكن أمام إصابته بإعاقة جسدية، فقد طوعها لكي لا تحول دون تحقيق رغبته في النجاح. التحق حامد بمدرسة جمع حسين الابتدائية في دائرة البوني بولاية عنابة في بداية مشواره الدراسي، لينتقل بعدها إلى مدرسة سي المهدي بقرية سيدي أحمد بوقبرين بولاية سعيدة، وواصل بذل الجهد والتفوق.

### ج. علي

بفضل تقانيه في دراسته، وإشراف معلميه الأساتذة بورايج مختارية والأساتذة تيبنة عبد الحق، تمكن حامد من الاندماج بشكل كامل مع زملائه المتدرسين، ليؤكد أن

نصوص  
تأهولة  
في غابرة  
الأجناسية

## النص الدرامي؟

## سؤال حائق (2)

لنتذكر عناصر التعريف الذي استشهدنا به في الافتتاحية: الدراما هي مبدأ بناء النص الدرامي والتمثيل المسرحي الذي يضرب توتر المشاهد وحلقات الحكاية نحو نتيجة (كارثة أو قرار هزلي) والذي يشير إلى أن المشاهد مضطرب بالعمل.. يوصف هذا "التوتر"، باعتباره "مبدأ بناء" للدراما، ويوصف تقليدياً بأنه "درامي".

• رومان بيوندا  
• ترجمة: توفيق العارف

يتعين علينا الإصرار

على حقيقة أن الحكاية تعقد بشكل مختلف على الصيغة وعلى الركب، وأن هذا له تأثير مهم على الطريقة التي يُنظر بها إلى الأنواع.

اليوم، غالباً ما يتم النظر في الأشياء ذات المناظر الطبيعية الخلابية، والمكتوبة بشكل منفصل من قبل مؤلفيها ومنشئيها ومنتجها. ويعتقد بعض الفنانين مثل يوريس لاكوس، أن الوضع المعاصر ليس جديداً وأنه يكشف عن "مشكلة منطقية" في مقابلة مع أدريان فيراغوس في عدد من مجلة Public Théâtre (2007)، يشرح قائلا:

إذا لخصت القياس المنطقي الخاص بك: إما أن النص المسرحي موجود كمشرح، ولكن بعد ذلك لا يوجد كمشرح. أو أنه موجود كمشرح ولكن بعد ذلك لا يوجد كمشرح.

يتضح من المقولة أن هناك منطقتين متميزتين، يتفقان بالصدفة على الشكل نفسه. ويلاحظ القارئ أن النص إذا لم يكن موجوداً، فذلك ليس لأنه سيمر بلحظة أزمة، ولا لأنه سيكون متوسطاً أو مبتدلاً بشكل خاص.. الفكرة التي أذاع عنها، هي أن هذا العدم، بعيداً عن كونه لحظة ظرفية في التاريخ الأدبي، هو زعجة هيكلية جوهريّة للنص المسرحي: إنه ليس حكماً، إنها مشكلة منطقية.

مشكلة منطقية أم لا؟، تجدر الإشارة مع أنطوان دوري (في مقال نشر بمجلة Acta، 2017) إلى أن تكاثر المساحات لنشر النصوص المسرحية وإضفاء الشرعية عليها، يفضي إلى المؤلفين الذين يسعون إلى إنتاج نصوص يمكن التعرف عليها بشكل مستقل عن إنشاء المسرح، ويؤدي اليوم إلى موقف مثير للاهتمام، كما يشير على أساس تحقيق اجتماعي:

تُظهر دراسة المصادفة بين ثلاثة أنواع من الذخيرة - ذخيرة خلق المناظر الطبيعية الخلابية في المسارح المدعومة، وذخيرة النشر المسرحي، وذخيرة لجان القراءة - وكل واحدة من هذه المساحات الثلاثة للتنشئة الاجتماعية للنصوص، تتمتع باستقلالية نسبية فيما يتعلق بالهيتين الأخرين.

كل هذه الأسباب - المشكلة المنطقية وكذلك الظروف التاريخية - تفسر لماذا يطبع بعض المبدعين المعاصرين نصوصاً درامية، على الرغم من أنها تنشر في الغالب من قبل ناشرين متخصصين، وتفتقر مسافة عن النسخة التي تم أداؤها.. على سبيل المثال، فاستو بارافيدينو مع جنوة، أو جان فرانسوا بيريت وألان بروشياننيز مع متغيرات داروين.

في عدد من المراجعات المخصصة لهمسارح العصور الوسطى (2010)، يشرح تاكو كورويو وكزافييه ليريو وداروين سميث:

في فرنسا.. ولد تاريخ مسرح العصور الوسطى، المفهوم بالمعنى الواسع (بمعنى آخر حتى النصف الأول من القرن السادس عشر)، على سوء فهم لا تزال آثاره تميز النقد الحديث. سوء الفهم هو أخذ شيء آخر، أو ما هو ليس كذلك.. في هذه الحالة، تم الخلط بين النصوص المكتوبة بخط اليد أو المطبوعة للأعمال الدرامية في العصور الوسطى، والنصوص التي قيلت أثناء أداء جماعي أو فردي.

باختصار.. إذا كان عرض العمل مختلفاً بين الركب والكتابة، فيجب الإشارة إلى أن نشره النصي لا يتبع، جزئياً على الأقل، نفس المبادئ (وهذا لا يعني أن الرباط غائب). على الرغم من أن الموضوعات وعمل القطعة نفسها، من المفترض أن تكون "نفسها" في العرض وفي النص، وأنه من هذا المنظور، قد تبدو الإصدارات ذات المناظر الخلابية والنصية لمثل هذا العمل غير واضحة.

أولاً، هناك اختلاف في التعبير عن الأنواع: بعض تفاليد الأداء، وبعض الجوانب السينوغرافية، تقع بالكامل ضمن تعريف بعض الأنواع.. وهي الجوانب الفعلية الغائبة في النص.

بعد ذلك، لا تتضمن المجموعتان النصيتان من النوع "نفسه" الأعمال نفسها بالضبط، إذ لا يتم وضع جميع العروض في النوع "نفسه"، ولا يتم تصنيف جميع نصوصها، ناهيك عن أن العروض ليست كلها موثقة، وأن العديد من النصوص تضع بمرور الوقت.

أخيراً، لا يمكن فهم النوع إلا في ضوء الأنواع المجاورة التي يتميز عنها. ومع ذلك، ليس من السهل إعادة بناء "المشهد المسرحي" لعصر ما.. من المؤكد أن فهمنا لمأسي سينيكا - على سبيل المثال - سيتم تعديله إذا كان التمثيل الإيماني قد ترك المزيج من الآثار، وينطبق هذا أيضاً على الفترات الحديثة، بما في ذلك القرنين التاسع عشر والعشرين، حتى لو كان الإعلان والتقارير ووفرة الأرشيفات تجعل من السهل التحدث عن الأنواع ذات المشاهد الجيدة، مثل مجلة نهاية العام.. وفي كل حال، فإن تسجيلات الفيديو والأرشيفات الصوتية لا تؤدي إلا إلى تقليل هذه الصعوبة، دون محوها. باختصار.. المجموعتان المصنفتان تحت مظلة النوع نفسه، ليستا متطابقتين تماماً، من حيث الشكل، إذ يتم التعبير عنهما بطرق مختلفة.

## النصوص في الوضع الدرامي

يمكننا التحدث الآن عن الوضع الدرامي (يطلق عليه "المحاكاة" أيضاً).. بما هو عكس "السرد" كما ورد عند جينيت عندما علق على أفلاطون وأرسطو، لكننا نفضل معارضته، لأسباب تتعلق بتطوير "الملحمة".

إذا اتبعنا أفلاطون، فهناك بجانب الدراما والملحمة وضع ثالث، "مختلط"، يتوافق مع التناوب بين الدراما والملحمة. تكسب كثيراً من خلال عدم الخلط بين الأجناس والأنواع، لا سيما من خلال عدم استيعاب الأنماط الدرامية والملحمة والمختلطة التي تعين نوعاً من السرد، إلى ثلاث الأنواع الدرامية (القديمة) والملحمة والغنائية التي ظهرت لاحقاً، على الرغم من التفسير المشروط الذي تمكنا في كثير من الأحيان، من صنع هذه الأنواع.

يتذكر جان ماري شيفر في كتاب "ما الجنس الأدبي؟" (1989)، أن أنواع أفلاطون الثلاث هي "ثلاث فئات تحليلية يمكن بموجبها توزيع الممارسات الخطابية".." أفلاطون "لا يتحدث عن ثلاثة أجناس أدبية" وإنما عن فئات تاريخية. لذلك، يواجه هذا التفسير الشكلي للأجناس الثلاث الملحمة والغنائية والشعر الدرامي: قبل هيجل، مشاكل على مستوى الشعر الغنائي، إذ يتم تعريفه على أنه تعبير عن حالة ذهنية، وهفة نفسية لا يمكن اختزالها إلى طريقة النطق. في هذه الحالة، من الواضح أنه لا يمكن أن يشكل نظاماً مع الشعر الملحمي والشعر الدرامي. في الواقع، تتجاوز الموضة الأجناس بالتأكيد، فالوضع يدخل في توصيف الأجناس المختلفة، لكن الأجناس لا يتم تضمينها في النظام: لا يمكن أن تكون علاقة "مجرد شمول".

علاوة على ذلك، يمكن أن يكون النص المتجانس - من وجهة نظر شكلية - غير متجانس من حيث المصطلحات العامة: باختصار: يمكن أن يكون المقطع درامياً إلى حد ما (بما أنه يتضمن الحوار) دون اعتباره درامياً بالكامل على مستوى عام. يجب أن نتذكر أيضاً أن هناك العديد من النصوص في الوضع الدرامي التي لا تنتمي إلى الفن الدرامي (المسرح). لهذا، يختلف الوضع الدرامي في طبيعته عن الدراما السابقة (الفن والأجناس) لأنه غير تاريخي. لذلك من المسمي تصنيف الدرامي مع الفن المسرحي، وهو تاريخي، مثل أنواعه (لا يمكن

أبداً فهم أي فن وأي نوع من الناحية التاريخية). علاوة على ذلك، فإن مثل هذا الاستيعاب سيؤدي إلى إهمال حقيقة أن الوضع الدرامي "النقي" نادر إلى حد ما في المسرح، فتحن التعامل مع مزيج بين الدراما والملحمة، بل إن بعض الفنون، مثل السينما، تستخدم على نطاق واسع. فهي تستخدم روايات الحوار، والحوارات (الفلسفية بشكل خاص) ثم إن الوضع الدرامي. مع أن هذه النصوص ليس لها صلة فنية (بالتحويل الدرامي) للمشاهد.

من المسلم به أن الانتقال إلى الوضع الدرامي في نص ملحمي قد يشير إلى أنه يجب إجراء رابط مع المسرح (يجب التشكيك في الطبيعة المقصودة لهذا التقرير على أساس كل حالة على حدة). بالإضافة إلى نصوص "المسرح العقلي" التي تتبنى التحويل الدرامي والمشهدة المذكورة آنفاً، تفكر في بعض الإنتاجات الطبيعية التي تترك مكاناً كبيراً للوضع الدرامي، في الحالة الأولى، يفسح النص السردي المجال للحوار. وفي الحالة الثانية، فإن "الأنا" الغنائية هي التي تدير الإزدواجية مع "الأنا" الدرامية التي تشرك درامية الرواية.

على الرغم من أن التحويل الدرامي يجعل من الممكن الإيحاء للقارئ بأن النص (أو جزء النص المعني) يمكن أن يكون موضوعاً، في القراءة، لمسرحية وهمية (بعض القراء ممثلون أو مخرجون، يمكن أن يكون هناك بعد ذلك مسرحيات فعالة). لا يمكن أن يكون الوضع معياراً كافياً للتعرف على النصوص المسرحية. الأسباب متعددة ومعقدة (وليس من الضروري فضحها).

في الواقع، يتم افتراض الطابع المسرحي للنص عند قراءتها وفقاً لمعرفتها بالطبع، ولكن أيضاً انطباقاً (المستدير بتجربتها في المسرح) وغيبتها (وفي هذا المجال كما هي الحال في بعض المجالات الأخرى، فإن الرغبة تتجاوز العقل، ولكن هذا أمر آخر).

## ما النص الدرامي؟

أحد الخيارات، التي لا جدال في فائدتها من حيث الوضوح، هو قصر استخدام مصطلح "درامي" على الأنواع فقط، أي استبعادها من الفن والأدب؛ سيكون الفن إما مسرحياً (بدلاً من "درامي")، أو أدبياً: ستكون الموضة إما محاكاة (بدلاً من "درامي")، أو ملحمة. لن يكون هناك سوى نصوص مسرحية أو أدبية، من هذا النوع الدرامي أو غير الدرامي، والنصوص يمكن أن تكون في وضع "محاكي" أو "ملحمي" أو "مختلط". يمكن بعد ذلك تعديل الرسم البياني الذي يعكس ما ألقنا عليه في البداية "منطقة النصوص الدرامية" على النحو التالي (تتركه بين قوسين):

ومع ذلك، من المهم أن نضع في اعتبارنا أن الاستخدام الحالي يتعارض مع هذا القيد: بالنسبة للشخص الذي يستخدم التعبير، يشير "النص الدرامي" أحياناً إلى نص مسرحي فني، وأحياناً نص درامي بشكل عام، وأحياناً نص محاكي إلى حد ما. تكمن صعوبة أخرى في حقيقة أن النصوص المسرحية من المرجح أن تعمل كأدب، وأن المعاملة بالمثل (نصوص الأدب التي تعمل كمسرح) ممكنة أيضاً. كما نوضح في مقال مرتبط به مباشرة، فإن الأداء الفني للنصوص، سواء كانت "مكتوبة ليتم تمثيلها" أم لا، مسؤول بشكل خاص عن أدائها على المستوى التشغيلي.

قد يكون هذا متسقاً مع ما تم طرحه على أنه كافٍ من قبل المبدعين و/أو بعض المتلقين، ولكنه قد ينحرف أيضاً عن هذه العملية "المتوافقة" (دون إثبات أنه لا أساس له). هذا هو السبب في أنه ربما يكون من الأنسب اعتماد التقسيم بين الأعمال الدرامية الثلاثة كما قدمناها في هذا المقال. في نهاية هذه الرحلة.

جدد الرؤية وقوم المنهج

## هكذا

قرأ العلامة  
عبد المجيد مزيان  
النص الخلدوني.. (1)

الحديث عن عبد المجيد مزيان والنص الخلدوني، هو قراءة للرؤية التجديدية في الخطاب الخلدوني، بالإضافة المقاربة في العلوم الإنسانية خاصة علم العمران وفلسفة التاريخ ونظريات الاقتصاد، فقد وضع مزيان بصماته في تقريب النص الخلدوني مع ما جادت به آخر النظريات الغربية المعاصرة في نظرية المعرفة واستمولوجية النظر الاجتماعي والفلسفي للتاريخ والعمران. كل ذلك مع استجلاء الصيغة المقاربية المنتخبة لدى مزيان.

الباحثين، ينتخب عبد المجيد مزيان منهجية بسيطة في النظر إلى النص الخلدوني لا تقوم على تمبيح النص وتغييبه، ولا تقف عند النص كذلك موقف الجامد الذي لا يتصور سوى الجمود والانغلاق، دون أي مفازة نحو التأثير والتأثر، هاتان نظرتان يتبعدهما التفكير الحقيقي في تقريب النص الخلدوني، فلا بد أولاً من قراءة النص الخلدوني في معطياته الزمانية والمكانية، فهي الكفيلة وحدها بالوقوف على أبعديات الواقع المعاشي والحياة الاجتماعية لفترة معينة، ولا بد ثانياً أن نقرأه في انفتاحه ومكوناته الإبداعية التي تمثل شرارة عميقة في الوقوف على الصيغ المنهجية التي تعطي للنص نبضا توسعياً، وذلك في استدعاء المعطيات الواقعية وبعض المناهج التجريبية البعيدة عن المثالية، والتضمين العقلي العاري عن كل المشاهد الميدانية المعاشة.

يستثير عبد المجيد مزيان كذلك مسألة الوثوقية واليقينية التي توصلت إليها أبحاث ابن خلدون، فيؤكد أن منهجية النظر للنص الخلدوني لا بد أن تعار بعبارة المنطق والمعقولة، حيث يوافق كثير من الباحثين الذين انتقدوا التطورية التاريخية بين العهود والأزمنة، أي عدم مطلقة المعطيات والنتائج التي جاد بها في تأسيس علم العمران. وبالتالي، لا يمكن أخذ نتائجها حول كليات التفكير الشمولي في مسألة معينة، بصورة مطلقة تتجاهل من خلالها تباين الأزمنة، واختلاف الواقع المبيح. إضافة إلى استحضار وصف النسبية على كثير من نظرياته، أي منهجية النظر الوسيطة تقتضي أن تعار ما جادت به نظرات ابن خلدون في علم العمران إلى منطق العقل، وأنها معرضة لمشرحة النقد والمراجعة. هذه مسألة لا بد منها في كلتا الحالتين. لكن يستدرك عبد المجيد مزيان على مطلقة التفكير الخلدوني؛ أي في نظر ابن خلدون طبعاً، وكون ما توصل إليه يعد قاعدة لا استثناء فيها، وغير قابلة للمراجعة. هذه على الأقل نظرة ابن خلدون إلى نظرياته وتحليلاته، وهو وإن لم يصرح بها قولاً، لكنها تستنتج مضمونها، حيث يجد لذلك مزيان مندوحة ومؤشراً يعطي لابن خلدون الحق في ادعاء ذلك، وإعطاء الصبغة القطعية على كثير من القواعد الاجتماعية التي توصل إليها، ويتمثل ذلك في أن ابن خلدون أراد من خلال إثبات هذه القطعية، إقناع القراء بوجود هذا العلم الجديد الذي هو علم العمران "ولنفرض أن صاحب المقدمة قد اعترف لأول وهلة بنسبية القوانين الاجتماعية لارتباطها بالبيئات التاريخية، ولتشابك ميادين النشاط الإنساني، واختلاف المجتمعات بعضها عن بعض، فإنه سيكون من خلال هذا الاعتراف بالنسبية بمثابة الداعي إلى تمبيح علمه، وتذويبه في المعارف المجاورة لعلم العمران".

ولا ننسى أن أهم النتائج التي توصل إليها في علم العمران، إنما تنطلق أساساً من التجارب السياسية التي عاشها وسأيرها، فهي على الأقل تستقيم مع عصره والعصور العربية التي جاءت بعده من قرون الانحطاط، فضلاً عن أن كثيراً من النظريات ليست متعلقة بزمان ولا بمكان، أي أنها لا ترتبط بعامل الزمن، حيث يشهدنا نحو فترة زمنية معينة، ولا ترتبط بمكان حيث يجعلها متعلقة بأمة دون أمة، ويجنس دون غيره، مثل حديثه عن قيام الحضارات وسقوطها، فهو خاضع إلى قوانين وأسباب لا تختلف من أمة دون أمة، ولا من زمن دون آخر.

إن معاني المعقولة التي نستشفها من الدرس الخلدوني - كما يرى عبد المجيد مزيان - تعتبر عاملاً أساسياً في المنهج الاستدلالي التجريبي، الذي عاشه ابن خلدون من وحي حياته السياسية والاجتماعية، وهنا تظهر قيمة الاستمداد المنهجي الذي اعتمده والمتعلق بـ "طريقة الاستدلال التي تنطلق من طرح المسائل وتتبع الأدلة التجريبية بطريقة قلما تخلو من مشاهدة محسوسة مع ربط دقيق بين الأسباب والمسببات". وهنا يؤكد مزيان - مرة أخرى - بعد ابن خلدون عن التصورات الفلسفية الصورية، حيث أنه لا يعبأ بالاستدلالات الصورية الجدلية التي تعود عليها جل الفلاسفة وعلماء الكلام.

ولعلنا نطرح هنا مسألة علاقة المنهجية الخلدونية بالفلسفة اليونانية والفكر الإسلامي أو العقلانية بصفة عامة، وما هي معايير الاستمداد المنهجي الذي اعتمده ابن خلدون؟ أي الولوج إلى أهم المناهج المعرفية التي اتخذها سبيلاً في بيان نظريات العمران، أي خلفية اعتمد ابن خلدون؟ هل هي مناهج الفكر الإسلامي أم مناهج الفلسفة اليونانية؟ أم هما معاً؟

الباحثين، لا سيما الذين ولعوا بالفكر الغربي عن طريق المقاربات المختلفة، وبناء على ادعاء آخر يقتضي أن وصف "العلمية" لا يكون أبداً بمعزل عن المكون الغربي المعاصر، في آلياته المنهجية ومقارباته الفكرية. يقفنا عبد المجيد مزيان، وهو يقرب من تدليل صعب النظرية الاقتصادية عند ابن خلدون على هذه الإشكالية التي جعلها محور الإشكال الذي يطرحه في صدد بيان المنهج. يشير مزيان إلى هذه المناحي المعاصرة في قوله: "تكاد تصبح الدراسات الخلدونية التي بدأت تظهر في السنوات الأخيرة كلها موجهة نحو إدماج التفكير الخلدوني في البيئية الفكرية المعاصرة، مع نوع من عدم التحفظ في المقارنات، ومع إلحاح شديد في إظهار جده هذا التفكير وإبرازه في مظاهره الثقافية المنسجمة مع تفكيرنا في القرن العشرين".

مع اليقين أن كثيراً مما جادت به العقلية الخلدونية، يصوب إلى بيان علم العمران وكونه مستقلاً، إضافة إلى المنهج الواقعي الذي لازمه في تحاليله، كذلك توظيفه قواعد المنهج التجريبي عن طريق التجربة والملاحظة وبعض الاستقراءات، ومنها النظرة المادية الظاهرة التي جعلت نتائجه واقعية بعيدة عن كوامن العقل ومثاليته-إلخ. هذه وغيرها، تقدم لنا وجه الإبداع المشرق لدى ابن خلدون، وعن طريق هذه الدعائم العميقة، تتجلى عبقرية ابن خلدون، وكونه طفرة حضارية، لا ينكر عبد المجيد مزيان - وهو يساير نخبة المثقفين - في هذه الإشادات الموضوعية، والمواضع الإبداعية لابن خلدون.

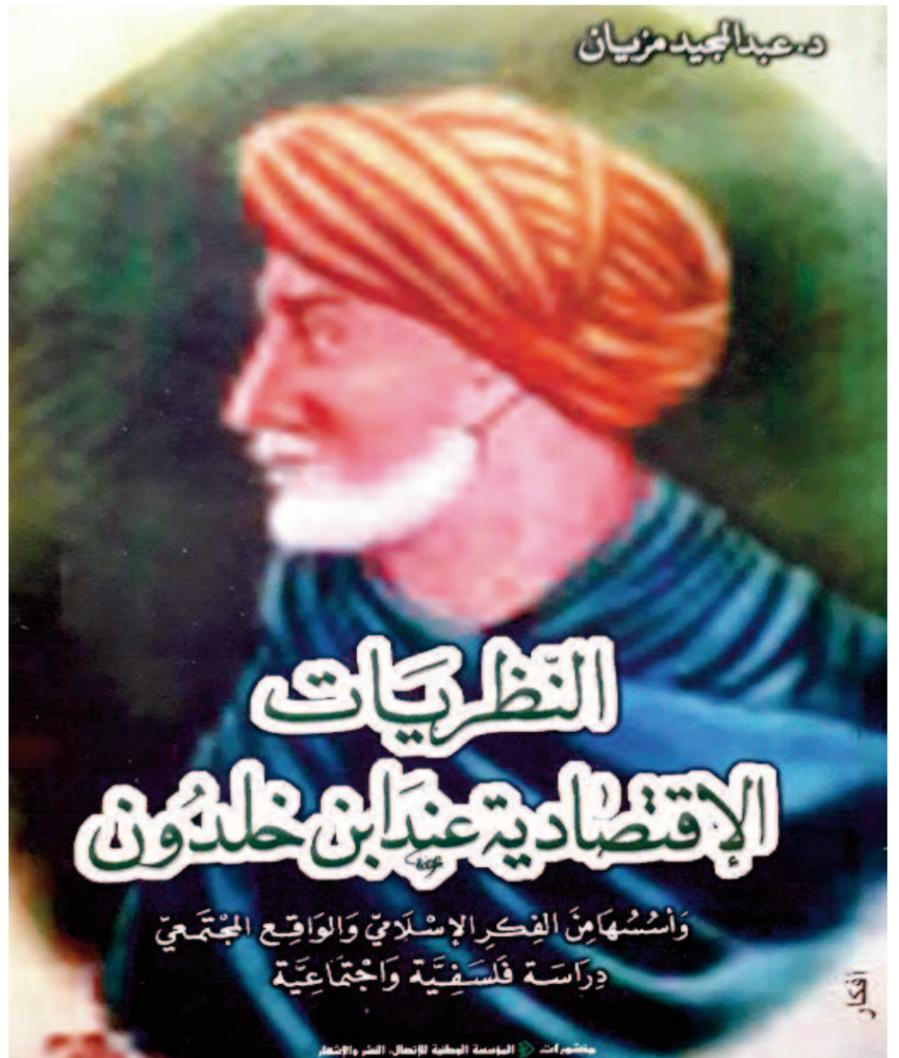
لكن منهجية النظر - في اعتقاد عبد المجيد مزيان - تتمثل في رد العقلية الخلدونية إلى بيئتها، حتى لا يرتقي الباحث في أوكار الذاتية، فتتسبب نشوة المقاربة الواقعية عن بيان الحقيقة العلمية التي تحملها الظاهرة الخلدونية في عمقها، حيث كثيراً ما تؤدي بنا هذه المقارنات إلى مواقف اصطلاحية حيناً، أو ذاتية في بعض الأحيان" - كما يقول مزيان - لأن مهمة البحث العلمي في تقريب النص الخلدوني لا تعطي مقومات قوية فاعلة، ومعرفة حقيقية إلا إذا اقتربت من التفكير العقلي والواقع المعيش الذي عاشه ابن خلدون، بين هذه الثنائية يمكن أن نصل إلى معطيات نستطيع - من خلالها - أن نوافق ابن خلدون أو نخالفه، وحتى إذا أردنا أن نحاكمه إلى نتائجه النظرية، فمنهجية النظر لا يمكن أن تخرج عن نطاق هذه الثنائية.

هنا، يناقش مزيان هؤلاء المعاصرين الذين طالهم بعض التشويه حين تناولوا نص ابن خلدون، فيقدم معطى منهجياً ومعرفياً في التعامل مع النتائج الخلدونية في علم العمران ومختلف التحليلات الاقتصادية، يقوم على إدماجها في بيئتها الثقافية الحقة، وهي البيئية الفكرية الإسلامية.. قد تبدو هذه الحقيقة ذات بداهة صيبانية لأول وهلة، ولكن الدعوة إلى تأكيدها ليست عديمة الفائدة." يقول مزيان.

ويقف عابد الجابري الموقف نفسه عندما ينغم على كثير من الدراسات التي انحرفت في تناول الدرس الخلدوني بعيداً عن المنهجية الخلدونية نفسها، حيث أن الفكر الاجتماعي مرتبط دوماً بالعصر الذي ظهر فيه، وبمشاغل أهلها، وإنه - بالتالي - يفقد هويته الحقيقية، ودلالته الصحيحة، إذا ما حاولنا فهمه في ضوء معطيات عصر آخر.

هذا الاتجاه يؤكد عليه ابن خلدون نفسه، عندما يحذر من مطبة عدم معرفة التباين الحاصل بين الأزمان والعصور، وأن مراعاة ذلك مهمة في الفكر الاجتماعي، فيقول: "من الغلط الخفي في التاريخ الدهول عن تبدل الأحوال في الأمم والأجيال بتبدل الأعصار ومرور الأيام". ولعل أهم الأفكار الفلسفية والاجتماعية المعاصرة التي عملت على إثبات ذاتيتها من استوحاء النص الخلدوني، وجر الموروث الخلدوني وفق تفكيرها، النظرية الوضعية التي لم ترق في ابن خلدون سوى أنه الأب الملهم الذي شيد عرى الوضعية الواقعية، فكان تفكيره الاجتماعي في علم العمران لصيقاً بهذه المادية الواقعية بعيداً عن كل ما له علاقة بالأبعاد الدينية والأخلاقية، أي أن استدعاء الوعاء الأخلاقي والثقافي، لا يتوافق مع معايير الوضعية الواقعية، وهذه مفارقة تقدم لنا ابن خلدون العبقرى في مخطبتهم لا في مخطبتهم، ومن خلالها لا من خلاله، لأنهم قاموا بقطع الخيوط التي تصل بين العبقرية الخلدونية وبين بيئته الحقيقية، ومصادر وحيه الواقعي التي كانت من دون شك أساساً في هذه العبقرية.

بعيداً عن الصيحات المقاربية التي يطل بها كثير من



د - إسماعيل نقاز

مع اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، التحق بصفوف النضال والكفاح حيث كان يعرف باسمه الثوري صلاح الدين، وعيّنته قيادة الاتصالات العامة آنذاك للعمل في

إذاعة الجزائر التي كانت تبث من تونس. بعد الاستقلال، تقلّد عبد المجيد مزيان عدة مناصب في الدولة، حيث عمل مدير ديوان الرئيس الأسبق أحمد بن بلة بالتوازي مع شغله منصب الأمين العام لوزارة الداخلية، قبل أن يتحوّل إلى جامعة وهران للتدريس في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، ونصّب عام 1981 عميداً لجامعة الجزائر قبل أن يعيّنته الرئيس الشاذلي بن جديد وزيراً للثقافة، ثم وزيراً للثقافة والسياحة، واختاره بعدها الرئيس اليمين زروال لرئاسة المجلس الإسلامي الأعلى الذي بقي فيه إلى أن وافته المنية - رحمه الله - يوم 15 جانفي 2001. ويعتبر الدكتور مزيان من بين أبرز علماء العالم العربي، الذين عملوا من أجل ترقية حوار الحضارات، وكان يدير ندوات للتعريف بالإسلام بمعهد الدراسات العربية التابع للفايتكان، إضافة إلى تقديم حصص عن الإسلام بالقناة الفرنسية الثانية، وقد وعرف باهتمامه الكبير بالعلوم الإسلامية وتجديد الفكر الخلدوني، وله أطروحة أصيلة متميزة حول الفكر الاقتصادي عند ابن خلدون، وكان عضواً بعدد الأكاديميات المرموقة.

إشكالية المنهج في قراءة النص الخلدوني

لا بد من القول إن أهم إشكالية يقع فيها بعض الباحثين المعاصرين، خاصة إذا كان الحديث يتعلق بمسألة أو قضية تراثية؛ أي وليدة الأمس، هو إشكالية التبيّنة، أو تقريب النص التراثي من أجل أن يكون لديه صدى واقعي ومعاصراً، وهنا تأتي مشكلة الإسقاط والنقل المبتسر عن النص الأصلي، عن طريق التأويل الخافت الذي يتجه نحو الولادة القيسرية، وقول ما ليس موجوداً، أو ما هو غير محتوي.

أعتقد أن هذه المشكلة أصبحت تؤرق كثيراً من

أخذ مزيان منهجية نظر محكمة لتفكيك شفرة النص الخلدوني، تتمثل في الرؤية الواقعية التي لا تبتعد عن المحيط الثقافي والسوسولوجي الذي عاشه ابن خلدون، فمراعاة الزمان والمكان والبيئة التي نبتت فيها أفكاره، تعتبر منهجية عميقة تستطيع التعمق إلى معرفة الحقائق التي بنى عليها ابن خلدون نظرياته، وعلى هذا الأساس رفض عبد المجيد مزيان كثيراً من الأعمال التي تناولت النص الخلدوني، وألبسته لبوس النظريات النقدية المعاصرة مثل الوضعية المادية الجدلية الهيجلية، والظاهرية الهوسرلية، فهذا - كما يراه مزيان - خروج عن المنهج الواقعي الحقيقي، واعتناق لمختلف التأويلات المبتسرة المشوهة للنص الخلدوني، فقد جنت هذه الدراسات على النص الخلدوني وأخرجت نظرياته عن كل دوائر المعقولة، مع أن البيئية العلمية والفكرية والحياة الثقافية والاجتماعية لا تحتمل مثل هذه التخريجات.

قد يقول قائل أن معاني المعقولة استمدّها ابن خلدون من الحركة الثقافية العقلانية التي قادها المعتزلة، المستمدة من الفكر اليوناني، نجيب على هذا بأن ابن خلدون لم يزع طرفه عين عن أشعريته، بل إنه نافع عنها، ولم تخرج نظرياته عن العقد الأشعري في أي مناسبة من فكره، إضافة إلى نغمه على جمود المنطق الأرسطي وعلى الفلسفة اليونانية في كثير من المواضع.

عبد المجيد مزيان.. حديث النشأة والتبوغ

تقدّم سيرة موجزة عن الفقيه الدكتور عبد المجيد مزيان، فهو من مواليد مارس 1926 من عائلة عريقة بتلمسان، تزعرع وحفظ القرآن الكريم في التاسعة من عمره، وتعلم مبادئ اللغة العربية بدار الحديث، ودرس اللغة الفرنسية بالمدراس العمومية.



## س.ج.ح. في صحتك

### تعرف

## على اضطراب الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال؟

يُعد اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) أحد أكثر اضطرابات النمو العصبي شيوعاً، ويسبب مشكلات في التركيز والانتباه، وفرط النشاط، والتصرف بتهور دون التفكير بالعواقب (الاندفاعية). وعادةً تظهر أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال في عمر 12 سنة، إذ تكون ثقتهم بنفسهم قليلة، ويواجهون صعوبة في تكوين علاقات مع الآخرين، هذا إلى جانب ضعف تحصيلهم الدراسي.

س. ما هي أعراض قصور الانتباه وفرط الحركة؟

- ج. يُمكن أن تظهر أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه عند الأطفال مبكراً، وذلك في عمر 3 سنوات، وتتضمن:
  1. أعراض تشتت الانتباه: من أعراض تشتت الانتباه عند الأطفال: يرتكب طفلك عدّة أخطاء أثناء حلّ واجبه المدرسي؛ بسبب قلة تركيزه. لا يستطيع التركيز على التفاصيل. لا يستمع لك حتى عندما تحاول التحدث إليه مباشرة؛ إذ يكون ذهنه مشغولاً بأشياء أخرى. لا يُمكنه التركيز على مهمة واحدة لمدة طويلة؛ إذ يشتت تركيزه بسهولة كبيرة. يُواجه صعوبة في ترتيب أولوياته وتنظيم وقته. يرفض القيام بأيّ مهام تتطلب تركيزاً وانتباهاً عالياً، مثل حلّ المسائل الرياضية. يُواجه صعوبة في إنهاء أيّ مهام أو واجبات دراسية. ينسى القيام بالمهام المطلوبة منه طوال الوقت. يضيق أعصابه وأغراضه دائماً. يُواجه صعوبة في تكوين علاقات مع الآخرين؛ لأنه لا يستطيع التركيز على لغة جسدكم وقراءة مشاعرهم. يشكو من أحلام اليقظة طوال الوقت.
  2. أعراض فرط الحركة: تشمل أعراض فرط الحركة عند الأطفال:
    - لا يُمكنه البقاء في مكانه دون حركة؛ لذا تجده يتلوى ويتلطم كثيراً.
    - يرفض المشاركة في أيّ ألعاب أو أنشطة هادئة كالرسم أو الاستماع لقصة مثلاً.
    - ينهض من مكانه في الصفّ ليبدأ بالجري واللعب.
    - يثرثر طوال الوقت دون التفكير بكلامه.
    - يتطفل على الآخرين؛ بسبب فضوله.
    - أعراض الاندفاعية.

س. هيم تتمثل أسباب وعوامل خطر قصور الانتباه وفرط الحركة؟

- لا يزال سبب فرط الحركة وتشتت الانتباه غير معروفٍ بعد، لكننا نعلم أنه مرتبطٌ بالعوامل الوراثية والبيئية الآتية:
  1. العوامل الوراثية: يكون الطفل أكثر عرضة للإصابة باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة إذا كان أحد الوالدين مصاباً به أيضاً، إذ يُعتقد أن هذا المرض يرتبط بوجود خللٍ معين في أحد الجينات.
  2. خلل في بنية الدماغ: بحسب الدراسات لوحظ أن بعض المناطق في الدماغ تكون أقلّ حجماً لدى المصابين بتشتت الانتباه وفرط الحركة، خاصةً تلك المسؤولة عن اتخاذ القرارات والكلام.

كما يعتقد العلماء أن انخفاض الدوبامين يُعد من أسباب فرط الحركة وتشتت الانتباه؛ فهو مهم لنقل الإشارات بين الخلايا العصبية، كما أنه يُحفّز الاستجابة العاطفية. مصدر علمي موثوق

## الأخصائية النفسية.. الأستاذة فاطمة الزهراء بن مجاهد لـ «الشعب»

# على الأولياء تجنب مشكل صعوبة الكتابة لدى أطفالهم



تحدثت الأستاذة فاطمة الزهراء بن مجاهد، المختصة في علم النفس العيادي، في اتصال مع جريدة «الشعب»، عن كيفية تهيئة الطفل منذ الطفولة المبكرة لتجنب مشكلة صعوبة الكتابة التي يمكن أن تواجهه في مرحلة ما من مراحل تدرسه أطفالهم، وتنصحهم بالالتزام ببعض الخطوات والتقنيات التربوية البسيطة، لكي تسهل عملية تعليمهم الكتابة بطرق صحيحة منذ نعومة أظفارهم.

كاملة، ويكون ذلك وفق خطوات ذكرت أهمها في هذا الموضوع، من بينها عرضها على المتابعة المتخصصة كما تمثل طريقة تكليف الطفل بأعمال وتمارين متنوعة تتمثل في إعادة نسخ فقرات قصيرة أو القيام بتلخيص محتوى قصص بعد قراءتها، مع الحرص على مرافقتهم مرافقة تكون في نفس الوقت فعالة وتعبّر عن محبة وعاطفة الأولياء خاصة في البيت من أجل تشجيعهم على تجاوز مثل هذه العقبات في بداية حياتهم، إضافة إلى ذلك من الأفضل توفير التغذية الصحية والسماح للطفل بالقيام بتمارين رياضية، وعلى العموم مجمل النقاط المذكورة تقول الدكتورة، بإمكانها أن تساعد (الطفل) على اكتساب ثقة في النفس لتجاوز كل ما بإمكانه أن يعترضه من عقبات في مساره الدراسي مستقبلاً.

## جديد الطب

### وصفة طبيعية مفيدة لشعر جميل

هناك عدّة طرق لاستخدام القرنفل للعناية بالشعر، إليك وصفات منها:
 

- ضعي زيت القرنفل (فوائد زيت القرنفل هامة وعبدة) مع بعض زيت جوز الهند مباشرة على فروة رأسك، فهذا يساعدك على تقليل التوتر ويحافظ على شعرك منتهيًا.
- أضيفي قطرتين من زيت القرنفل مع الشامبو، فهذا سيبقيك منعشة طوال اليوم، كما أنه يُضيف رائحة منعشة لطيفة للشعر.



## غذاء ذؤوك ذؤوك

### القهوة أغنى مصدر لمضادات الأكسدة

لأنّ القهوة مدهشة للغاية، ولكن لأنّ معظم الناس يتناولون نظامًا غذائيًا غنيًا بالأطعمة فائقة المعالجة وقليلة البروتين واللفظ والعنب البري، وما إلى ذلك. وتقول أخصائية في التغذية أن أكبر مشكلة مع القهوة ليست الشراب نفسه ولكن ما نضعه فيه مثل السكر وهي شخصياً تشعر بحساسية تجاه الكافيين لذلك تشرب القهوة مرّة في الشهر تقريباً لأنها تحب مذاقها. وتتصح الأخصائية بخلطها بحليب جوز الهند أو كريم جوز الهند (الجزء الصلب من قصب حليب جوز الهند العضوي) أو إضافة جرعة جيدة من الدهون الجيدة للعقل، أو إضافة حتى رغوة الحليب وتقدم ملاحظة مهمة جداً إذا أراد الشخص تجنبّ السموم السكرية المسببة للالتهابات، فعليه تجنبّ شرب القهوة سريعة التحضير؛ فهي أحد أسوأ المصادر. مع الحذر من بدائل القهوة لأنها تعتبرها أسوأ في معظم الأحيان. بالنسبة للقهوة منزوعة الكافيين، يمكن اختيار قهوة منزوعة الكافيين بالماء بدلاً من قهوة منزوعة الكافيين بالحليب.



وفي هذا الإطار، تعرض الدكتورة بن مجاهد فكرة مهمة، وهي من غير الممكن التحدث عن مشكل عسر أو صعوبة الكتابة لدى الطفل إلا بعد بلوغه عمر 8 سنوات، وبعد السنة الدراسية الثالثة. إذا تأكد المشكل. يحتاج الطفل حينها متابعة متخصصة. لأنه قبل هذه السنوات، انطلاقاً من مرحلة الروضة، يعيش هذا الأخير في مرحلة الاكتشاف ضمن الطبيعي والعادي أو يخطئ أو يخفق، وهذا لا يمثل مشكلاً لديه، ولهذا تنصح المختصة أولياء الأمور الأخذ بعين الاعتبار نشاطاً أساسية ومهمة، قبل وصول أطفالهم إلى مرحلة الدراسة، وتذكر من بين أهم هذه النقاط التركيز على منح الطفل العاطفة والحب غير المشروط والمعتدل، مع الإثارة الحركية والسمعية والبصرية، حيث يجب أيضاً استخدام الهيمنة الدماغية أو بما يعرف بالجانبية اليمنى، بمعنى يتوجب على الأولياء والمحيطين بالطفل أن يحولوا إثارة الجانب الأيمن من الجسد لدى الرضيع مثلاً، وذلك عندما يريد التقاط أشياء «نحاول أن نقرّبها من يده اليمنى»، تقول الدكتورة، «إذا ما أعطانا يده اليسرى»، وهذا النوع من التريبة على الهيمنة الجانبية نونقها قبل الدخول المدرسي، ونبدأ بالتربية الجانبية والهيمنة الجانبية بالتركيز على الجانب الأيمن، منذ بلوغ الطفل عمر الشهرين إلى غاية الست سنوات، وهنا بحسبها تتحقّق مرحلة التمايز، بعدها إذا لاحظنا أن الطفل يساري خلقياً تركه يختار الجانب الأيسر» تلقائياً. من بين الأمور التي تخضع إثارة الجانب الحركي، تذكر أيضاً المختصة في علم النفس العيادي، أهمية تعليم الطفل كيفية التقاط الملعقة أثناء الأكل، مع تركه يقوم بذلك لوحده منذ الشهر التاسع من عمره، والأمر المهم في هذه المرحلة منحه فرصة التعلم لوحده مع كيفية استعمال أطراف يده وأصابعه بشكل دقيق، ممّا يجعله يتحكم في عملية أخذ القلم وفي طريقة إمساكه مستقبلاً. وفيما يخض تشخيص عسر الكتابة، تذكر الدكتورة بن مجاهد، خمسة أمور مهمة أيضاً، وهي العاطفة، النكاه والإدراك الزمني والمكاني، وكذا الإدراك السمعي البصري، بحسب نموّ الطفل دون إهمال عامل

## استراحة نفسية نصائح مفيدة وفعالة للتواصل مع الأبناء



ذكرت الأخصائية النفسية شيماء مزغيش أنّ في أغلب الأوقات عند التقرب من المراهق أو المراهقة خلال الجلسات العلاجية يتضح أنّ السبب الرئيس لمشكل التسرب المدرسي هو انقطاع الرباط العاطفي وانعدام التواصل الأبوي بين الإبن أو الإبنة لاسيما مع أحد الوالدين. إن معظم المراهقين يذكرون أنّ لبّ مشكلتهم هو اهتمام الأولياء بتوفير الجانب المادي لهم وإهمال الجانب التواصل العاطفي، لذلك نجد الكثير منهم لا يقبلون الانفتاح ومناقشة مشكلتهم النفسية مع أبائهم ويفضلون الانطواء أو الهروب نحو حلول يقترحها عليهم محيطهم الخارجي، مثل اقتراح عدم إتمام الدراسة فالفتى المراهق يسعى إلى ذلك دون قبول أيّ مناقشة مع والديه ولا يسمح بفتح المجال أمام أبيه، لأنه لا يعتبره مهتماً بأموره، مبرراً ذلك بقوله أنه كان منذ صغره غائباً عنه لا يمكنه اليوم أن يأخذ أيّ قرار في مكانه، وكذلك الفتاة فتجد فتاة مراهقة صغيرة في السن تختار التوقّف عن الدراسة ليس للذهاب للشاوش أو للبقاء في البيت، بل من أجل الزواج برجل يكبرها بعشرات السنوات، بحسب التحليل للمعطيات الخاصة بها، إنها وجدت فيه ما يعوّضها عن احتياجاتها العاطفية التي لم يمنحها إيّاها والدها في صغرها، لذلك نجدنا تأخذ قرارات متهورّة وتهتد بترك البيت، وذلك في الأصل يحدث لجلب الانتباه، وهذا التهديد العاطفي يمارسه لاسيما المراهق أو المراهقة على كلّ من أبويهما وهناك من يقوم بممارسة ابتزاز في الأول مادي ويتحوّل إلى مساومة عاطفية، سواء بوضع خطة درامية للانتحار أو الاختفاء لأيام وهناك من أصبح يفكر في «الحرق» وغيره من الحلول غير المنطقية لتبرير توقّفهم عن الدراسة، لذلك أنصح الأولياء بوضع واقتراح حلول بسيطة دون إظهار رضوخ لتهديد وابتزاز ابنهم أو ابنتهم وترك حرية الاختيار قابلة للتفاوض والنقاش في ما يريد المراهق مع توجيهه اختياره بأسلوب مرن ودكي يقلل من حدّة التوتر في العلاقة الأسرية.

ن. نسيب

سايحي يشارك في عدة لقاءات  
وجلسات عمل بالأمم المتحدة

## تعزيز صوت إفريقيا في مقاومة مضادات الميكروبات

شارك وزير الصحة عبد الحق سايحي، في عدة لقاءات وجلسات عمل تم تنظيمها على هامش الدورة الـ 79 للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة المنعقدة بنيويورك في الفترة ما بين 24 و30 سبتمبر الجاري، بحسب ما أفاد الخبير ببيان للوزارة.

أوضح المصدر أن سايحي شارك في جلسة عمل، نظمها "مؤسسة قطر" تناولت موضوع "الطب الدقيق للجميع: دور الشركات الدولية"، عرضت من خلالها "مؤسسة قطر" تجربتها في مجال الطب الدقيق.

كما شارك الوزير في أشغال مائدة مستديرة نظمت من طرف مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في إفريقيا، تحت موضوع "تعزيز صوت إفريقيا خلال الاجتماع رفيع المستوى حول مقاومة مضادات الميكروبات".

وقد تم خلال هذا اللقاء الذي عرف مشاركة رؤساء الوفود الإفريقية، إبراز تجارب دول المنطقة، كما تم التأكيد على "ضرورة إيجاد إستراتيجية موحدة لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات في إفريقيا".

وفي سياق ذي صلة، التقى وزير الصحة بنظيرته القطرية، الدكتورة حنان محمد الكواري، حيث تباحث الطرفان سبل "دعم التعاون الثنائي في عدة مجالات، سيما الخدمات الصحية ذات المستوى العالي".

وخلال هذا اللقاء، اتفق الطرفان على العمل من أجل "توقيع اتفاقية إطار لتعزيز التعاون بين البلدين ضمن نطاق العصرية والتحديث، نظرا للإمكانيات الموجودة في البلدين".

وأكد الطرفان "ثبات العلاقات الثنائية الجزائرية-القطرية والعمل من أجل تعزيزها ودعمها"، حيث عبرا عن استعداد حكومتي البلدين "للمضي قدما من أجل تعزيز التعاون وترقية الشراكة الجزائرية-القطرية، سيما في قطاع الصحة، بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين".

كما اغتتمت وزيرة الصحة العامة لدولة قطر الفرصة لـ دعوة وزير الصحة لزيارة دولة قطر، وفقا لذات المصدر.

استقبل وفدا من مسيري  
الشركة القطرية.. عجال:

## ملتزمون بربط مشروع "بلدنا" بالطاقة في الأجل المحددة

أكد الرئيس المدير العام لسونلغاز، مراد عجال، التزام المجمع بتجنيده كل إمكانياته لربط مشروع "بلدنا" بالطاقة "في الأجل المتفق عليها والموصى بها من طرف السلطات العليا للبلاد"، بحسب ما جاء الخميس في بيان للمجمع العمومي.

أكد عجال لدى استقباله وفدا من المسيرين الرئيسيين في الشركة القطرية "بلدنا للصناعات الغذائية" بمقر المديرية العامة للمجمع، أن سونلغاز سطر في هذا الإطار ورقة طريق عملية، تمكنها من تنفيذ كل التزاماتها فيما يتعلق بالربط بالطاقة.

وتم في هذا الجانب توفير 80 ميغاواط و08 منطقات في المرحلة الأولى من المشروع فيما يخص الكهرباء، في انتظار استلام طلب الربط بالغاز من الطرف القطري، بحسب البيان.

من جانبه أكد المدير التنفيذي للشركة القطرية في الجزائر، موريس غطاس، على أهمية المشروع بالنسبة لمنطقتي إفريقيا والشرق الأوسط، معبرا عن مستوى الثقة التي توليها إدارة شركته لمجمع سونلغاز، بحسب البيان الذي ذكر بأنه تم الأربعاء، عقد اجتماع موسع بين عدد من الإطارات المسيرة من الطرفين، لدراسة المواضيع المتعلقة بإنجاز المشروع خاصة التفاصيل التقنية منها.

جامعة "قاصدي مبراح" بورقلة  
توقع اتفاقية شراكة

## تبادل الخبرات والمهارات وتطوير الأبحاث العلمية

أبرمت جامعة "قاصدي مبراح" بورقلة اتفاقية إطار مع الشركة الجزائرية لخدمات سواحل الحفر التابعة لمجمع سوناطراك، بهدف تبادل الخبرات والمهارات وتطوير الأبحاث العلمية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بحسب ما علم الخميس لدى مسؤولي هذا الصرح العلمي.

وقع على الاتفاقية التي جرت بقاعة الاجتماعات بمديرية الجامعة كل من مدير جامعة "قاصدي مبراح" البروفيسور محمد الطاهر حليلات والمدير العام للشركة الجزائرية لخدمات سواحل الحفر كمال بروري، بحضور عمداء الكليات المعنية بمضمون الاتفاقية وإطارات من الشركة.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى التعاون وتبادل الخبرات والمكتسبات العلمية بين الباحثين والخبراء في تخصصات مختلفة ذات صلة بنشاط الشركة في مجالات المحروقات والرياضيات والبيروكيميا والفيزياء وعلوم المادة والتكنولوجيات الحديثة، وذلك من أجل إيجاد حلول ناجحة للإشكاليات المطروحة في الميدان، كما أوضحه مدير جامعة ورقلة، السيد حليلات.

كما يسعى الجانبان من خلال هذه الاتفاقية إلى تطوير الشراكة في مجال البحث مستقبلا، سيما استغلال الكفاءات الوطنية من خبراء وأكاديميين من أجل المساهمة في إنشاء قاعدة صناعية متينة من أجل التخفيض من عملية استيراد لوازم ومعدات مختبر سواحل الحفر، مثلما أشير إليه.

أكثر من 18 مليون بطاقة دفع إلكتروني قيد التداول.. قوة:

# سوق التجارة الإلكترونية بالجزائر تجاوزت 1.5 مليار دولار

إعداد نصوص لتأطير خدمة الدفع عبر البطاقات بدون لمس



ويصفته منظم للنشاط النقدي في الجزائر، فإن مجمع المصالح الاقتصادية والنقدية يعمل على مشروع يادر به بنك الجزائر بالتعاون مع فاعلين بنكيين محليين، منها شركة النقد الألي والعلاقات التلقائية بين البنوك "ساتيم"، والبنوك، من أجل تجسيد الدفع الفوري.

وأضاف أن "هذا الأخير يتمثل في وضع إحدى الحلول التي تسمح للتجار بتسديد الأموال على الفور خلال معاملات التسديد عبر أجهزة الدفع الإلكتروني، عوض 48 أو 72 ساعة حاليا، وهو مشروع سيرى النور في أفاق 2025".

كما يكف مجمع المصالح الاقتصادية والنقدية على إعداد النصوص والمرجع التي ستؤطر خدمة الدفع عبر البطاقات بدون لمس، وهي خدمة تتطلب يضيف ذات المصدر- إعدادات من حيث التشغيل والأمن.

وجدد بلول في هذا الخصوص، التزام المجمع بالمساهمة في التحسين المستمر لمجال الدفع الإلكتروني، مؤكدا أن تحفيزات جديدة ذات طابع قانوني وجباي سيتم اتخاذها قريبا، سيما عبر مشروع قانون المالية 2025.

يجدر التذكير أن المجمع الجزائري للناشطين الرقميين الذي أنشئ في سنة 2020 هو جمعية تضم المتعاملين والمهنيين في مجال الرقمنة في الجزائر والتي تهدف إلى "توحيد الفاعلين في المجال الرقمي الجزائري حول إشكاليات أعمال مشتركة عبر اقتراح حلول مستدامة".

وأضاف ذات المتدخل أن "التجارة الإلكترونية ضرورية في الحياة الاقتصادية اليوم، وهي قادرة على بث التنمية الاقتصادية بما أنها تسمح للمؤسسات بالولوج إلى أسواق جديدة وتحسين تنافسيتها مع تشييط النمو الاقتصادي". وعلى الرغم من زيادة قيمة سوق التجارة الإلكترونية في الجزائر والعروض الجدة متنوع للمتلذخين، فإن هناك تحديات تبرز أمام المهنيين منها استمرار الدفع نقدا في إطار التجارة الإلكترونية، بحسب ما أكده بعض المتدخلين.

### تحفيزات جديدة في أفاق 2025

وتشير المعطيات التي قدمها أنيس عباسية، عضو في المجمع الجزائري للناشطين الرقميين، إلى أن 95 بالمائة من المشتريات الإلكترونية في الجزائر يتم دفعها نقدا، مما يخلق عديد الصعوبات لمعاملتي اللوجيستيك (شركات النقل والتسليم)، مؤكدا في هذا الصدد على ضرورة توسيع شبكة المواقع الإلكترونية الجزائرية المخصصة للتجارة الإلكترونية، فيما يتم ممارسة هذا النشاط بشكل أساسي عبر الشبكات الاجتماعية.

من جانبه، أكد أبو بكر بلول، رئيس قسم مجمع المصالح الاقتصادية والنقدية، أن السنة المقبلة ستشهد إطلاق طرق جديدة للدفع الإلكتروني، مشيرا في هذا الخصوص إلى الدفع الفوري عبر أجهزة الدفع الإلكتروني وبدون لمس.

إجمالي البضائع في نمو خلال الثلاثي الثاني من العام

## ارتفاع حركة المنتجات الزراعية بميناء الجزائر

وخلال السداسي الأول من سنة 2024، بلغت الحركة الإجمالية للحاويات ارتفاعا ملحوظا قدر بـ 9.17 بالمائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، لتنتقل من 119550 إلى 130513 ذات عشرين قدم.

أما بخصوص حركة المسافرين بميناء الجزائر، فقد انتقلت من 57910 مسافر في الثلاثي الثاني 2023 لتصل إلى 56737 مسافر في الثلاثي الثاني 2024.

وشهدت الحركة الإجمالية للمسافرين بنهاية شهر يونيو 2024 تراجعا بـ 3.66 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2023، لتصل إلى 94952 مسافر.

ومع ذلك، شهدت حركة السيارات المرافقة للمسافرين زيادة بنسبة 13.59 بالمائة، حيث ارتفعت من 31860 سيارة خلال الثلاثي الثاني 2023 إلى 36190 سيارة في 2024.

وفي السداسي الأول 2024، ارتفع عدد المسافرين المرافقين بسيارات بـ 7.24 بالمائة، ووصلوا إلى 64434 سيارة، بحسب ذات الحصيلة.

الثلاثي الثاني من العام الجاري 307822 (+4.07 بالمائة)، وخلال السداسي الأول من عام 2024، شهدت الحركة الإجمالية للبضائع ارتفاعا بنسبة 6.83 بالمائة على أساس سنوي، وصولا إلى 3.974.932 طن، موزعة على 3.320.000 طن من البضائع المفرغة (+6.61 بالمائة)، و654933 طن بالنسبة للبضائع المحملة (7.97 بالمائة).

واستقر عدد السفن التي رست في البنية التحتية الرئيسية للميناء خلال الثلاثي الثاني من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من عام 2023، حيث بلغ 402 باخرة، منها 310 باخرة تجارية.

أما بخصوص حركة الحاويات المعالجة من طرف المؤسسة، فقد استقبلت 65.596 حاوية ذات عشرين قدم، بارتفاع قدره 3.15 بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2023.

وخلال فترة أبريل-جوان 2024، بلغ حجم الحمولة الخام للحاويات 538.825 طن، بارتفاع قدره 1.37 بالمائة مقارنة بالثلاثي الثاني 2023.

أكد رئيس المجمع الجزائري للناشطين الرقميين، عبد الوهاب قاوة، أن حجم سوق التجارة الإلكترونية في الجزائر، الذي عرف نموا متسارعا في السنوات الأخيرة، تجاوز 1.5 مليار دولار، سيما في إطار ارتفاع عدد بطاقات الدفع الإلكتروني، وأوضح قاوة، خلال منتدى "رقمنة" الذي نظّمته الجمعية بالتعاون مع اتصالات الجزائر، أن "التجارة الإلكترونية في الجزائر، حققت أكثر من 1.5 مليار دولار فيما تم تجاوز عتبة 18 مليون بطاقة دفع إلكتروني قيد التداول".

جرت الطبعية الـ 14 من المنتدى الذي نظم تحت شعار "التجارة الإلكترونية: محرك للتحوّل الرقمي والشمول المالي والتنمية الاقتصادية"، بحضور عدد كبير من المؤسسات والمتعاملين في مجال الرقمنة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال سيما المؤسسات الناشئة.

كما أشار رئيس المجمع الجزائري للناشطين الرقميين، إلى أن التجارة الإلكترونية كونها "محرك إستراتيجي" لتسريع التحوّل الرقمي، تسهل على المؤسسات الوصول إلى التكنولوجيات الرقمية سيما منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع تفعيل الشمول المالي عبر توسيع عملية الاستفادة من خدمات مالية جديدة عبر حلول دفع سريعة ومؤمنة.

وأشار رئيس المجمع الجزائري للناشطين الرقميين، عبد الوهاب قاوة، إلى أن حجم سوق التجارة الإلكترونية في الجزائر، الذي عرف نموا متسارعا في السنوات الأخيرة، تجاوز 1.5 مليار دولار، سيما في إطار ارتفاع عدد بطاقات الدفع الإلكتروني، وأوضح قاوة، خلال منتدى "رقمنة" الذي نظّمته الجمعية بالتعاون مع اتصالات الجزائر، أن "التجارة الإلكترونية في الجزائر، حققت أكثر من 1.5 مليار دولار فيما تم تجاوز عتبة 18 مليون بطاقة دفع إلكتروني قيد التداول".

## "كوسوب" تعتمد وسيطا جديدا في عمليات البورصة

شركتي "فينابي" و«انفست ماركيت»، يضيف البيان، ويكمن الدور الأساسي للرأي في البورصة في مرافقة المؤسسات التي ترغب في الدخول إلى البورصة، حيث سيعمل هذا النشاط على تحفيز السوق وتوسيع فرص الاستثمار.

وأكدت "كوسوب" في بيانها أن "التحاق هذان الفاعلان الجديان بالبورصة، ما هو إلا دليل على الجاذبية المتزايدة للسوق وديناميكتها الحالية".

المقولة والمنتجات المالية. علاوة على ذلك، يتيح هذا الاعتماد للشركة التسيير الفردي للحفاظ بموجب عقد مكتوب، وإرشاد المؤسسات في مجال هيكل رأس المال والإدماج وإعادة شراء المؤسسات، بحسب المصدر ذاته.

كما أعلنت "كوسوب" عن منحها ترخيصا لفاعلين جديدين لممارسة نشاط الراعي في البورصة، وهما

يرخص لها ممارسة  
أنشطة متعددة

أعلنت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها "كوسوب"، في بيان لها عن منح اعتماد لشركة "انفست ماركيت"، كوسيط في عمليات البورصة.

يرخص الاعتماد لـ"انفست ماركيت"، وهي شركة ذات أسهم، ممارسة الأنشطة الخاصة بالتداول لحساب الغير، التداول للحساب الخاص، الاستشارة في مجال توظيف القيم المنقولة، توظيف القيم

05:15	الفجر
06:41	الشروق
12:39	الظهر
16:01	العصر
18:39	المغرب
19:57	العشاء

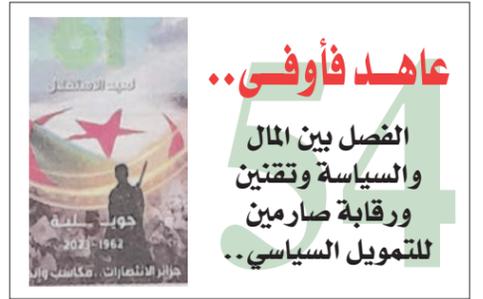
مواعيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عنايه	25°	الجزائر	24°	وهران	26°
عنايه	24°	الجزائر	25°	وهران	27°

# الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



## نقلت على متن طائرتين للقوات الجوية الجزائرية قافلة الهلال الأحمر الجزائري تصل مخيم الداخلة

لغائدة الأشقاء الصحراويين المتواجدين بمخيمات اللاجئين بولاية تندوف، وهذا عقب الفيضانات الأخيرة، بحسب ما أفاد الخبير ببيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح المصدر ذاته أنه "في إطار تعزيز الروابط الإنسانية والأخوية بين شعبي الجزائر وجمهورية الصحراء الغربية الشقيقة، تم الأربعاء 25 سبتمبر 2024 بالقاعدة الجوية بوفاريك بالناحية العسكرية الأولى، شحن 70 طناً من المساعدات الإنسانية المتمثلة في أفرشة وأغطية ومواد غذائية مختلفة".

وقد تم نقل هذه المساعدات المقدمة من طرف الهلال الأحمر الجزائري على متن طائرتين عسكريتين تابعتين لقوات الجوية الجزائرية نحو مطار تندوف لتقدم لأشقائنا الصحراويين المتواجدين بمخيمات اللاجئين بولاية تندوف، وهذا عقب ما خلفته الفيضانات الأخيرة"، وفقا للمصدر ذاته.

## بطولة العالم للجودو (أوسط)

## الجزائري تشارك بثلاثة مصارعين في دوشانبي

في وزن أقل من 66 كلغ، وعبد السلام بلبلوت في فئة أقل من 73 كلغ. وغادر الوفد الجزائري أرض الوطن صبيحة أمس متوجهين إلى دوشانبي للمشاركة في بطولة العالم. وكان حاضرا بالمطار الدولي هواري بومدين عبد الملك آيت موفقي، المدير الفني الوطني، حيث أسدى لهم آخر التوجيهات التقنية وشجعهم من أجل تحقيق أحسن النتائج الممكنة في الموعد الرياضي العالمي.

## المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتندوف؛

## حجز 430 محركاً وقطع غيار مستعملة

تم العثور على ثلاثة حاويات محملة على مقطورات مغطاة ظاهرياً بنفايات حديدية قصد التموه، بعد إزالة النفايات الحديدية تم العثور على كمية معتبرة من المحركات وقطع الغيار المستعملة المعدة للتجهيز. وأسفرت العملية عن توقيف مالك الحظيرة بتهمة تهريب بضاعة أجنبية تتمثل في محركات السيارات وقطع غيار مستعملة باستعمال وسيلة نقل، مع حجز 430 محرك مستعمل بالإضافة إلى حجز 618 وحدة من قطع الغيار المستعملة، إلى جانب حجز 06 سيارات من علامات مختلفة وكذا جزار طريقي و03 مقطورات مع حاويات و02 رافعة شوكية.

## تتمكّن المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتندوف من إحباط عملية تهريب 430 محركاً وقطع غيار مستعملة، في إطار تنفيذها لعملية نوعية بحر الأسبوع الماضي.

تأتي العملية بعد استغلال مصالح الدرك الوطني لمعلومات واردة لفرقة الأبحاث بالمجموعة الإقليمية بتندوف تؤكد تحضير شبكة إجرامية لتنفيذ عملية تهريب شحنة كبيرة من المحركات وقطع الغيار المستعملة. بعد استصدار الإذن بالتنفيذ ومداومة الحظيرة محل المعلومة، وتمكن المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتندوف من إحباط عملية تهريب 430 محركاً وقطع غيار مستعملة، في إطار تنفيذها لعملية نوعية بحر الأسبوع الماضي.

## النظام المغربي أساء استغلال غياب "الفيزا" لاستهداف الاستقرار والأمن الوطني لا دخول لحاملي جوازات سفر مغربية للجزائر إلا بتأشيرة

الجزائر التزمت بقيم التضامن والحفاظ على الروابط الإنسانية والعائلية بين الشعبين الشقيقين ■ المغرب نظم شبكات الجريمة المنظمة والمخدرات والتهريب والهجرة السرية ■ المخزن تورط في التجسس ونشر عناصر استخباراتية صهيونية لدخول التراب الوطني ■ الجانب المغربي يتحمل وحده مسؤولية تدهور العلاقات بتصرفاته العدائية والعدوانية



قررت الحكومة الجزائرية إعادة العمل الفوري بالإجراء الخاص بضرورة الحصول على تأشيرة الدخول إلى التراب الوطني على جميع المواطنين الأجانب الحاملين لجوازات سفر مغربية، بحسب ما أفاد الخميس بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج.

وأوضح المصدر أن "الجزائر التي لطالما التزمت بقيم التضامن والحفاظ على الروابط الإنسانية والعائلية التي تجمع بين الشعبين الشقيقين الجزائري والمغربي، تفادت، منذ إعلانها قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة المغربية في أوت 2021، المساس بحرية وسيولة تنقل الأشخاص".

وأضاف البيان أن "النظام المغربي الذي أساء استغلال غياب التأشيرة بين البلدين، انخرط، وللأسف الشديد، في أفعال شتى تمس باستقرار الجزائر ويأمنها الوطني، فقام بتنظيم، وعلى نطاق واسع، شبكات متعددة للجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات والبشر، ناهيك عن التهريب والهجرة غير الشرعية وأعمال التجسس، فضلاً على نشر عناصر استخباراتية صهيونية من حملة الجوازات المغربية للدخول بكل حرية للتراب الوطني".

وتابع البيان أن "هذه التصرفات تشكل تهديداً مباشراً لأمن البلاد وتفرض مراقبة صارمة للدخول والإقامة على التراب الوطني على مستوى جميع النقاط الحدودية".

وخلص البيان إلى أن "النظام المغربي يتحمل وحده مسؤولية المسار الحالي لتدهور العلاقات الثنائية بفعل تصرفاته العدائية والعدوانية ضد الجزائر".

## الخبير في الشؤون الأمنية الدكتور أحمد ميزاب لـ "الشعب":

## الكيان الصهيوني يوظف المخزن.. وهذه خلفيات فرض التأشيرة على حاملي الجواز المغربي

الجزائر توقف محاولات الاختراق التي تستهدف منشأتها الحيوية

## حياة ك.

اعتبر الخبير في الشؤون الأمنية الدكتور أحمد ميزاب، فرض تأشيرة على الحاملين لجواز السفر المغربي من قبل السلطات الجزائرية خطوة ضرورية، تندرج في إطار إحباط محاولات ضرب أمن واستقرار الجزائر، وذلك من خلال أجنحة أجنبية توظف المغرب للقيام بها في محاولة لاستهداف المصالح الحيوية للبلاد.



الجزائرية التي تخص محاولات للاختراق ولإدخال جواسيس من الكيان الصهيوني بالجواز المغربي، من أجل اختراق البلاد

## وقف بوهران على تحضيرات الملحة التاريخية.. ربيعة؛

وقف وزير المجاهدين وذوي الحقوق العبد ربيعة الخميس بالقرية المتوسطة بوهران على الاستعدادات الإجارية للملحة الفنية التاريخية "روح الجزائر" التي تأتي ضمن التحضير للاحتفالات بالذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية الجيدة.

يترجم العمل الفني التاريخي للمخرج أحمد رزاق ضمن مساعي وزارة المجاهدين وذوي الحقوق لصون الذاكرة الجماعية، والحفاظ على الإرث التاريخي الجزائري من خلال أعمال فنية تليق بمقام الثورة التحريرية المظفرة بعيدها الإنساني والتحرري، بحسب ما ذكره للصحافة ربيعة على هامش زيارته لورشات الكورغرافيا والسينوغرافيا والتجهيزات والكتابة وأستوديو التسجيل لهذه الملحة الفنية حيث تحكي مختلف الحقب التاريخية التي عرفتها الجزائر إلى غاية الثورة التحريرية

المجيدة، ويأتي هذا العمل الجبار -كما جاء على لسان الوزير- تجسيدا لتوجهات الدولة على رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في مسألة الحفاظ على الذاكرة الوطنية والأهمية القصوى التي يوليها لهذا الجانب، وليجسد مرة أخرى عظمة الشعب الجزائري الذي فجر أكبر ثورة في التاريخ المعاصر وتمسك أبنائه باستقلاله ووحدة".

ولتحقيق هذا التوجه المتمثل بالحفاظ على الذاكرة الوطنية تم وضع استراتيجية تتضمن العديد من المحطات الأساسية على غرار تنظيم عديد الندوات الوطنية والدولية حول تاريخ الجزائر وأنشطة فنية. كما توجهت الوزارة -بإشراف ربيعة- إلى الإنتاج السمعي البصري حيث أنجزت العديد من الأفلام التاريخية حول مسيرة الكثير من الرموز الوطنية إبان الثورة التحريرية

قامت شركة سوناطراك الخميس، بإطلاق قافلة تضامنية لدعم المتضررين من الفيضانات الأخيرة بولاية بشار والنعامة محملة بمعدات ومستلزمات مختلفة. أشرف الأمين العام للمجمع، عبد القادر زروقي، على مراسم انطلاق القافلة من مقر القاعدة اللوجستية لسوناطراك بواد السمارة بالعاصمة، بحضور كل من الأمين العام للقائمة الوطنية لسوناطراك، خلاف جرو، وإطار المجمع. وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أوضح زروقي بأن هذه القافلة التضامنية تتكون من 09 (تسع) شاحنات ممتلئة بمعدات تشمل تجهيزات كهربائية من مولدات ومصابيح ووسائل إضاءة ميدانية، وأثاث خاص بالمؤسسات التعليمية، إضافة إلى عتاد التنظيف والتطهير وإزالة مخلفات السيول والفيضانات وكذا تجهيزات منزلية من طاولات وكراسي وخزائن وأفرشة وأغطية وألبسة وأحذية مختلفة وتجهيزات وألبسة خاصة بالأشغال.

وأشار إلى أن مبادرة سوناطراك تمت بالتنسيق مع ولاية الولايات المعنية، من أجل تخفيف معاناة المواطنين المتضررين والمساهمة في الجهود الوطنية للتضامن في أوقات الكوارث والأزمات.

وتسببت التقلبات الجوية التي عرفتها ولايتي بشار والنعامة في الأونة الأخيرة في أضرار معتبرة في البنية التحتية والمنشآت وكذا خسائر في ممتلكات وسكنات المواطنين.

كما أبرز زروقي أن هذه المبادرة التضامنية لفائدة المناطق المتضررة تتبع من صميم التقاليد الراسخة والمتواصلة لدى سوناطراك في تعزيز قيم التضامن بصفقتها شركة مواطنة وقاطرة الاقتصاد الوطني، ودائما إلى جانب المواطنين ومؤسسات الدولة.

## تتأخر على تقايدها في تعزيز قيم التضامن سوناطراك تدعم المتضررين من الفيضانات

تتأخر على تقايدها في تعزيز قيم التضامن سوناطراك تدعم المتضررين من الفيضانات